

نسخة منقحة

تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)

فبراير ٢٠١٦



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE



OXFAM



شكر وتقدير

هذه نسخة منقحة من دليل تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) وتحل محل الإصدار السابق. كتبه Helene Juillard (independent consultant) (استشارية مستقلة) تحت الإشراف التقني والتنسيق الشامل من قبل Emily Sloane (Emergency Markets Officer) (مسؤولة أسواق الطوارئ) - International Rescue Committee (لجنة الإغاثة الدولية)، بتمويل من Office of U.S. Foreign Disaster Assistance (مكتب الولايات المتحدة للمساعدة في حالات الكوارث الخارجية) التابع لـ United States Agency for International Development (وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة) (USAID). جاء ذلك نتاج مشاورات عُقدت مع العديد من الهيئات وما يزيد عن ١٥ فرداً من مختلف القطاعات والمستويات الحكومية. لقد استفاد هذا الدليل من الخبرة الواسعة التي شاركها أعضاء الفريق المرجعي الذين قدموا الرؤى المتعلقة ببعض المجالات التقنية المحددة في مراحل مختلفة من هذه العملية: Kassoum Ouattara (Catholic Relief Services) (خدمات الإغاثة الكاثوليكية)، Marie Boulinaud (استشارية مستقلة)، Jonathan Brass (International Federation of the Red Cross) (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر)، Gregory Matthews (International Rescue Committee) (لجنة الإغاثة الدولية)، Jake Zarins و Sheldon Yoder (Habitat for Humanity) (منزل للإنسان)، Carol Brady و Alexandre Gachoud و Jonathan Parkinson و Jo Zaremba (Oxfam) (أو كسفام)، و Jessica Saule (Save the Children) (أنقذوا الأطفال) و Barbara Vanlogchem (World Food Programme) (برنامج الأغذية العالمي).

نُشرت نسخة أولية من مستند دليل تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) (وكان يُشار إليه سابقاً باسم PCMA) عام ٢٠١٤ وكان ثمرة جهود التعاون بين International Rescue Committee (لجنة الإغاثة الدولية) (IRC) و Oxfam (أو كسفام)، بتمويل من ECHO و USAID. كان هذا المستند الأصلي يعتمد على الخبرات المحدودة للعديد من المنظمات غير الحكومية في استخدام تحليل السوق في البيئات قبل الأزمة. حيث نُشر بتصور أنه سيتم تنقيحه باستخدام مدخلات واسعة النطاق بعد استخدامه عملياً.

قُدِّم هذا المستند وترجمته إلى العربية بمساعدة الدعم المتميز المُقدم من الشعب الأمريكي من خلال United States Agency for International Development (وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة) (USAID). تعد محتويات هذا الدليل على مسؤولية لجنة الإغاثة الدولية (IRC) ولا تعبر بالضرورة عن وجهات نظر USAID أو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠١٦ International Rescue Committee, Inc. (لجنة الإغاثة الدولية)

يخضع المنشور لحقوق النشر إلا أنه يجوز استخدام النص والرسومات دون مقابل بهدف التأييد وإدارة الحملات والتعليم وإجراء الأبحاث شريطة أن يُذكر المصدر كاملاً دون حذف أو نقصان. يشترط مالك حقوق النشر أن يتم تسجيل كل ذلك الاستخدام لديه لأغراض تتعلق بتقييم الأثر. يجب الحصول على تصريح في حالة النسخ لأي ظروف أخرى أو إعادة الاستخدام في أي منشورات أخرى أو لترجمة أو تطويع النص. البريد الإلكتروني livelihoodsadmin@rescue.org.

٣	شكر وتقدير
٧	الاختصارات
٨	المصطلحات الأساسية
١٢	مقدمة
١٧	الفصل ١: التحضير لتحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)
١٧	١. قرار تطبيق تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)
١٧	١.١. بدء تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) المحدد حسب الهيئة أو بالتعاون بين الهيئات
١٨	١.٢. تعيين جهة تنسيق السوق
١٩	١.٣. تأكيد من أنك في حالة ما قبل الأزمة وفي انتظار أزمة متوقعة
١٩	١.٤. شرح أهمية تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)
٢١	٢. تحديد أهداف تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)
٢١	٢.١. تحديد أهداف تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)
٢٢	٢.٢. تحديد الأسئلة التحليلية الأساسية
٢٢	٢.٣. ضمان الشمول جنباً إلى جنب مع الوعي بالسوق
٢٤	٢.٤. التأكد من التسلسل المنطقي بين الأهداف والأسئلة التحليلية الأساسية والاستجابات التي تهدف إلى الوصول إليها بعد إجراء تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)
٢٦	٣. تحديد سيناريو الأزمة
٢٦	٣.١. تحديد ما إذا كنت بحاجة إلى تحديد سيناريو الأزمة
٢٦	٣.٢. تحديد سيناريو الأزمة
٢٩	٣.٣. اختيار السنة المرجعية، وسنة الأزمة وموسم التحليل
٣٠	٤. تحديد نطاق التقييم وأنظمة السوق الحيوية
٣٠	٤.١. تحديد الاحتياجات
٣١	٤.٢. تحديد أنظمة السوق الحيوية
٣٣	٤.٣. إذا لزم الأمر، يمكنك تعديل أسئلة التحليل الرئيسية لتتواءم مع أنظمة السوق الحيوية وسيناريو الأزمة الخاص بك
٣٤	٥. تحديد أداة (أدوات) تحليل السوق التي ستستخدمها
٣٤	٥.١. استناداً إلى احتياجاتك وأهدافك، حدد مدى تعمق التقييم
٣٦	٥.٢. استخدم المعارف والموارد المتاحة لتحديد أداة (أدوات) تقييم السوق المناسبة
٣٨	٥.٣. استناداً إلى مدى تعمق تقييمك، حدد نطاقه الجغرافي
٣٩	٦. خطة تقييم السوق
٣٩	٦.١. اختيار أعضاء فريق السوق
٤١	٦.٢. تحديد الموارد التي تحتاج إليها لتحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)
٤٢	٦.٣. إكمال صياغة ToR ونشرها

٤٣	الفصل ٢: إجراء تحليل السوق قبل الأزمة
٤٣	٧. تخطيط المعلومات الموجودة وجمعها
٤٣	٧.١. الاستعراض المكتبي للمعلومات الحالية المتعلقة بالأداء العام للسوق
٤٥	٧.٢. الاستعراض المكتبي للمعلومات الحالية المتعلقة بأنظمة السوق المحددة
٤٧	٨. تقييم أنظمة السوق الحيوية في حالات ما قبل الأزمة
٤٧	٨.١. تدريب فريق السوق بأكمله ووضع الشكل النهائي لإطار عمل التحليل الخاص به
٤٨	٨.٢. تصميم التقويم الموسمي
٤٩	٨.٣. تحديد الجهات الفاعلة الرئيسية في السوق - سلسلة السوق
٤٩	٨.٤. البدء في رسم خريطة الأزمة والخريطة المرجعية والشروع في التحليل الأولي
٥٠	٨.٥. اختبار أدوات جمع البيانات الخاصة بك ووضعها في شكلها النهائي
٥١	٨.٦. جمع البيانات الأولية
٥٣	٨.٧. استكمال الخرائط
٥٤	٨.٨. تحليل خرائط السوق
٥٤	٨.٨.١. الاحتياجات المنزلية أو تحليل الفجوة
٥٥	٨.٨.٢. تحليل قدرة السوق
٥٦	الفصل ٣: استخدام نتائج تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)
٥٦	٩. استخدام عملية تحليل السوق قبل الأزمة لاستنتاج التدخلات المستندة إلى السوق
٥٦	٩.١. إعداد البرامج القائم على السوق: ما المقصود به؟
٥٨	٩.٢. عملية تحليل الاستجابة
٦٠	٩.٣. إعداد البرامج القائم على السوق: ما المقصود به؟
٦١	١٠. إعلان النتائج
٦١	١٠.١. استكمال تقرير PCMA
٦٢	١٠.٢. نشر نتائج تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) وتوصياته
٦٣	الفصل ٤: الحفاظ على تحديث تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)
٦٣	١١. مراقبة السوق
٦٣	١١.١. اختيار السلع المراد مراقبتها
٦٤	١١.٢. ضبط مؤشرات السوق الخاصة بك
٦٦	١١.٣. تنظيم جمع البيانات
٦٦	١١.٤. تحليل نتائج مراقبة السوق
٦٧	١١.٥. الربط بالأدوات طويلة الأمد
٦٨	١٢. تحديث الخريطة المرجعية وخريطة الأزمة
٦٨	١٢.١. تحديث خريطة الأزمة في حال/عند حدوث سيناريو الأزمة
٦٩	١٢.٢. مراجعة تحليل السوق قبل الأزمة الخاص بك إذا تغيرت البيئة بشكل جذري
٧١	الملحقات
٧١	نموذج جدول أعمال تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)
٧٢	نموذج اختصاصات تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)
٧٤	نموذج ميزانية تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)
٧٥	مواقع مفيدة لمراجعة للاطلاع على البيانات الثانوية
٧٦	• قائمة بالأسئلة التي يمكن إدراجها في استبيانات جمع البيانات
٨٢	قوالب تقرير تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)
٨٦	ملحوظات ختامية

المحتويات

المربعات

١٣	المربع ١ مجموعات أدوات تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) وتحليل السوق طويل الأمد
١٥	المربع ٢ مجموعة الأدوات المشار إليها في تحليل السوق قبل الأزمة
١٨	المربع ٣ ضمان استيعاب توصيات تحليل السوق قبل الأزمة
٣١	المربع ٤ نظمة السوق الحيوية المتعلقة بالمسكن والمأوى
٣٧	المربع ٥ نهج أخرى لتحليل السوق
٤١	المربع ٦ مسألة الأشخاص المهرة: تحديد فريق السوق الأمثل
٤٢	المربع ٧ تحليل السوق والأمن
٤٨	المربع ٨ لا بد أن يكون تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) نشاطاً قائماً على المشاركة
٥٢	المربع ٩ "عدم تحري الدقة المناسبة"
٦١	المربع ١٠ تقرير تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) واضح وشفاف ذو طابع عملي
٦٢	المربع ١١ مشاركة النتائج النهائية مهمة ولكنها ليست كافية
٦٥	المربع ١٢ كيفية مراقبة الأسعار

الجدول

٢٤	الجدول ١ التسلسل المنطقي: أهداف تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) والأسئلة التحليلية الأساسية ونوع إعداد البرامج
٢٧	الجدول ٢ التسلسل المنطقي: تصنيف الاحتمال والتكرار
٢٧	الجدول ٣ تصنيف الأثر
٢٨	الجدول ٤ مصفوفة تحليل السيناريو
٣٢	الجدول ٥ جدول الترتيب لتحديد نظام السوق الحيوية
٣٥	الجدول ٦ التقييم السطحي للأسواق أم المتعمق؟
٣٨	الجدول ٧ كم عدد الأسواق التي ينبغي عليك زيارتها؟
٥١	الجدول ٨ تقسيم الوقت بين مختلف الجهات الفاعلة في الأسواق
٥٧	الجدول ٩ إعداد البرامج القائم على السوق: ما المقصود به؟
٦٤	الجدول ١٠ مؤشرات مراقبة السوق
٦٧	الجدول ١١ التحليل السببي لتغيرات السعر والكمية

الأشكال

٤٠	الشكل ١ خيارات إعداد فريق تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)
٥٩	الشكل ٢ شجرة قرارات البرمجة القائمة على السوق

الاختصارات

شراكة تعليم النقد	CaLP
الحد من مخاطر الكوارث	DRR
المفوضية الأوروبية - المساعدات الإنسانية والحماية المدنية	ECHO
أدوات تحليل ومسح أسواق الطوارئ	EMMA
الطوارئ/الأمن الغذائي وسبل العيش	EFSL/FSL
نظام الإنذار المبكر	EWS
منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة	FAO
شبكة أنظمة الإنذار المبكر بالمجاعة	FEWSNET
الأسواق والمشاريع القائمة على النوع الاجتماعي	GEM
منهجية الاقتصاد المنزلي	HEA
تصنيف المرحلة المتكاملة للأمن الغذائي	IPC
جعل الأسواق تعمل لصالح الفقراء	M&P
دليل تقييم الأسواق	MAG
جهة تنسيق السوق	MFP
التقييم السريع المبدئي للقطاع/التكتلات المتعددة	MIRA
تحليل السوق قبل الأزمة	PCMA
دليل التقييم السريع للأسواق	RAM
اختصاصات مرجعية	ToR
وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة	USAID
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	WASH
برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة	WFP

تعريف المصطلحات الأساسية المستخدمة في هذا الدليل

المنافسة تنشأ المنافسة في حال وجود عدد كافٍ من التجار (البائعين أو المشترين) يتنافسون على العمل في السوق، بحيث لا يحتكر السوق شخص واحد أو شركة واحدة (انظر "الاحتكار" و"القوة السوقية"). في حال وجود منافسة فعالة، لا يُسمح لأي فرد بتحديد أسعار مبالغ فيها مقابل البضائع أو الخدمات. عادة ما ينتج عن هذا انخفاض الأسعار أو تحسين الجودة لصالح المستهلكين، أو تحقيق معدل أعلى من العائدات لصالح المنتجين والموظفين. كما تعتمد الأسواق التنافسية بحق على عدم قدرة التجار على التواطؤ فيما بينهم لفرض سعر موحد للبضائع.

أنظمة السوق الحيوية أنظمة السوق المحددة التي تتعلق بشكل ملح باحتياجات الفئة المستهدفة من السكان. في الأساس، الأسواق التي لها أو قد يكون لها دور فعال في تلبية الاحتياجات الملحة للفئة المستهدفة من السكان.

الطلب الفعلي كمية البضائع أو السلع أو الخدمات الاقتصادية المعينة التي تسعى مجموعة من المشترين إلى شرائها بسعر محدد. يجب أن تكون احتياجات المشترين ورغبتهم مصحوبة بقوة شرائية لاعتبارها فعالة في تحليل الطلب. عندما تكون قلة النقد عقبة كبيرة أمام الفئة المستهدفة من السكان، تكون النتيجة المباشرة للمبادرات القائمة على النقد دائماً هي زيادة الطلب الفعلي.

مرونة الطلب قياس مدى حساسية كمية البضائع المشتراة لتغيرات الأسعار. تتسم البضائع التي يتراجع الأفراد عن شرائها بشكل كبير عند ارتفاع الأسعار أو انخفاض معدل الدخل (على سبيل المثال، السلع الكمالية) "بالطلب المرن". أما تلك البضائع التي لا يستغني الأفراد عن الحاجة إليها وشرائها (مثل السلع الأساسية)، فإنها تتمتع "بطلب غير مرن". غالباً ما تندرج بضائع أنظمة السوق الحيوية ضمن الفئة الثانية.

مرونة العرض قياس مدى حساسية كمية البضائع المعروضة من قبل المنتجين أو التجار لتغيرات الأسعار. تتمتع البضائع التي يمكن عرضها بكميات كبيرة بسهولة عند ارتفاع الأسعار "بمرونة العرض". أما البضائع التي يصعب إنتاجها أو استيرادها على وجه السرعة وبكميات كبيرة فهي تتمتع "بعرض غير مرن". في حالات الطوارئ، لا يمكن التنبؤ بالمرونة في أغلب الأحيان نتيجة اختلال سلاسل التوريد.

تحليل الفجوة إحدى الأدوات المستخدمة في تحليل ومسح أسواق الطوارئ (EMMA) لحساب الاحتياجات الملحة التي لم تتم تلبيتها للفئة المستهدفة من السكان.

التضخم الزيادة المستمرة في معدل متوسط الأسعار في الاقتصاد. يحدث التضخم عندما ترتفع الأسعار بوجه عام مرور الوقت. فهذا لا يعني بالضرورة زيادة جميع الأسعار أو زيادتها بنفس المعدل، بل يستمر متوسط الأسعار نحو الاتجاه التصاعدي. قد تنتج زيادة الأسعار عن العوامل ذات الصلة بالطوارئ إلا أنها قد تكون أيضاً من خصائص الاقتصاد التضخمي الأساسية.

السوق أي مكان رسمي أو غير رسمي (لا يشترط بالضرورة أن يكون مكاناً مادياً) يتبادل فيه المشترون والبائعون البضائع أو العمل أو الخدمات مقابل المال أو البضائع الأخرى. قد تعني كلمة "السوق" ببساطة مكان تبادل البضائع أو الخدمات. تُعرف الأسواق في بعض الأوقات بقوى العرض والطلب بغض النظر عن الموقع الجغرافي، على سبيل المثال، "الحبوب الغذائية المستوردة تمثل ٤٠٪ من السوق".

الفاعلون في السوق جميع الأفراد والشركات المختلفة المنخرطة في عمليات البيع والشراء في نظام السوق، بما في ذلك المنتجون والموردون والتجار والعاملون في السوق والمستهلكون.

تحليل السوق عملية استيعاب خصائص نظام السوق وسماته الأساسية، استناداً إلى البيانات المجمعة أثناء التقييم، ومن ثم يمكن التنبؤ بمدى تطور الأسعار وتوافر السلع والوصول إليها في المستقبل، والقرارات المتخذة بشأن إمكانية التدخل أو كفاءته. من الناحية العملية، غالباً ما يستخدم هذا المصطلح بشكل متبادل مع مصطلح تقييم السوق عن طريق الخطأ.

تقييم السوق في الحالات الإنسانية، يشير إلى عملية جمع البيانات المتعلقة بالسوق لفهم الخصائص والسمات الأساسية لنظام السوق أو الأثر الذي قد تُخلفه كارثة ما على نظام السوق.

إعداد البرامج القائمة على السوق مشروع يتم تنفيذه من خلال الأسواق المحلية أو يدعمها. ويشمل جميع أنواع التعامل مع أنظمة السوق، بداية من استخدامها لتقديم تدخل إغاثي إلى تعزيز وتطوير أنظمة السوق المحلية بشكل استباقي.

خط السوق الأساسي تحليل نظام السوق خلال الفترة المرجعية. عادة ما تكون الفترة المرجعية في تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) هي فترة إجراء التقييم.

سلسلة السوق مصطلح عام لسلسلة التوريد أو سلسلة القيمة - تسلسل الفاعلين في السوق الذين يشترون المنتجات أو السلع أو يبيعونها أو يضيفون قيمة إليها أثناء نقلها من المنتج الأولي إلى المستهلك النهائي.

Market Focal Point (جهة تنسيق السوق) الشخص المسؤول عن تنسيق نشاط تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) من مرحلة الإعداد وحتى استخدام النتائج في الإعداد الفعلي للبرامج. ويمثل جهة تنسيق السوق أيضًا الشخص الذي يتأكد من إجراء مراقبة مؤشرات السوق الأساسية وتحديث تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) عند الضرورة. يعد هذا المنصب واحدًا من مناصب التنسيق والقيادة لا من مناصب الخبرات التقنية و/أو التيسير الفعلي لنشاط تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA).

تكامل السوق يتكامل نظام السوق عندما تعمل الروابط بين الفاعلين في السوق المحليين والإقليميين والوطنيين بشكل جيد. في نظام السوق المتكامل، يتم تعويض أي خلل في العرض والطلب في أحد الأماكن بنقل البضائع بسهولة نسبيًا من الأسواق المجاورة أو الإقليمية.

خريطة السوق تصوير المعلومات المهمة التي تتعلق بنظام السوق على خريطة. ويتضمن هذا بيئة السوق - من مؤسسات وقواعد ومعايير واتجاهات التوافر والأسعار الموسمية والتاريخية؛ وسلسلة السوق - وأعداد الفاعلين في السوق والكميات التي يتاجرون فيها والروابط وعلاقات السلطة بينهم؛ ومدخلات البنية التحتية الأساسية وخدمات دعم السوق. وقد تتضمن أيضًا معلومات عن الوصول والسيطرة المتفاوتتين للرجال والنساء في قطاعات مختلفة من أنظمة السوق في أوقات مختلفة، بصفتهم مستهلكين ومنتجين. تُقدّم خريطة السوق لمحة عن نظام السوق في فترة محددة من الزمن تسمح بمقارنتها بخريطة ثانية صُممت في فترة مختلفة. في هذا الدليل، تتم مقارنة الخريطة المرجعية (مصممة في العادة في وقت إجراء النشاط قبل الأزمة) بخريطة الأزمة (تُصمم عندما تكون أنظمة السوق تحت ضغط).

مراقبة السوق عملية جمع معلومات عن مؤشرات محددة مسبقًا تتعلق بأداء نظام السوق القائم على جدول زمني (بعبارة أخرى، أسبوعيًا، شهريًا، وهكذا) لتعزيز صنع القرارات المتعلقة بالبرنامج.

القوة السوقية قدرة الشركة أو التاجر أو غيرهما من الفاعلين في السوق على التأثير في سعر البضائع أو الخدمات أو عرضها أو طريقة عمل السوق (دون فقدان العملاء أو الموردين أو الموظفين بتحويلهم إلى منافسيهم). في السوق التنافسية المثالية، يتمتع الفاعلون في السوق بقوة سوقية متكافئة. ومع ذلك، في العالم الحقيقي، غالبًا ما تُمكن الحواجز التي تحول دون دخول السوق واتخاذ موقف مناوئ للنوع الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية والتواطؤ وغيرها من أشكال السلوك المناهض للمنافسة بعض الفاعلين في السوق من التأثير في طريقة سير السوق أو السيطرة عليها، على سبيل المثال، من خلال التفاوض على الأسعار المناسبة لهم.

نظام السوق يمثل نظام السوق شبكة من الأفراد والهيئات التجارية والقواعد التي تحدد طريقة إنتاج سلعة أو خدمة محددة والوصول إليها وتبادلها. ويتألف نظام السوق من العديد من الفاعلين في السوق والمشتريين والبائعين الذين تدعمهم البنية التحتية والخدمات، ويتفاعلون داخل البيئة التجارية التي تشكلها المؤسسات أو القواعد أو المعايير.

فريق السوق فريق التقييم والتحليل، يتألف من Market Focal Point (جهة تنسيق السوق) و Analysis Team Leader (قائد فريق التحليل) و Market Team Leaders (رئيس فريق السوق) وأعضاء فريق السوق. يوجه كل قائد فريق أعضاء فريق السوق بشأن تقييم نظام أو أكثر من أنظمة السوق الحيوية المحددة.

الاحتكار الحالة التي يهيمن فيها أحد الفاعلين في السوق أو أحد الاتحادات التجارية على كل (أو تقريباً كل) ما في السوق من نوع محدد من المنتجات أو الخدمات. يمثل هذا شكلاً حاداً من أشكال القوة السوقية. قد ينشأ هذا نتيجة الحواجز التي تمنع غيرهم من التجار المنافسين من التنافس: على سبيل المثال، ارتفاع تكلفة الدخول أو اللوائح الحكومية أو الإكراه أو الفساد أو كل ذلك.

تحليل السوق متعددة القطاعات نهج منسق لتحليل السوق يتم بموجبه تحليل مجموعة من أنظمة السوق من خلال أنظمة السوق أو المنتجات أو الخدمات الممثلة لمعرفة استجابات القطاعات المتعددة.

قبل الأزمة في هذا الدليل، يشير مصطلح قبل الأزمة إلى الوقت السابق لظهور حالة الطوارئ المصنفة من قبل الهيئة المنفذة لنشاط السوق على أنها سيناريو الأزمة. كما يشير إلى الوقت الذي لم يظهر فيه تأثير الكارثة المتوقعة في أنظمة السوق بعد.

الفترة المرجعية الوقت الذي لم تحدث فيه الأزمة المطلوب تحليلها فعلياً. يوصى بأن تكون الفترة المرجعية هي الوقت الفعلي الذي تجري فيه النشاط لتسهيل عملية جمع البيانات.

خدمات / منتجات / أنظمة السوق الممثلة مجموعة من أنظمة السوق أو المنتجات أو الخدمات التي تعرض خصائص متشابهة في الطريقة التي يتفاعل بها الأشخاص ويحصلون عليها أو يستخدمونها؛ الطريقة التي يتم التوريد إلى السوق بها؛ وخدمات السوق وتمكين البيئة المؤثرة في الوصول إلى السوق. أثناء التحليل متعدد القطاعات، يمكن تعميم النتائج المستخلصة من تقييم أحد أنظمة السوق على غيرها من الأنظمة التي تمثلها، من أجل تقديم صورة شاملة عن أداء السوق في منطقة محددة.

تحليل الاستجابة الرابط بين تحليل الأوضاع القائمة (المكون من تقييم الاحتياجات، وتقييم السوق وبعض المعلومات السياقية الأخرى) وتصميم البرامج. **سلسلة القيمة** تُستخدم غالباً في قطاع التنمية، ولا يوجد تعريف قياسي لمصطلح سلسلة القيمة. قد تكون التعريفات قائمة على النشاط، كما هو الحال في تعريفات البنك العالمي: "يصف مصطلح سلسلة القيمة المجموعة الكاملة من أنشطة إضافة القيمة اللازمة لتمرير المنتج أو الخدمة عبر مراحل الإنتاج المختلفة، بما في ذلك، شراء المواد الخام وغيرها من المدخلات". قد تكون أيضاً قائمة على الجهات الفاعلة، كما في Industrial Development Organization (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية)، "حيث تقوم الجهات الفاعلة المتصلة عبر سلسلة بإنتاج البضائع والخدمات ونقلها وتوصيلها إلى المستهلكين النهائيين من خلال مجموعة متتالية من الأنشطة". عملياً، غالباً ما يشير مصطلح سلسلة القيمة ونظام السوق إلى الشيء نفسه، إلا أن نظام السوق قد يكون أكثر شمولاً، وبناءً على ذلك، سيستخدم في هذا الدليل.



يوم السوق في قرية نجياليا في جمهورية الكونغو الديمقراطية. تقع قرية نجياليا في قلب الإقليم المحتل من قبل جيش الرب للمقاومة (LRA) حيث عانى المقيمون فيه من سلسلة من الهجمات الضارية خلال الشهور الأخيرة على يد جيش الرب للمقاومة (LRA) الذي نشر الخوف في أنحاء الإقليم. صورة: Simon Rawles/Oxfam (أوكسفام)

تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) وإعداد البرامج القائمة على السوق

تؤكد كل من معايير الممارسة الجيدة والإرشادات والتقييمات على أهمية تضمين السوق في تحليل حالة الطوارئ والاستجابة. في حين أن هذا النهج قد أصبح مقبولاً على نطاق واسع من قبل المنظمات العالمية في السنوات الأخيرة، إلا أن تحليل السوق من الناحية العملية ينحصر بشكل رئيسي في بيئات ما بعد الطوارئ. يمكن تسريع الاستجابات للكوارث بطيئة وسريعة الحدوث، سواء أكانت من صنع البشر أم ناتجة عن مخاطر طبيعية، وتحسينها على وجه السرعة من خلال الحصول على وعي أكبر بالأسواق قبل وقوع الكارثة وأثناءها وبعدها. لتحسين توقيت الاستجابات لحالات الطوارئ وفعاليتها، والتدخل المبكر لحماية سبل المعيشة والحد من أثر صدمات السوق، يلزم توافر اهتمام ومجهود وتوجيه أكبر لتضمين تحليل السوق في التخطيط لما قبل حالات الطوارئ، والاستعداد لها والحد من مخاطر الكوارث (DRR) ومبادرات الإنذار المبكر. ففي النهاية يساهم هذا في بناء القدرة على مواجهة الكوارث.

يتضمن إجراء تحليل السوق كجزء من الاستعداد إمكانية أكبر من مجرد تقديم معيار مدى كفاءة العديد من أنظمة السوق الحيوية بداية من "الفترة المرجعية" وحتى "وقت ما بعد الصدمة". وباستيعاب قدرة أنظمة السوق الحيوية وقودها، لن يستطيع تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) تحسين حالة الاستعداد ودعم التخطيط لحالات الطوارئ فحسب، بل يمكن أيضاً أن يساعد في تصميم الاستجابات التي تخفف من حدة آثار الأزمة. يمكن أن تحقق الاستجابات المذكورة هذا من خلال تعزيز الأسواق والمساعدة في دعم الوصول إلى الاحتياجات الأساسية وسبل العيش حتى يتسنى لها مواجهة الصدمات بشكل أفضل. قد يشرع هذا في تقديم طبيعة مواطن الضعف والفقر طويلة الأمد أو "المزممة" في بعض المناطق.

باعتبار تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) جزءاً من الموقف وتحليل الاستجابة، فإنه يمكنه دعم تصميم إعداد البرامج القائمة على السوق. يشمل إعداد البرامج هذا جميع أنواع التعامل مع أنظمة السوق، بداية من استخدامها لتقديم تدخل إغاثي إلى تعزيز وتطوير أنظمة السوق المحلية بشكل استباقي. (انظر القسم ٩،١ للاطلاع على المزيد عن إعداد البرامج القائمة على السوق). على صعيد القطاع الإنساني، يوجد إجماع أنه لا ينبغي أن تسبب الاستجابات الإنسانية "أي ضرر" للمستهلكين والأسواق، وقد تستفيد من أنظمة السوق المحلية بشكل مثالي حينما تكون فعالة. يوجد اتفاق متزايد أيضاً أن التدخلات الإنسانية ينبغي أن تكون قائمة على السوق أكثر من أن تكون "حساسة تجاه السوق"، كما ينبغي أن ترتبط في النهاية بتعزيز السوق وتطوير التدخلات.

الغرض من هذا الدليل ونطاق تنفيذه

يقدم هذا المستند دليلاً للممارسين في السوق بشأن إجراء تحليل السوق قبل حدوث الأزمة المتوقعة باستخدام تطوير الأدوات الحالية لتقييم السوق بعد الأزمة. يمكن استخدام التوصيات المبنية على هذا التحليل لمعرفة حالة الاستعداد وصناعة قرارات إعداد برامج الحد من مخاطر الكوارث (DRR) فضلاً عن الاستجابة للطوارئ في المستقبل. يركز هذا الدليل على الأسواق بهدف تحسين إعداد البرامج. كما هو الحال في أي مبادرة إنسانية، يعد الهدف المحوري لتحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) هو زيادة جودة التدخلات التي تفيد الأشخاص المتضررين من الأزمة.

لا يشمل مستند دليل تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) تحليل السوق بعد الصدمة في حال عدم وجود خط أساسي، كما أنه غير ملائم للاستخدام في حالات الطوارئ بطيئة الحدوث عندما يكون أثر المخاطر وشيكاً (على سبيل المثال، عندما تحذر أنظمة الإنذار المبكر من أن الجفاف يزداد وسينجم عنه أزمة انعدام الأمن الغذائي). إنه يشمل أنظمة سوق الدخل القائمة (بعبارة أخرى، الأسواق التي يصل إليها الأشخاص لكسب دخلهم، من خلال الإنتاج أو العمل أو مزاوله الأعمال الحرة) وأنظمة سوق الإنفاق (بعبارة أخرى، السلع والخدمات التي يشتريها الأفراد) التي تعد بالفعل جزءاً من سبل عيش الأفراد وتوفير الاحتياجات الأساسية، إلا أنها ليست فرصاً جديدة في السوق. يمكن استخدام هذا الدليل لدعم تحليل أنظمة السوق ذات الصلة بالسلع والخدمات في كل القطاعات.

مقدمة

تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)

يقدم مستند تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) إرشادات أكثر تحديدًا بشأن كيفية:

- الاستعداد لتحليل ما قبل الأزمة: الحصول على عمليات الشراء الكبيرة التنظيمية وتشجيع النشاط المشترك وتحديد الأهداف والتعرف على سيناريو الأزمة وتعيين نطاق التقييم واختيار أداة تقييم السوق الواجب استخدامها ووضع خطة للتدريب.
- إجراء تحليل للسوق لتقييم مدى أداء الأسواق وأنظمة السوق المحددة في أوضاع ما قبل الأزمة، باستخدام أدوات ما بعد الأزمة الموجودة حاليًا - ومنها تحليل ومسح أسواق الطوارئ (EMMA) والتقييم السريع للسوق (RAM) في المقام الأول، لكن من المحتمل أيضًا استخدام دليل تقييم السوق (MAG) وأداة ٤٨ ساعة من أوكسفام واستطلاع رأي التجار الخاص ببرنامج الغذاء العالمي (WFP)

المربع ١ مجموعات أدوات تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) وتحليل السوق طويل الأمد

يُشير تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) إلى مجموعات أدوات تحليل السوق المستخدمة في حالات الطوارئ. لا يشير إلى النهج طويلة الأمد مثل الأسواق والمشاريع القائمة على النوع الاجتماعي (GEM)، وجعل الأسواق تعمل لصالح الفقراء (M4P) أو Client First! تقييم السوق السريع (RMA^١). ثمة خصائص متشابهة بين الأسواق والمشاريع القائمة على النوع الاجتماعي (GEM)، ومجموعة أدوات جعل الأسواق تعمل لصالح الفقراء (M4P) وتحليل ومسح أسواق الطوارئ (EMMA) ودليل التقييم السريع للأسواق (RAM) ودليل تقييم السوق (MAG): حيث تمثل جميعها أنشطة قائمة على المشاركة بين أصحاب المصالح المتعددين وتتضمن أداة مسح نظام السوق باعتبارها الأداة المركزية للتحليل. حيث تهدف إلى تحليل العلاقات وديناميات القوة بين الفاعلين في السوق ولا تقتصر على الأسعار والكميات.

تكمّن أوجه الاختلاف الأساسية بين مجموعات الأدوات في أن أداة جعل السوق تعمل لصالح الفقراء (M4P) تركز على أنظمة سوق الدخل فقط، بينما تركز أداة الأسواق والمشاريع القائمة على أساس النوع الاجتماعي (GEM) على تمكين المرأة اقتصاديًا وتطبيق المنظور المتعلق بالنوع خلال تحليل السوق، في حين تدعم أداة تقييم السوق السريع (RMA) تصميم مشاريع الأعمال الزراعية أو مشاريع الإنتاج الزراعي.

يمكن إنشاء روابط محددة عند مراقبة السوق. انطلاقًا من منظور العملية، يمكن تطبيق مبادئ المراقبة ذاتها، كما يمكن استخدام نتائج مراقبة السوق في حالات ما قبل الأزمة لمعرفة تحليل السوق طويل الأمد والعكس بالعكس. راجع القسم ١١: مراقبة السوق للاطلاع على مزيد من المعلومات.

- استخدام نتائج تحليل ما قبل الأزمة لمعرفة تصميم الاستعداد المناسب واستجابات الإغاثة والتعافي، مع وضع مجموعة من التدخلات القائمة على السوق في الاعتبار.
- الحفاظ على تحديث التحليل من خلال مراقبة الأسواق وتحديث خرائط الأزمات والخرائط المرجعية.

الجمهور المستهدف

يستهدف هذا الدليل الممارسين الإنسانيين الذين يأخذون في اعتبارهم تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) أو يخططون لتنفيذ نشاط تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA). وتم تقديمه بطريقة تمكن الممارسين غير المتخصصين في مجالات السوق من الوصول إليه عبر القطاعات (المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH)، والطوارئ/ الأمن الغذائي وسبل العيش، والمأوى والتعليم وما إلى ذلك) مع مهارات التقييم والمهارات التحليلية. ينبغي أن يكون لدى هؤلاء الممارسين اهتمام كبير بتطوير فهم ما يقصد بتحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) وكيفية معرفة التدخلات. يمكن أن يساعد هذا الدليل أيضًا الممارسين ذوي الخبرة في تحليل السوق بعد الأزمة لفهم طريقة تطويع الأدوات التي اعتادوا عليها لتناسب بيئة ما قبل الأزمة.

يأخذ الدليل بعين الاعتبار فريق السوق الذي سيكون مسؤولاً عن إجراء نشاط تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA). ما لم ينص على خلاف ذلك، تستهدف كل خطوة من خطوات هذا الدليل جهة تنسيق السوق داخل الهيئات أو مجموعة الهيئات التي تجري التحليل. يدعم هذا الدليل أيضًا دور قائد فريق التحليل (المسؤول عن قيادة التقييم والتحليل الشامل) وقادة فريق السوق (المسؤولين عن توجيه أعضاء فريق السوق في جانب تقييم نظام أو أكثر من أنظمة السوق الحيوية). لمزيد من المعلومات بخصوص أدوار ومسؤوليات فريق السوق، راجع القسم ٦,١: تجميع فرق السوق معًا. وأخيرًا يمكن أن يزود هذا الدليل أيضًا المديرين ومنسقي الشؤون الإنسانية بنظرة شاملة عن المسؤوليات المشتركة اللازمة لتحليل السوق قبل الأزمة، ومن ثم تسهيل التنسيق مع فريق التقييم وإدارته.

ما الجديد في تحليل السوق قبل الأزمة المنقح؟

نُشر مستند دليل تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) في الأصل في عام ٢٠١٤ باسم "دليل تحليل ومسح السوق قبل الأزمة" أو اختصارًا باسم "PCMA". كان يركز على الخبرات المحدودة للمنظمات غير الحكومية مستخدمًا تحليل السوق في بيئات ما قبل الأزمة مع تصور أنه سيتم تنقيحه بمدخلات واسعة النطاق بعد استخدامه في الميدان. يحل مستند الدليل المنقح محل الإصدار السابق. تم تبسيط الاسم إلى "تحليل السوق قبل الأزمة" استجابةً للتعقيب الذي أفاد بأن تحليل ومسح السوق قبل الأزمة "PCMA" يصعب نطقه وللتأكيد على أنه يمكن تطبيق النهج على مجموعة من أدوات تحليل السوق بعد الأزمة وليس فقط على تحليل ومسح أسواق الطوارئ (EMMA).

يصور تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) المنقح النتائج الحديثة المستمدة من أنشطة تحليل السوق قبل الأزمة التي أجرتها منظمات مختلفة وفي بيئات مختلفة^٢. تتضمن هذه النتائج، على سبيل المثال لا الحصر، النوع الاجتماعي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحليل الفجوة وتحديد أنظمة السوق الحيوية أو الممثلة أو كليهما، وتدريب فريق لإجراء تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) ومراقبة السوق وتنفيذ توصيات تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA).

تم توضيح نطاق مستند تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) والغرض منه. يعد تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) مستندًا إرشاديًا يمثل المنهج المتبع في تحليل الأسواق قبل الأزمة. لا يعد تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) أداة لتحليل السوق في حد ذاته، لكنه يساعد الممارسين في استخدام أدوات تقييم وتحليل السوق القائمة المُقدمة في مجموعات الأدوات الأخرى (تحديدًا، تحليل ومسح أسواق الطوارئ (EMMA)، وتقييم السوق السريع (RAM) / دليل تقييم السوق (MAG)، واستطلاع رأي التجار الخاص ببرنامج الغذاء العالمي (WFP) وأداة ٤٨ ساعة من أوكسفام) في أوضاع ما قبل الأزمة.

سيستمر تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) في التطور بلا شك حيث إنه يُطبق على نطاق واسع عبر القطاع الإنساني. للاطلاع على أحدث تقارير تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) ومستندات الدروس المستفادة والمواد التعليمية والنماذج، يُرجى مراجعة قسم تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) على موقع تحليل ومسح أسواق الطوارئ (EMMA) الإلكتروني: <http://emma-toolkit.org>

مقدمة

تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)

المربع ٢ مجموعات الأدوات المشار إليها في هذا الإصدار من تحليل السوق قبل الأزمة

حيث إن تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) مستند إرشادي وليس أداة في حد ذاته، فإنه يشير إلى الأدوات القائمة. تم عمل مراجع وروابط محددة في كل أقسام المستند لمجموعة أدوات تحليل وتقييم السوق القائمة بذاتها التالية:

- (EMMA): تحليل ومسح أسواق الطوارئ: <http://www.emma-toolkit.org/toolkit>
- (RAM): تقييم السوق السريع: <https://rescue.box.com/s/yg29m97kd165o7br6ol5wf1r40b7krm7>
- MAG: دليل تقييم السوق: <https://www.icrc.org/eng/assets/files/publications/icrc-002-4200.pdf>
- أداة 48 ساعة من أوكسفام: <http://fscluster.org/philippines/document/oxfam-48-hour-assessment-tool>
- استطلاع رأي التجار الخاص ببرنامج الغذاء العالمي: <https://resources.vam.wfp.org/node/17>

لمعرفة المزيد عن كل مجموعة أدوات على حدة، يُرجى مراجعة *IRC/CaLP Comparative Table of Humanitarian Market Analysis Tools*: <http://cashlearning.org/downloads/comparative-table-of-market-analysis-tools-final.pdf> أو *Market Analysis Compass* لدى منظمة Oxfam (أوكسفام): https://prezi.com/vg0_glhptmi5/market-analysis-compass/?utm_campaign=share&utm_medium=copy

وقت وكيفية استخدام هذا الدليل

يعد تحليل السوق جزءًا من تحليل الأوضاع القائمة؛ ولا يعد نشاطاً قائماً بذاته. ينبغي تنفيذه ضمن إطار عمل الإستراتيجية البرنامجية للهيئة وتخطيط الاستجابة الطارئة لحالات الطوارئ. سيعتمد التحليل على الصدمات / الأزمات والاحتياجات ذات الصلة للفئة المتضررة من السكان وإستراتيجية الاستجابة المحتملة (الناجمة عن التفويض التنظيمي) والنطاق والإطار الزمني والفئة المستهدفة من السكان ومناطق التدخل المحددة بالفعل من قبل الهيئة في الإستراتيجيات البرنامجية القائمة وخطط الاستجابة الطارئة لحالات الطوارئ.

يمكن إجراء تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) في أي وقت قبل الصدمة، عندما يلزم إجراؤه لدعم التخطيط لحالات الطوارئ أو تحليل الاستجابة أو كليهما. إذا أمكن جمع البيانات في أي وقت، ينبغي أن تكون الفترة التي تُجمع فيها البيانات هي الوقت نفسه من السنة (إن أمكن) الذي يُحتمل أن تحدث فيه الكارثة، وذلك لأخذ التغيرات الموسمية في الحسبان. راجع القسم ٣: تحديد سيناريو الأزمة لمعرفة المزيد عن تحديد الفترة المرجعية ووقت الأزمة.

تتكون عملية تحليل السوق قبل الأزمة من تقييم السوق وتحليلها؛ ومن ثم فإنها تتبع عملية تخطيط وتسلسل مماثلة لأي نوع تقييم قد تُجرى الهيئة. يتبع هذا الدليل تسلسلاً منطقيًا، ولكن قد تحدث بعض الخطوات بطريقة طبيعية في الوقت نفسه، أو قد يكون من الضروري التردد بين الخطوات لتكرارها بسبب الطبيعة التكرارية للنشاط. ويتضمن ذلك:

- الخطوات الرئيسية لتحليل السوق قبل الأزمة، والتقديرات الرئيسية لتحليل السوق قبل الأزمة.
 - الإرشادات المفصلة لكل خطوة من خطوات عملية تحليل السوق.
 - تحتوي الملاحق على نماذج وأمثلة جاهزة للاستخدام من الواقع العملي لاستخدامها أثناء النشاط على تحليل السوق.
- لا يعد هذا الدليل مستنداً قائماً بذاته وينبغي استخدامه جنباً إلى جنب مع أدوات تحليل السوق الموجودة مسبقاً والتي تتم الإحالة إليها في كل الأقسام.

الخطوات الرئيسية لتحليل السوق قبل الأزمة



الفصل ١: التحضير لتحليل السوق قبل الأزمة

ما الذي ينبغي تحقيقه بنهاية هذا الفصل؟

- توافق إدارة الهيئة لديك على إجراء تحليل السوق قبل الأزمة وتتعهد بتخصيص الموارد الكافية للقيام بذلك.
- يتم تعيين جهة تنسيق لتكون مسؤولة عن التحليل كما يتم تحديد تكوين الفريق المسؤول العملية.
- انتهت من تحديد أصحاب المصلحة المهمين والشركاء المحتملين (منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية المحلية والمنظمات غير الحكومية الدولية والسلطات المحلية) التي ينبغي إبلاغها بإجراء تحليل السوق قبل الأزمة.
- لقد انتهت من تحديد سيناريو الأزمة الذي ستستخدمه في تحليل السوق قبل الأزمة (في حالة عدم النظر إلى تطوير خط السوق الأساسي فقط) وكان لديك فهم كافٍ وجيد لإستراتيجية مؤسستك وخطة الاستجابة الخاصة بها (المنطقة الجغرافية والفئة المستهدفة من السكان والاستجابات المحتملة والأهداف ذات الصلة) لهذه الأزمة.
- أنت على علم بمعلومات السوق الأساسية الناقصة والمطلوبة لتحديد أساليب الاستجابة واتجاه البرنامج المناسب.
- أنت على علم بتحليل السوق قبل الأزمة الذي تريد إجراؤه: أهدافه والأسئلة التحليلية المحتملة التي ينبغي أن يجيب عنها وأدوات تحليل السوق التي ستستخدمها.
- لديك مستندات داعمة رئيسية وخطة لتحليل السوق قبل الأزمة: الشروط المرجعية (ToR) وجدول الأعمال والميزانية وما إلى ذلك.

١. قرار تطبيق تحليل السوق قبل الأزمة

ما أهمية هذه الخطوة؟

رغم أن الشروع في عمليات تحليل السوق بعد الأزمة أصبح يحظى بقبول كبير في السنوات الأخيرة بسبب تطور وضع برامج التحويلات النقدية بشكل أساسي، ما زال يُنظر إلى إجراء تحليل السوق قبل الأزمة باعتباره نهجًا مبتكرًا. قد يتطلب تأييدًا داخليًا من الإدارة، ويمكن الاستفادة من التأييد الخارجي، ومن ثم يمكن أن يكون تحليل السوق قبل الأزمة نشاطًا مشتركًا وتعاونيًا.

يُعد تدخل الإدارة ومشاركتها أمرًا بالغ الأهمية لضمان استمرارية هذه العملية وللتأكد من استخدام النتائج لتحديث التخطيط للطوارئ وإعداد الاستجابات، وأيضًا لضمان تخصيص موارد كافية للنشاط. ينبغي تشجيع مشاركة الإدارة منذ بداية هذه العملية.

ما الذي ينبغي تحقيقه بنهاية هذه الخطوة؟

- أن تقتنع الإدارة بضرورة إجراء تحليل السوق قبل الأزمة، وتدرك قيمتها المضافة وتخصص موارد كافية لذلك.
- أن يتم تحديد جهة تنسيق السوق ويكون لديها القدر الكافي من الوقت لتكريسه للنشاط.
- أن يتم إعلام أصحاب المصلحة المهمين والشركاء المحتملين (منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية المحلية والمنظمات غير الحكومية الدولية والسلطات المحلية) بتنفيذ تحليل السوق قبل الأزمة بالمبادرة.

١.١. الشروع في إجراء تحليل السوق قبل الأزمة الخاصة بالهيئة أو بالتعاون بين الهيئات

- يستطيع أي عضو في فريق على مستوى البلد الشروع في إجراء تحليل السوق قبل الأزمة بحيث يسعى إلى الحصول على معلومات تتعلق بالسوق قبل حدوث الأزمة لوضع خطة الطوارئ أو الاستجابة الإنسانية في المستقبل أو برامج الحد من مخاطر الكوارث.
- ينبغي أن يُوجّه تحليل السوق قبل الأزمة من خلال الطلب، وينبغي أن تبدأ العملية من خلال أعضاء الفريق داخل البلد مما يضمن شراء محليًا أفضل وتحقيق استفادة أكبر من نتائج العملية. يمكن مراجعة المقرر أو موظفي المركز الإقليمي للحصول على الدعم ولكن لن يُعد ذلك شروغًا في تحليل السوق قبل الأزمة على نحو مثالي.

المربع ٣ ضمان استيعاب توصيات تحليل السوق قبل الأزمة

أجرت لجنة الإغاثة الدولية (IRC) في عام ٢٠١٤ أبحاثاً حول مدى تأثير نتائج أداة تحليل ومسح أسواق الطوارئ (EMMA) وتوصياتها في البرامج، والعوامل التي سهلت استخدام التوصيات أو أعاق ذلك. ظهرت ثلاثة موضوعات رئيسية كعوامل لتحديد تنفيذ توصيات أداة تحليل ومسح أسواق الطوارئ (EMMA). ورغم تطبيق العوامل على أداة تحليل ومسح أسواق الطوارئ (EMMA) لا على عملية تحليل السوق قبل الأزمة، إلا أنه من المرجح أن تكون العوامل متماثلة. وسيتم ذكرها في أقسام هذا المستند الإرشادي، ولكن من المهم وضعها في الاعتبار منذ البداية لضمان تنفيذ توصيات تحليل السوق قبل الأزمة:

- **كفاءة أعضاء فريق السوق:** خبرات أعضاء الفريق ومهاراتهم، وأدوارهم ومسؤولياتهم داخل الهيئات، بالإضافة إلى إدراك تحليل السوق وفهمه بين جمهور أكبر.
- **الاتصال والنشر:** مشاركة مجموعة متنوعة من أصحاب المصالح في كل أجزاء عملية تحليل السوق، من خلال المشاركة المباشرة في التحليل أو حضور في فعاليات النشر أو التشاور بشأن خطوات معينة. يتعلق هذا أيضاً بمشاركة النتائج في الوقت المناسب ووجود قائد فريق في جميع أنشطة النشر. تشير هذه النتيجة إلى ضرورة وضع خطة نشر شاملة في بداية التقييم. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يكون لدى الهيئة المفوضة خطط لبدء تنفيذ التوصيات.
- **وضوح التقرير وشفافيته:** ينبغي أن يشرح التقرير المنهجية بوضوح ويشمل جميع المرفقات مُفصلاً مصادر البيانات. ينبغي أن يتضمن التقرير أيضاً النتائج والتوصيات المبينة على الأدلة والتي تشكل جزءاً من خطة العمل التنفيذية.

- تستطيع هيئة واحدة تنفيذ تحليل السوق قبل الأزمة ولكن يمكن تنفيذه أيضاً كنشاط مشترك. يمكن أن يساعد هذا في تجميع الموارد وتوسيع ملكية النتائج وتنفيذ التوصيات. يمكن استخدام مجموعات التنسيق القطاعي أو مجموعات العمل المشتركة بين الهيئات كبرنامج لتبادل المعلومات حول نشاط تحليل السوق قبل الأزمة في المستقبل.

١.٢. تعيين جهة تنسيق السوق

- ومن المرجح أن يكون الشخص الذي يبدأ في إجراء عملية تحليل السوق قبل الأزمة هو جهة تنسيق السوق، على الأقل حتى يتم تعيين شخص آخر (راجع القسم ٦.١: تجميع فريق السوق). في أغلب الأحيان، تُعد جهة تنسيق السوق في هذه المرحلة شخصاً "مكلفاً ذاتياً" (أي باعتباره الشخص الذي لديه اهتمام بنتائج النشاط). ليس من الضروري أن يكون متخصصاً في السوق ولكن ينبغي أن يكون مهتماً بالموضوعات المتعلقة بالسوق.
- وسيتعين على جهة تنسيق السوق التوافق مع الإدارة على إجراء تحليل السوق قبل الأزمة (انظر القسم ١.٤: شرح أهمية تحليل السوق قبل الأزمة). من المهم أيضاً أن يتوفر لديه الوقت الكافي لتكريسه في إعداد هذا النشاط والتنسيق له فيما بعد. ينبغي أيضاً النظر إلى شغل منصب جهة تنسيق السوق باعتباره فرصة تدريبية كبيرة.

الفصل الأول

١. قرار تطبيق تحليل السوق قبل الأزمة

تلعب جهة تنسيق السوق دوراً بالغ الأهمية في المرحلة التحضيرية وفيما يتعلق بالقدرة التنظيمية. يعد منصبه أحد مناصب القيادة والتنسيق. لا تحتاج إلى أن تكون خبيراً في السوق التقنية. يعد مسؤولاً عن:

- تطبيق المرحلة التحضيرية لتحليل السوق قبل الأزمة (الفصل ١: الإعداد لتحليل السوق قبل الأزمة)؛
- تنسيق تنفيذ تحليل السوق قبل الأزمة (الفصل ٢: إجراء عملية تحليل السوق قبل الأزمة). لن تكون جهة تنسيق السوق مسؤولة عن توجيه التحليل
- بل سيكون هذا دور قائد فريق التحليل (القسم ٦,١: تجميع فريق السوق) - لكنه ينبغي أن يكون حاضراً طوال فترة النشاط ليؤكد أنه في منصب يمكنه من تكرار النشاط المحتمل وإدارة التحديثات المحتملة لتحليل السوق قبل الأزمة.
- تأييد تنفيذ توصيات تحليل السوق قبل الأزمة (الفصل ٣: استخدام نتائج تحليل السوق قبل الأزمة)؛
- التأكد من تنفيذ مراقبة مؤشرات السوق الرئيسية (القسم ١١: مراقبة السوق)؛
- إطلاق تحديثات تحليل السوق قبل الأزمة (القسم ١٢: تحديث الخريطة المرجعية وخريطة الأزمة).

١,٣. تأكيد من وجودك في حالة ما قبل الأزمة وفي انتظار أزمة متوقعة

- إذا كنت في المراحل الأولى من أزمة بطيئة الحدوث لها بالفعل تأثير في أنظمة السوق (على سبيل المثال عندما تعلن نظم الإنذار المبكر بدء ظهور الجفاف وانتشاره مما سوف يؤدي إلى أزمة انعدام الأمن الغذائي)، راجع تحليل السوق بعد الصدمة (على سبيل المثال تحليل ومسح أسواق الطوارئ (EMMA) والتقييم السريع للسوق (RAM)).
- إذا كنت في سياق لا يسمح بأن تكون عرضة للطوارئ ولكنك تواجه المشكلات الهيكلية المتعلقة بالسوق، فراجع نُهج تحليل السوق على المدى الطويل (مثل الأسواق والمشاريع القائمة على أساس النوع الاجتماعي (GEM) وجعل السوق تعمل لصالح الفقراء (M&P)).
- إذا كنت في حالة ما قبل الأزمة وتتوقع أزمة لم تحدث من قبل في هذه المنطقة، فقد تقرر وضع حدود لنشاط تحليل السوق قبل الأزمة لوضع خط السوق الأساسي. إذا كنت تقوم بتطوير خريطة أزمة لأزمة لم تحدث من قبل في المنطقة، فضع في اعتبارك أنك ستعمل باستخدام الافتراضات التي قد تؤثر على مصداقية البيانات والتحليل. قد ترغب في التحقق من تلك الافتراضات من خلال ممثلي السوق والتركيز على البيانات النوعية.

١,٤. شرح أهمية تحليل السوق قبل الأزمة

هذه هي الاقتراحات التي ستحتاج إلى الدعم من اعتبارات خاصة بالبيئة بناء على احتياجات المجتمعات المستهدفة وإستراتيجية المؤسسة وقدرات الفريق.

- أفضل وقت لإجراء تحليل السوق هو عندما لا تكون هناك حاجة فورية إلى ذلك (أي عندما لا توجد أزمة)، ومن ثم يمكن ملاحظة أنظمة السوق وفهمها دون اضطرابات مرتبطة بالأزمة.
- يُحتمل وجود المزيد من الوقت للتحليل في فترة عدم وجود أزمة، مما يُحقق فهماً أفضل للعوامل الكامنة وراء اختلالات الأسواق بدلاً من تحديد التعرف على الاختلالات فقط.
- كما تعتبر فترة عدم وجود الأزمة أفضل توقيت لبناء قدرات الفريق والتركيز على زيادة وعي أفراد الفريق بالأسواق والقضايا المرتبطة بها.
- الخبرة في الحالات الإنسانية تؤكد على أهمية الاستثمار في مجال التخطيط والاستعداد المؤسسي لتمكين الفرق المحلية من تنفيذ الاستجابة الفعالة في الوقت المناسب.
- يسمح الالتزام بتحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) بمراقبة الاتجاهات الموسمية (خلال سنة واحدة)، وكذلك الاتجاهات التاريخية (لعدة سنوات)، والتي قد تظهر أهميتها خاصة في حالة الأزمات بطيئة الحدوث.

الفصل الأول

١. قرار تطبيق تحليل السوق قبل الأزمة

- يوفر وجود صورة شاملة عن الأسواق المهمة خلال فترات عدم وجود أزمات الخط الأساسي الذي يُعتمد عليه عند وقوع الأزمة. وهذا يُمكن الفريق أو الهيئة من الفهم الأسرع والأسهل لتأثير هذه الأزمة في ممثلي السوق وفي السكان المستهدفين. ومن ثم يمكن اتخاذ القرارات بسرعة أكبر عند وقوع أزمة، ولن تكون هناك حاجة إلى القيام بتقييم كامل للسوق، ولكن فقط يتم إجراء مجرد تحديث موجز لمؤشرات السوق الرئيسية. وهذا يسمح بتصميم أسرع لعمليات إعداد البرامج استنادًا إلى السوق التي ترعى كرامة الأشخاص ولا تلحق الضرر بالأسواق.
- حتى في حالات عدم وجود أزمة، تصبح العديد من أنظمة السوق ضعيفة جدًا وغير منضبطة وتتحكم فيها مجموعة معينة من الجهات وتستغلها لصالحها على نحو غير مقبول. ونتيجة لذلك، فإنها سرعان ما تتوقف عن خدمة الأشخاص الأكثر فقرًا عند وقوع الأزمة. يمكن أن يفصح فهم ديناميكيات الأسواق عن أشكال التدخّلات مما يمنع المزيد من تركيز القوة ويُحسّن أنظمة السوق بحيث تخدم الفئات الأكثر فقرًا على نحو أفضل عند حدوث أي أزمة مستقبلية.
- الأسواق ليست ثابتة. إنها تتغير بتغير المواسم وممرور الوقت. يُحسّن تنفيذ تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) من فهم سبب حدوث هذه التغيرات، وتحديد الدوافع والمنبطات التي تدفع ممثلي السوق إلى التصرف بطرق معينة؛ وسيتيح هذا الفهم تصميم التدخّلات التي تؤثر في هذه التغيرات بالطريقة التي تعزز مرونة السوق.

كم من الوقت سيستغرق هذا؟

تشبه هذه الخطوة عمل الدفاع، ومن ثم يصعب التنبؤ بالوقت التي ستستغرقه. ومع ذلك، إذا كان أعضاء فريق الإدارة قد تعرضوا إلى تحليل السوق وعملية إعداد البرامج استنادًا إلى السوق من قبل، فسوف يستغرق الأمر وقتًا أقل لإقناعهم بالقيمة المضافة لتحليل السوق قبل الأزمة (PCMA)، وربما لا يتجاوز الأمر اجتماع لمدة ساعة أو ساعتين.



تشارك هذه المؤسسة الفلبينية التي تخزن الإمدادات مع منظمة غير حكومية لتسديد الإيصالات التي تم توزيعها على الأسر التي فقدت منازلها بعد إعصار هايان. صورة: قفزة تايلر/لجنة الإغاثة الدولية (IRC)

الفصل الأول

٢. تحديد أهداف تحليل السوق قبل الأزمة

٢. تحديد أهداف تحليل السوق قبل الأزمة

ما أهمية هذه الخطوة؟

لكي يكون تحليل السوق قبل الأزمة موضوعيًا ومفيدًا، يلزم إعلان أهدافه بوضوح منذ البداية. يجب أن يعرض بوضوح كيفية مساعدة تحليل السوق في اتخاذ القرارات، ومن ثم تحسين تصميم البرنامج والاستجابة. وهذا سيساعد أيضا على إدارة التوقعات المتعلقة الأسئلة التي سيجيب عنها تحليل السوق قبل الأزمة والأسئلة التي لن يجيب عنها.

ما الذي ينبغي تحقيقه بنهاية هذه الخطوة؟

- تحديد ما بنيت عليه أهداف نشاط تحليل السوق قبل الأزمة.
- صياغة الأسئلة التحليلية الرئيسية المتعلقة بتلك الأهداف.

ماذا ستفعل خلال هذه الخطوة، وكيف ستفعل ذلك؟

٢.١. تحديد أهداف تحليل السوق قبل الأزمة

قد يكون لأنشطة تحليل السوق قبل الأزمة هدف واحدًا أو أكثر من الأهداف التالية. عندما تحدد أهداف العملية، كن واقعيًا واجعل تلك الأهداف ملائمة لخبرة الهيئة أو أهداف البرامج أو إستراتيجية البلد والموارد والخبرات المتاحة.

- تحسين استعداد المؤسسة ودعم أنشطة التخطيط للطوارئ. يمكن أن يزيد تحليل السوق قبل الأزمة من فعالية الاستجابة للطوارئ في المستقبل، من خلال:

- توفير صورة أساسية لكيفية عمل الأسواق الهامة وكيفية وصول الأشخاص إليها عندما لا يكونون تحت ضغط، أثناء الفترة المرجعية.
- تحسين فهم تأثير أزمات المستقبل في أنظمة السوق الهامة، خصوصًا وصول الأشخاص إليها وطبيعة العلاقات التجارية بين ممثلي السوق المختلفين.
- وسوف يدعم ذلك أن تكون الاستجابة للطوارئ أكثر فعالية وملاءمة من خلال التحديد المسبق لخيارات الاستجابة المفضلة، وتكوين علاقة مع التجار، إلخ؛
- تحليل درجة الاستجابة الممكنة للأسواق بالنسبة إلى الحاجات المتوقعة للسكان المتضررين، ومن ثم نسبة إمكانية اعتماد عمليات الإغاثة على الأسواق؛
- تحديد أي أنظمة السوق تقوم بدور حيوي في تغطية احتياجات المواطنين الأساسية وسبل العيش أثناء الأزمة.
- خلق الوعي حول عملية إعداد البرامج استنادًا إلى السوق مع أصحاب المصالح في البلد لتحسين الاستجابة للطوارئ القادمة.
- اتخاذ إجراءات مبكرة من خلال توفير مؤشرات محسنة للإنذار المبكر والمراقبة المتعلقة بالسوق، والتي يمكن اتباعها ودمجها مع نظام الإنذار المبكر.
- التخفيف من آثار الأزمة المتوقعة والمساعدة على بناء مرونة السوق من خلال تحديد مجالات الأسواق التي قد تتأثر وكيفية تأثرها. ويمكن أن تستخدم أيضًا لفهم كيفية عمل أنظمة السوق الرئيسية وكيفية وصول الأشخاص إليها أثناء الفترة المرجعية. يمكن تصميم التدخل الفوري مما يحمي و/أو يعزز السوق وطريقة وصول الأشخاص إليها قبل حدوث الأزمة.
- بناء قدرات شركائك وفريق عملك في تحليل السوق وتغيير الموقف العام ليكون أكثر ملاءمة لعملية إعداد البرامج استنادًا إلى السوق. ينبغي ألا يكون هدف بناء القدرات هذا هدفًا قائمًا بذاته، بل يجب أن يقترن بواحد أو أكثر من الأهداف الأخرى المذكورة أعلاه.

ستحدد الأهداف المعينة التي تريد التركيز عليها أسئلتك التحليلية الرئيسية ونوع إعداد البرامج استنادًا إلى السوق التي قد تكون قادرًا على إعلانها من خلال نتائج تحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) التي قمت بها (يرجى الرجوع إلى القسم ٩: استخدم عملية تحليل السوق قبل الأزمة لاستنتاج التدخلات المستندة إلى السوق).

٢.٢. حدد أسئلتك الرئيسية التحليلية

السؤال الرئيسي التحليلية هي الأسئلة التي تأمل في إجابتها من خلال تحليل السوق قبل الأزمة. تهدف عملية تحليل السوق قبل الأزمة إلى إجابة أسئلة متعلقة بما يلي:

- الحالة العامة للسوق: إجمالي فعالية اقتصاد السوق وسياساته ومؤسساته وقواعده وبنيتة التحتية العامة وخدمات السوق العامة.
 - قدرة أنظمة السوق على تغطية كمية احتياجات السكان وتنوعها، ووصول الأشخاص إلى هذه الأسواق أثناء الفترة المرجعية.
 - قدرة أنظمة السوق على تغطية كمية احتياجات السكان وتنوعها، ووصول الأشخاص إلى هذه الأسواق أثناء سيناريو الأزمة المحدد.
 - تأثير الاستجابة الإنسانية المقصودة في الأسواق وفي وصول الأشخاص إليها.
 - أهمية دعم الأسواق أثناء الاستجابة لتوقعات الطوارئ في المستقبل لضمان انتعاش الأسواق ودعم وصول الأشخاص إلى هذه الأسواق؛
 - مؤشرات السوق التي يمكن رصدها لإظهار ما إذا كانت هناك أزمة بطيئة الحدوث تبدأ في الظهور (أي نظام الإنذار المبكر).
 - أهمية إجراءات ما قبل الأزمة من أجل زيادة وصول الأشخاص إلى أنظمة السوق أو لحماية أو تعزيز أنظمة السوق لتقليل سرعة التأثير بالصدمات.
- مع الوضع في الاعتبار أن هذه العملية متكررة؛ ومن ثم سوف تُنقح أسئلتك التحليلية أثناء هذه العملية، اعتماداً على سيناريو الأزمة ومداه ونظام السوق الحيوية المحدد.

٢.٣. ضمان الشمول جنباً إلى جنب مع الوعي بالسوق

منذ بداية عملية تحليل السوق قبل الأزمة تأكد من أن نتائج العملية سوف تكون شاملة، ويمكن استخدامها لإعداد استجابات تشمل الفئات المختلفة كلها التي قد ترغب الهيئات لديك في استهدافها. هذا هو الوقت المناسب للنظر في أي من الحماية أو النوع أو الإعاقة أو الاختلاف أو النظر فيها جميعاً. يمكنك الحصول على تقديرات شاملة لأسئلتك التحليلية، كما في الأمثلة التالية:

- تحليل الوصول المادي أو المالي أو الاجتماعي إلى الأسواق لكل من النساء والرجال بوضوح، يمكن أن تكون أحد أسئلتك التحليلية الرئيسية:
 - كيف يصل الرجال مقارنة بالنساء إلى أنظمة السوق الحيوية في الفترة المرجعية ووقت الأزمة؟
- تقييم الوصول المادي والمالي والاجتماعي إلى الأسواق بالنسبة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة أو الأشخاص الذين ينتمون إلى جماعات عرقية معينة، يمكن أن يكون أحد أسئلتك التحليلية الرئيسية:
 - كيف يصل ذوو الإعاقة إلى أنظمة السوق الرئيسية في الفترة المرجعية ووقت الأزمة؟
 - كيف يصل الأشخاص الذين ينتمون إلى جماعة عرقية معينة إلى أنظمة السوق الرئيسية في الفترة المرجعية ووقت الأزمة؟
- لمعرفة الاختلافات المتعلقة بالنوع الاجتماعي أو وجود إعاقة أو التنوع ضمن سوق متعدد الفروع بين ممثلي السوق المختلفين، يمكن أن يكون أحد أسئلتك التحليلية الرئيسية:
 - هل يملك التجار من الإناث والذكور مصادر الإمدادات نفسها، وهل يحصلون على فرص مماثلة للمشاركة في سلسلة السوق؟
 - هل يتمكن التجار الذين ينتمون إلى جماعات عرقية معينة من الحصول على تسهيلات ائتمانية؟
- يجب ألا تتركز عمليات تحليل السوق قبل الأزمة على الحماية أو النوع الاجتماعي أو الإعاقة أو التنوع، ولكن ينبغي أن تلم بهذه المسائل، كما هو الحال في أي تقييم. يمكن أن يتضمن هذا:
 - التأكد من أن فريق السوق يحقق التوازن بين النوعين الاجتماعيين؛
 - المراجعة الفعالة للجماعات المختلفة أثناء مرحلة جمع البيانات؛
 - البحث عن معلومات ثانوية عن تلك الجماعات المختلفة واستخدام المعلومات والتحليلات الموجودة؛
 - تسجيل البيانات بطريقة مفصلة.

الفصل الأول

٢. تحديد أهداف تحليل السوق قبل الأزمة

مثال ميداني عملية تحليل السوق قبل الأزمة التي تتضمن النوع الاجتماعي في النيجر بواسطة لجنة الإغاثة الدولية (IRC)

تم اتخاذ الخطوات التالية لتضمين الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في عملية تحليل السوق قبل الأزمة:

- عُيِّنَت جهة تنسيق معنية بقضايا النوع الاجتماعي، وعضو فريق السوق الذي دوره الاهتمام بمسألة النوع الاجتماعي باعتباره جانبًا رئيسيًا من الدراسة، وإبلاغ قادة الفرق الآخرين بأهميته، والحفاظ على إبقاء الفرق على المسار الصحيح فيما يتعلق بمسألة النوع الاجتماعي طوال فترة الدراسة.
- نُظِّمَت مسألة النوع الاجتماعي داخل الدراسة من خلال تناولها كوجه من أوجه الأسئلة التحليلية الرئيسية التي توجه الدراسة ككل. لكل نظام من نظامي السوق محل الدراسة، ركز أحد هذه الأسئلة التحليلية الرئيسية على النوع الاجتماعي تحديداً، بمعنى كيفية تأثير حالة الأزمة في الرجال والنساء بطريقة مختلفة في نظام السوق ذلك.
- تصميم أدوات الاستطلاع (كالاستبيانات المنزلية، والمناقشات الجماعية المركزة، وغيرها) للسؤال عن: (١) أدوار الرجال والنساء في الفترة المرجعية وكذلك وقت الأزمة، (٢) تأثير الفيضانات في الدخل والأصول بالنسبة إلى النوعين الاجتماعيين المختلفين.
- أنشئت مجموعات تركيز متفرقة للرجال والنساء لجمع معلومات عن الأدوار والدخل وأثر الأزمة في هذه الأدوار. أوليت عناية كبيرة أيضاً لضمان إجراء مقابلات مع عدد من النساء أثناء المقابلات المنزلية ومقابلة البائعين.^٦
- بُذِلَت جهود لضمان تحقيق التوازن بين النوعين الاجتماعيين في فريق السوق: فبينما كان قائد فريق التحليل وثلاثة من أصل أربعة قادة لفريق التسويق إناثاً، كان الموظفون الميدانيون جميعهم ذكوراً باستثناء موظفة واحدة. يعكس هذا بنية فريق التعافي الاقتصادي والتطوير للجنة الإغاثة الدولية (IRC) في النيجر، ولكن من الواضح أن تحقيق التوازن بين النوعين الاجتماعيين كان أقل مثالية.

لمعرفة المزيد عن كيفية إدماج النوع الاجتماعي في تحليل السوق قبل الأزمة، راجع: J. MacLeod (2015)

Integrating Gender into emergency market assessments, Lessons learned from the IRC's PCMA pilot in Niger:

<https://rescue.box.com/s/4r1sya3xqv58q6yvd775ir0i25dfr8bs>، لجنة الإغاثة الدولية (IRC). للاطلاع على تقرير عملية تحليل السوق

قبل الأزمة في النيجر كاملاً (بالفرنسية) من هنا: <https://dgroups.org/?sv10g61y>

الفصل الأول

٢. تحديد أهداف تحليل السوق قبل الأزمة

٢,٤. التأكد من التسلسل المنطقي بين الأهداف والأسئلة التحليلية الأساسية، والاستجابات التي تهدف إلى الوصول إليها بعد إجراء تحليل السوق قبل الأزمة

هناك تسلسل منطقي بين اختيار الأهداف واختيار الأسئلة التحليلية وتصميم المشروع. يمكن تلخيص هذا على النحو التالي:

الجدول ١: الترتيب المنطقي: أهداف تحليل السوق قبل الأزمة والأسئلة التحليلية الرئيسية ونوع عملية إعداد البرامج

استنادًا إلى أهداف عملية تحليل السوق قبل الأزمة...	ستتعلق الأسئلة التحليلية بـ...	وهو ما سيحدد الإجراءات مثل...
تحسين الاستعداد ودعم التخطيط للطوارئ	التقييم العام للسوق: إجمالي فعالية اقتصاد السوق وسياساته ومؤسساته وقواعده وبنيته التحتية العامة وخدمات السوق العامة؛ قدرة أنظمة السوق على تغطية كمية احتياجات السكان وتنوعها، ووصول الأشخاص إلى هذه الأسواق أثناء الفترة المرجعية ووقت الأزمة؛ تأثير الاستجابة الإنسانية المقصودة في الأسواق وفي وصول الأشخاص إليها؛ أهمية دعم الأسواق أثناء استجابة الطوارئ المتوقعة لضمان انتعاش الأسواق ودعم وصول الأشخاص إليها؛	الاستجابات للطوارئ الحساسة تجاه السوق في المستقبل
اتخاذ إجراءات مبكرة	مؤشرات السوق التي يمكن رصدها لإظهار ما إذا كانت هناك أزمة بطيئة الحدوث تبدأ في الظهور (أي نظام الإنذار المبكر).	تأييد مراقبة السوق، أو كسب التأييد
التخفيف من آثار الأزمة المتوقعة والمساعدة على بناء مرونة السوق	التقييم العام للسوق: إجمالي فعالية اقتصاد السوق وسياساته ومؤسساته وقواعده وبنيته التحتية العامة وخدمات السوق العامة؛ قدرة أنظمة السوق على تغطية كمية احتياجات السكان وتنوعها، ووصول الأشخاص إلى هذه الأسواق أثناء الفترة المرجعية ووقت الأزمة؛ تحديد الإجراءات لما قبل الأزمة من أجل زيادة وصول الأشخاص إلى أنظمة السوق أو لحماية أو تعزيز أنظمة السوق لتقليل سرعة التأثير بالصدمات.	تقوية السوق وتطوير التدخلات

نظرًا لأن هدف بناء القدرات هدف شاملاً، فلن يحتاج بالضرورة إلى إطلاق أسئلة تحليلية معينة.

الفصل الأول

٢. تحديد أهداف تحليل السوق قبل الأزمة

كم من الوقت سيستغرق هذا؟

- هذه الخطوة بالغة الأهمية إذا كنت ستجري عملية مناسبة وصالحة للاستخدام لتحليل السوق قبل الأزمة، لذلك تأكد من تخصيص الوقت الكافي لذلك. ويمكن تحقيق ذلك من خلال ورشة عمل لمدة ساعتين تضم مديري الهيئة الرئيسيين وموظفين من أقسام البرنامج والدعم المختلفة. وبالنظر إلى مدى صعوبة إمكانية جمع الأشخاص الأساسيين، فقد تُقرَّر إجراء ورشة العمل على مدار يوم كامل، ليس فقط لتعيين أهداف تحليل السوق قبل الأزمة والأسئلة التحليلية الرئيسية، ولكن أيضًا لتحديد سيناريو الأزمة، وتحديد مجال التحليل، واختيار الأدوات اللازم استخدامها ووضع خطة لتحليل السوق قبل الأزمة. لن يحتاج المديرون بالضرورة إلى حضور ورشة العمل على مدار يوم كامل، لكن ينبغي أن يحضر الموظفون الرئيسيون من مختلف القطاعات، بما في ذلك أقسام الدعم، من البداية إلى النهاية.
- تأكد من بدء ورشة العمل بتقديم ماهية تحليل السوق قبل الأزمة للمشاركين والأهداف التي يمكن أن تحققها هذه العملية ونوع الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها من خلال تلك العملية.
- أضف الطابع الرسمي على نتائج ورشة العمل في مستند من شأنه أن يشكل أساسًا لعملية تحليل السوق قبل الأزمة. ضع في اعتبارك أنه على الرغم من ذلك يمكن أن تتغير الأسئلة التحليلية الرئيسية حتى بداية العمل الميداني (راجع الفصل ٢: إجراء عملية تحليل السوق قبل الأزمة).



عامل مهاجر يورمي الجنسية يعمل في شيانغ ماي، تايلاند. يمكن أن تنظر تقويمات السوق للطوارئ، مثل عملية PCMA، إلى أنظمة السوق ليس كسلع فحسب، بل وكأسواق للخدمات، بما في ذلك أسواق العمل المحددة. يمكن أن يكون هذا مفيدًا، على سبيل المثال، لتحديد ما إذا كان سوق العمل المحلي لديه القدرة على توريد عمال لمشروع إعادة الإعمار ما بعد الأزمة.

صورة: Peter Biro / لجنة IRC

٣. حدد سيناريو الأزمة

ما أهمية هذه الخطوة؟

إن فهم السياق قبل الشروع في عملية PCMA أمر ضروري وسيساعد على دعم القرار بخصوص أنظمة السوق التي ينبغي تحليلها. علاوة على ذلك، إذا تجاوزت أهداف عملية PCMA تحديد خط أساس السوق (أي تحليل نظام السوق أثناء الزمن المرجعي)، فسوف تحتاج إلى تحديد سيناريو الأزمة. السيناريو هو مجموعة من الافتراضات حول كيفية وقوع حدث طارئ وتطوره نتيجة لبعض العوامل أو الأحداث، مثل الصراعات والكوارث، وما إلى ذلك. ينبغي أن تُبنى الافتراضات على تحليل الوضع والمعلومات الأساسية. ينبغي أن يكون السيناريو قصيراً وغير معقد. عند تحديد التأثير المحتمل للأزمة في نظام السوق والأشخاص الذين يصلون إليه، فمن المهم إعداد سياق للتركيز على التحليل. السيناريو هو الأساس الذي تُحدد من خلاله تأثير الأزمة في نظام السوق، وهو التفسير المنطقي لخيارات الاستجابة التي قدمتها.

ما الذي ينبغي تحقيقه بنهاية هذه الخطوة؟

- لقد حددت توقيت التحليل.
- إذا كان ذا صلة:
- لقد قمت باختيار سيناريو الأزمة؛
- أنت تعلم ماذا ستكون استجابة وكالتك الأكثر احتمالاً وما الاحتياجات الرئيسية للسكان المستهدفين التي تنوي وكالتك مخاطبتهم.

ماذا ستفعل خلال هذه الخطوة، وكيف ستفعل ذلك؟

٣.١ حدد ما إذا كنت بحاجة إلى تحديد سيناريو الأزمة

- في معظم الحالات، للرد على الأسئلة التحليلية الرئيسية، ستحتاج إلى إجراء تحليل مقارن بين الزمن المرجعي وزمن الأزمة. لكي تكون قادراً على فعل ذلك، عليك أولاً تحديد سيناريو الأزمة. سيناريو الأزمة هو مثال لأزمة من الماضي القريب (عادة في غضون السنوات الخمس الماضية) مشابهة للأزمة التي تتوقع أن تحدث في المستقبل غير البعيد. ومع ذلك، لن يكون تحديد سيناريو الأزمة مهماً عندما:
- يتعلق السؤال التحليلي الرئيسي بالأداء الكلي لاقتصاد السوق وسياساته ومؤسساته وأهماته وبنيتة التحتية العامة وخدمات السوق العامة.
 - يتعلق السؤال التحليلي الرئيسي بكفاءة أنظمة السوق لتغطية كمية احتياجات السكان وتنوعها، ووصول الأشخاص إلى هذه الأسواق أثناء الزمن المرجعي وزمن الأزمة.
 - لم تحدث الأزمة المتوقعة أبداً من قبل، أو حدثت منذ زمن بعيد جداً لدرجة يصعب معها على الأشخاص أن يتذكروا آثار مستوى السوق، أو حدثت ولكن بصورة مختلفة جداً عن الأزمة التي تتوقع حدوثها. إذا كان هذا هو الحال، فقد تُقرر التركيز فقط على خط أساس السوق. إذا كنت قررت استخدام سيناريو الأزمة ورسم خريطة لها، فعليك أن تضع في الاعتبار أنك ستتعامل مع افتراضات، ومن ثم قد ترغب في التركيز على المعلومات النوعية والتحقق من ذلك من خلال ممثلي السوق.

٣.٢ حدد سيناريو الأزمة^٧

- يُفضل أن تكون الوثائق موجودة بالفعل داخل البلد، على مستوى وكالتك، مما يحدد سيناريو الأزمة الأكثر احتمالاً واستجابات الوكالة المستهدفة في شكل إستراتيجية إنسانية أو إستراتيجية البلد أو خطة للطوارئ. إذا كان هذا هو الحال، فاستخدم سيناريو الأزمة من خطة طوارئ وكالتك أو وثيقة إستراتيجية. إذا لم يكن كذلك، فسوف تحتاج إلى تعريف سيناريو الأزمة (انظر أدناه). وبناء على عمليات PCMA الأخيرة، من المستحسن التركيز على سيناريو أزمة واحد عند كل تحليل للسوق، حتى في المناطق المعرضة لعدة صدمات متوقعة، إلا إذا كنت تملك الموارد والخبرة الكافية للنظر في سيناريوهات أخرى.

الفصل الأول

٣. حدد سيناريو الأزمة

- إذا لم تتوافر وثائق تحدد سيناريوهات الأزمة المحتملة في منطقتك، فستضطر إلى تحديد سيناريو الأزمة بنفسك بمساعدة الموظفين المحليين ذوي المعرفة. وتعد الطريقة الجيدة للبدء هي إجراء عصف ذهني حول سيناريوهات الطوارئ المحتملة التي قد تتطلب المساعدة الإنسانية. ينبغي أن يبدأ هذا مع أسئلة مثل "أين؟"، "ماذا بالضبط؟"، "ما مدى الضرر؟"، "متى وكيف غالبًا؟".
- يمكن اختصار القائمة الطويلة التي أنشأتها بناءً على احتمال حدوث السيناريو بالفعل، وعلى تأثيره المحتمل في المجتمعات والأسواق. ينبغي التخطيط لحالات الطوارئ التي يمكن أن يكون لها تبعات إنسانية كبيرة، والتي من المرجح أن تحدث.

الجدول ٢: تصنيف الاحتمال والتكرار

نادر	غير محتمل	ممکن	محتمل	قريب الحدوث
حدث نادر جدًا من غير المتوقع أن يتكرر أكثر من مرة واحدة كل ٥٠٠ سنة (مثل سقوط نيزك أو أمواج تسونامي هائلة في بعض المناطق).	حدث نادر من غير المتوقع أن يتكرر أكثر من مرة واحدة كل ١٠٠ سنة (مثل: الزلازل المدمرة في بعض المناطق)	حدث حيني من غير المتوقع أن يتكرر أكثر من مرة واحدة كل ٢٠ سنة (مثل: الأعاصير القوية)	حدث عادي من المتوقع تكراره مرة واحدة كل ١٠ سنوات على الأقل (مثل: طوفان أو إعصار معروف)	يمكن توقعها علميًا أو بطريقة أخرى يمكن التنبؤ بحدوثها في غضون ١-٥ سنوات (مثل انهيار سد)، أو في غضون شهور (مثل بعض الانهيارات الأرضية أو انفجار بركان أو نزوح السكان بسبب الصراع) أو حتى في غضون أيام (إعصار معروف).

الجدول ٣: تصنيف التأثير

ثانوي	متوسط	خطير	خطير جدًا	كارثي
بدون خسائر في الأرواح؛ لا تتأثر البنية التحتية بشكل كبير؛ تتدهور الأسواق والأنشطة العادية قليلًا.	خسائر قليلة في الأرواح؛ تُصاب البنية التحتية بأضرار طفيفة مما يؤدي إلى فقدان الخدمات الأساسية لأقل من أسبوع؛ تعطل الأسواق والأنشطة العادية لأقل من أسبوع.	خسائر كثيرة في الأرواح؛ بنية تحتية تالفة تتطلب مساعدة كبيرة للإصلاح؛ فقدان بعض الخدمات أو صعوبة الحصول عليها واضطراب السوق لمدة تصل إلى شهر.	مئات الخسائر في الأرواح؛ أضرار جسيمة بالبنية التحتية والمساكن؛ اضطرابات كبيرة أو صعوبة في الوصول إلى الخدمات الأساسية والأسواق لمدة تصل إلى ٦ أشهر؛ تتعطل الحكومة والأعمال التجارية والأنشطة المجتمعية بشدة مما يؤدي إلى نزوح جماعي للسكان.	آلاف الخسائر من الأرواح؛ دمار واسع النطاق يصيب المساكن والبنية التحتية والحكومة وأنظمة الأعمال التجارية الخاصة وخدماتها. قد يستمر عدم الوصول إلى الأسواق والخدمات الأساسية أو صعوبة الوصول إليها لأكثر من عام، مما يؤدي إلى النزوح الجماعي أو حتى هجر المناطق المتضررة.

الفصل الأول ٣. حدد سيناريو الأزمة

- يمكن أن تستخدم مصفوفة تحليل السيناريو المحددة أدناه في تحديد سيناريو الأزمة لاستخدامه أثناء عملية PCMA، اعتمادًا على الاحتمالية والتكرار والتأثير. تتكون المصفوفة من شبكة بسيطة لعرض سيناريوهات الطوارئ المحتملة من خلال وضع كل من الاحتمالية/التكرار على أحد المحورين وتأثيرها على المحور الآخر. السيناريوهات ذات احتمالية الحدوث الأكبر وتتسبب في آثار أكبر، تصبح بالضرورة ذات مخاطر أكبر، ومن ثم ينبغي تفضيلها عند تطبيق عملية PCMA.
- يعد استخدام المصفوفة أمرًا شخصيًا، ومن ثم يصبح تحليل السيناريو واختياره في مجموعات هو الخيار الأفضل، وذلك لتبادل وجهات النظر المختلفة والتوصل إلى اتفاق جماعي.

الجدول ٤ مصفوفة تحليل السيناريو

التأثير المحتمل (الناتج من السيناريو)	كارثي	خطير جدًا	خطير	متوسط	ثانوي
				قليل الخطورة	قليل الخطورة جدًا
			متوسط الخطورة		
	بالغ الخطورة				
الاحتمالي والتكرار (للسيناريو)					
	نادر	غير محتمل	ممكن	محتمل	قريب الحدوث

- توجد بعض الأدوات الأخرى التي يمكن أن تدعم وضع السيناريو:
 - أوراق عمل لجنة IRC لإعداد سيناريو الاستعداد للطوارئ: <https://rescue.box.com/s/9jchuanj8u2eb73o9vgaa6v9wm6sc2r1>
 - (pp. 16-18) IFRC's Contingency Planning Guide: <http://www.ifrc.org/PageFiles/408251220900-/CPG%202012-EN-LR.pdf>
 - المرحلة ٤ (صفحة ٢٧-٣٣) من قدرة مشاركة منظمة Oxfam (أو كسفام) وتحليل قابلية التأثير: <http://oxfamlibrary.openrepository.com/>
 - <http://ml-participatory-capacity-vulnerability-analysis-practitioners-guide-010612-en.pdf/4/232411/oxfam/bitstream/10546>
 - إرشادات لتحديد سيناريو باستخدام منهج قائم على المجتمع.
 - موقع *Inform Index*: <http://www.inform-index.org> يُقدم معلومات متاحة لعامة الناس ومُحدّثة باستمرار عن المخاطر الإنسانية في ما يقرب من ٢٠٠ دولة، والتي يمكن أن تساعدك في عملية تعريف السيناريو.

الفصل الأول

٣. حدد سيناريو الأزمة

- احرص على عدم الوقوع في "فخ السيناريو" وإضاعة الكثير من الوقت في تطوير سيناريو مفصل بدون داع.
- بمجرد اختيارك للسيناريو، ستحتاج إلى جمع معلومات محددة عن احتياجات السكان والمنطقة الجغرافية والفئات المستهدفة وغيرها (انظر القسم ٤,١: حدد الاحتياجات).

٣,٣. اختيار السنة المرجعية وسنة الأزمة وموسم التحليل

- عند تنفيذ عملية PCMA، يعد أحد أكثر الجوانب صعوبة هو تحديد السنة التي ستمثل سنة عادية (السنة المرجعية) أولاً، والسنة التي يمكنها تصوير الوضع الذي ستؤول إليه الأمور إذا حدثت الأزمة المتوقعة (سنة الأزمة).
- تختلف السنة المرجعية عن "السنة الجيدة"؛ بل، هي الوقت الذي لا تحدث خلاله الأزمة التي اخترت تحليلها. فمن المستحسن أن يكون الوقت المرجعي هو الوقت الحالي لتنفيذ العملية، لتسهيل عملية جمع البيانات.
- سنة الأزمة هي السنة التي ستحدث عنها عند مقابلة ممثلي السوق الرئيسيين. هي السنة التي ستستخدمها لجمع معلومات عن التأثير المتوقع للكارثة المحتملة في أنظمة السوق. حاول تجنب الإشارة إلى الأزمة التي حدثت قبل أكثر من خمس سنوات، لأنه من المرجح أن تكون المعلومات التي ستجمعها غير دقيقة بسبب مرور الوقت.
- عند تحديد سنة الأزمة والحدث الذي سوف تشير إليه، استخدم الاسم نفسه الذي يطلقه السكان المحليون عليه. على سبيل المثال، يُعرف إعصار عام ٢٠١٣ في الفلبين باسم "تايفون يولاندا"، ولكن يُعرف دولياً باسم "هايان". كما أن السكان قد يشيرون إلى هذه الأوقات "كأحداث". على سبيل المثال، في إثيوبيا، يُسمَّى السكان جفاف عام ٢٠١١ باسم "موسم ما بعد فشل هطول الأمطار لثلاث مرات".
- الفصل الوقت المحدد من العام الذي يحتمل أن تحدث الأزمة المتوقعة فيه. وينبغي أن يكون الشيء نفسه بالنسبة إلى السنة المرجعية وسنة الأزمة. يمكن تحسين اختيار الموسم بمجرد تحديدك لأنظمة السوق التي ترغب في تحليلها، لأن بعض المواسم تحدث فيها تغيرات قوية يجب أن تؤخذ في الاعتبار (انظر القسم ٨,٢: لاحظ التقويم الموسمي).

مثال ميداني زمن الأزمة والزمن المرجعي وموسم التحليل

فيما يلي جدول زمني يوضح عملية PCMA أجريت في يونيو ٢٠١٥ بواسطة خدمات الإغاثة الكاثوليكية (CRS) في دارفور. كان سيناريو الأزمة هو الجفاف، مع استخدام سنة ٢٠١٥ كسنة مرجعية واستخدام فشل سقوط الأمطار عام ٢٠١٠ كبديل لسيناريو الأزمة المستقبلية. كان موسم التحليل هو شهر مايو، حيث إنه يعتبر ذروة موسم الجفاف وأشد أوقات الجفاف المحتملة في المستقبل.

الزمن المرجعي مايو ٢٠١٥

زمن الأزمة مايو ٢٠١٠

كم من الوقت سيستغرق هذا؟

- تتحقق هذه الخطوة على أفضل نحو ممكن من خلال ورشة عمل اليوم الواحد التي سوف تحدد من خلالها أهداف عملية PCMA والأسئلة التحليلية الرئيسية ونطاق التحليل.
- إذا لم يكن من الممكن تنظيم ورشة عمل ليوم واحد، فيمكن لجهة تنسيق السوق أن تأخذ زمام المبادرة في هذه الخطوة، مع التأكد من جمع الملاحظات من الزملاء ذوي المعرفة عبر المحادثات، والبريد الإلكتروني، إلخ.

٤. تحديد نطاق التقييم وأنظمة السوق الحيوية

ما أهمية هذه الخطوة؟

تعتمد جميع أدوات تحليل السوق على فحص بعض السلع أو الخدمات؛ وما يُحدث فرقًا كبيرًا بين إحدى الأدوات والأدوات الأخرى هو نطاق التقييم وعمقه، والذي ينبغي تحديده على أساس أهداف عملية تحليل السوق.

تُفرّق بعض وثائق التوجيه في تحليل السوق بين أنواع تقييم نظام السوق والسوق.^{٣٠} يعد تحليل السوق تحليلًا أسرع، ويهدف إلى تحديد قدرة السوق على تقديم الخدمات/البضائع المطلوبة أو تسليمها وتحديد كيفية ذلك. تتبنى وثيقة توجيه عملية PCMA منهج نظام السوق، ولكن مع عمق التحليل ونطاق جغرافي مختلف. في الواقع، حتى عند النظر إلى اتباع منهج السوق، فإنه لا يزال من الضروري تحديد خدمات أو سلع محددة (أي نظام السوق) مهمة للسكان المستهدفين، لاستكمال التحليل.

ما الذي ينبغي تحقيقه بنهاية هذه الخطوة؟

- لقد انتهيت من تحديد الاحتياجات الحرجة للسكان المُحتمل تأثرهم بالأزمة.
- لقد انتهيت من إنشاء النطاق الجغرافي وعمق التحليل.
- لقد انتهيت من تحديد أنظمة السوق الحرجة التي ستقيمها أثناء عملية PCMA.

ماذا ستفعل خلال هذه الخطوة، وكيف ستفعل ذلك؟

٤.١. حدد الاحتياجات

- يعد هذا استمرارًا لتطور سيناريو الأزمة. إذا لم تكن بالفعل موجودة مسبقًا في وثيقة خطة طوارئ، فحدّد:
 - المنطقة الجغرافية التي ستستجيب لها وكالتك في حالة حدوث سيناريو الأزمة؛
 - السكان المستهدفين (عدد وخصائص/طبيعة المجموعات والمجموعات الفرعية التي يحتمل أن تتأثر). عند تقدير السكان المستهدفين، اجمع دائمًا معلومات عن الأشخاص غير المستهدفين الذين يعيشون في المنطقة نفسها، ومن ثم سيستخدمون الأسواق نفسها أيضًا. في وقت لاحق في هذه العملية، عند تقييم قدرة السوق على الاستجابة إلى تغير في الطلب، يجب ألا تنسى الطلب الحالي أو الطلب المستقبلي المُحتمل من السكان الذين لا يحتاجون إلى مساعدة أو الذين لن يكونوا جزءًا من استجابة وكالتك (ومن ثم لا يمكن اعتبارهم سكانًا مستهدفين)؛
 - قابلية تأثر السكان الموجودة مسبقًا والاحتياجات الحالية؛
 - الاحتياجات الرئيسية (طبيعة الاحتياجات ومقدارها) للسكان المستهدفين الذين ستخاطبهم في حالة حدوث السيناريو (إذا حددت سيناريو أزمة).
- تختلف طبيعة الاحتياجات الضرورية حسب نوع الطوارئ. في حالة نشوب نزاعات، ربما تتعلق الاحتياجات الضرورية بسلع رئيسية غذائية وغير غذائية. ففي حالة وباء الكوليرا، قد تتعلق بالصابون أو المواد المنظّفة؛ وفي حالة وقوع كارثة طبيعية، يمكن أن تتعلق بالمواد الغذائية الأساسية والمواد غير الغذائية والمأوى؛
- الأسواق التي يذهب الناس إليها لتلبية احتياجاتهم في فترات انعدام الأزمات، والأسواق التي من المُحتمل أن يذهبوا إليها في حالة حدوث أزمات.
- لتحديد الاحتياجات، يمكنك استخدام تكيّف من الأداة ٢ مجموعة أدوات RAM:

<https://www.icrc.org/eng/assets/files/2014/rapid-assessment-for-market-tools-ref4199.zip>

الفصل الأول

٤. تحديد نطاق التقييم وأنظمة السوق الحيوية

٤.٢. تحديد أنظمة السوق الحيوية لديك

- انظر إلى احتياجات الفئة المستهدفة ذات الأولوية التي ستلبها في حال وقوع سيناريو الأزمة أو في ضوء الاحتياجات الحالية وارتبطها بالأسواق الحيوية التي يمكنها تلبية الاحتياجات المحددة إما بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- فُكر أولاً في مجموعة كبيرة من أنظمة السوق التي: (١) تُعد حيوية للفئة المستهدفة، (٢) من المحتمل أن تتأثر سلباً نتيجة للأزمة المتوقعة، (٣) تتعلق بهدف الاستجابة المتوقعة. ويجب إعداد قائمة مطولة تضم أنظمة السوق الحيوية استناداً إلى تلك الأنظمة التي تدعم احتياجات الفئات المستهدفة في حالة وقوع الأزمة، وكذلك الأنظمة التي ستكون مهمة لانتعاش الأسواق وبناء قدرتها على التكيف مع الصدمات. تأكد من وجود اتساق بين أنظمة السوق المختارة والاستجابة المحتملة المخطط لها وأهداف عملية PCMA. تأكد أيضاً من التفكير في أنظمة السوق الحيوية لا سيما للرجال والنساء والفئات الأخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- في هذه المرحلة، من المرجح أن تضم القائمة المطولة لأنظمة السوق الحيوية التي ترغب في تحليلها نظام (أنظمة) سوق المواد الغذائية الأساسية. فُكر أيضاً في المواد الغذائية الأساسية البديلة التي يمكن أن تلجأ إليها الفئة المستهدفة أثناء فترة المجاعة أو الأزمة.

المربع ٤ أنظمة السوق الحيوية المتعلقة بالمسكن والمأوى

يعد تحليل سوق الإيجارات تحدياً من نوع خاص للعاملين في المجال الإنساني بسبب تعقيد أنظمة هذه السوق: حيث يتواجد نظام الإيجار الرسمي بالتوازي مع نظام الإيجار غير الرسمي، ويُعد تحديد معايير المساكن تحدياً (بمعنى أنه ينبغي أن يولي تحليل السوق اهتماماً بالشقق المكونة من غرفة نوم واحدة، والشقق التي يصل إليها الماء، وغير ذلك).

يُعد اختيار نظام السوق تحدياً أيضاً، لأن المسكن في حد ذاته يضم مجموعة من أنظمة السوق المختلفة. يُعد المسكن أو المأوى سلعة استهلاكية معقدة تتكون من أنواع عديدة من الخدمات والسلع الفردية. وبسبب هذا، قد يكون من الأصوب تصنيف سوق المأوى/المسكن وتقييمها ليس وفقاً للسلع المكونة لها بل وفقاً لأدائها (على سبيل المثال كيف يشتري شخص ما قطعة أرض وكيف يعزز ملكيته لها وما الطريقة التي يتم بها تقديم البنية التحتية الأساسية على مستوى المجتمع وكيف يتم بناء المنزل وكيف يتم تقديم خدمات الدعم المالية وغير المالية وكيف يطور المجتمع مؤسسات لمكافحة انعدام الأمن).

يمكن أن يمثل تحديد النطاق الجغرافي لتحليل مثل هذه السوق تحدياً، حيث يمكن أن تتفاوت أسعار الإيجارات بدرجة كبيرة من حي إلى آخر. وأخيراً، قد يصعب تحديد أسباب تنوع الأسعار في نظام سوق الإيجار.

تُعدُّ دراسة CRS حول تحليل نظام سوق المسكن، ومن المفترض الانتهاء من إعدادها بحلول نهاية عام ٢٠١٦.

- فيما يلي بعض الاعتبارات^١ التي تشير إلى عدم السعي لمواصلة تحليل السوق لمنتج أو خدمة معينة:
 - ليس هناك سوق لهذه المنتجات/الخدمات و/أو ليس الأشخاص على استعداد لدفع ثمن المنتج/الخدمة كل على حدة (كما هو الحال غالباً بالنسبة إلى الخدمات والمنافع "العامة" مثل الطرق)
 - إن الوضع الذي توجد فيه الفئة المستهدفة لا يُمكنها من دفع ثمن المنتج، ومن كَم لا يُعد هذا المنتج سلعة أساسية لها (وهذا هو الحال غالباً بالنسبة إلى منتجات اللحوم أو الأسماك)

- توفر الحكومة المنتج/الخدمة (إحدى خدمات المنفعة العامة على سبيل المثال التعليم الابتدائي)
- يجب أن يكون المنتج/الخدمة متاحًا للجميع على قدم المساواة لتجنب المخاطر/الآثار السلبية (مثل التطعيمات أو الخدمات الصحية للأمراض الشديدة العدوى)
- تعد السوق حاليًا غير كفاء على الإطلاق ويرتفع معدل "إخفاقها" (على سبيل المثال، تخضع إحدى الأسواق لسيطرة الاحتكار المحكمة).
- لاحظ أنه سيتم تحليل السلع/الخدمات كل على حدة، حيث يختلف مصدر كل سلعة/خدمة وكذلك عمليات نقلها من المنتج إلى المستهلك، ويحتمل أن يحتاج التحليل إلى دعم السوق وإسهامات وبنيات تحتية مختلفة. ولكن إذا اشتركت بعض المنتجات، مثل "منتجات النظافة" أو "السلع المعلبة"، في سلاسل الإمدادات نفسها، فقد تختار تجميعها لتحليل السوق. وتتمثل الفرضية الأساسية التي يقوم عليها التجميع في استجابة عمليتي الإمداد والتداول المتعلقتين بمجموعة من المنتجات لإشارات معينة في السوق بالطريقة نفسها - وتتمثل هذه الإشارات في السعر والعرض والطلب. على سبيل المثال، إذا قام مصدر رئيسي واحد بعملية إمداد الملابس المستعملة كلها، ويستطيع هذا المصدر الاستمرار في هذا الإمداد دون صعوبة، فسيكفي هذا لتحليل "سوق الملابس المستعملة" وليس لتحليل كل خط من خطوط الإنتاج (القفازات والجوارب والأحذية والمعاطف والقبعات وغيرها). ومع ذلك، إذا تم الحصول على عنصر معين (مثل الأحذية) وتداوله بطريقة مختلفة، فيجب التعامل مع هذا العنصر كنظام سوق مستقل.^{١٠}
- يمكنك تضيق نطاق قائمة أنظمة السوق بالاستعانة بجدول الترتيب التالي، حيث يشير ١ إلى أقل مستوى ويشير ٣ إلى أعلى مستوى. تمت الاستعانة بالجدول التالي كمثال مأخوذ من مجموعة أدوات EMMA: <http://www.emma-toolkit.org/toolkit>. يمكنك تكييف معايير الاختيار إذا كنت تشعر أن بعضها يمكن أن يكون أكثر ملاءمة للنظام الذي تحلله.

الجدول ٥ جدول الترتيب لتحديد نظام السوق الحيوية

العمالة المؤقتة	الأغذية البلاستيكية	أقراص "أكواتابس" لتنقية المياه	دقيق الذرة البيضاء	
١	٢	١	٣	حاجة الجماعة المستهدفة الملحة
١	٣	٢	٣	حيوي لكل من الرجال والنساء
١	٣	١	٢	يتناسب السوق مع هدف الاستجابة/نطاق عمل الهيئات
١	٢	٣	٣	يتناسب مع خطة الحكومة/خطة القطاع
٢	١	٣	٣	تأثير الأزمة المتوقعة في السوق
٢	٢	١	٣	الحاجة إلى معلومات إضافية عن هذه السوق
٢	١	١	٣	التوقيت الجيد لإجراء العملية وطبيعة الموسم
١	٣	١	١	ممثل نظام السوق للجوانب الأخرى/إمكانية التجميع
١١	١٧	١٣	٢١	الإجمالي

الفصل الأول

٤. تحديد نطاق التقييم وأنظمة السوق الحيوية

- حدد نظام السوق الحيوية بالاستعانة بهذا الترتيب. مع الوضع في الاعتبار أنه نظرًا إلى أن هذه العملية متكررة بطبيعتها، يمكن تعديل أنظمة السوق المختارة في بداية العمل الميداني، بناءً على مناقشة مع فريق السوق والجهات المعنية الخارجية (انظر القسم ٨.١: تدريب فريق السوق بأكمله ووضع الشكل النهائي لإطار عملية التحليل الخاصة به). بدلاً من اختيار أنظمة سوق متعددة وعالية المستوى وتعمل بطرق مماثلة جدًا، قد تود التفكير في اختيار نظام سوق (أو عدة أنظمة) منخفض المستوى قليلاً، ولكنه سيقدم معلومات مفيدة ومتكاملة. فُكر في الترابط بين أنظمة السوق (على سبيل المثال، تُستخدم الذرة مع الحليب).

٤.٣. إذا لزم الأمر، يمكنك تعديل أسئلة التحليل الرئيسية لتتواءم مع أنظمة السوق الحيوية وسيناريو الأزمة.

- أعد النظر في أسئلة التحليل الرئيسية الخاصة بك وتأكد من أنها ذات صلة بكل نظام من أنظمة السوق الحيوية التي اخترتها. يمكنك تنقيحها وصياغتها حسب طبيعة نظام السوق وسيناريو الأزمة ونطاق التقييم. قد يكون لديك أيضًا مجموعة مختلفة من أسئلة التحليل الرئيسية الخاصة بكل نظام من أنظمة السوق المختارة، حسبما تريد/تحتاج أن تعرفه عن كل منها.
- ضع في اعتبارك أنه نظرًا إلى طبيعة عملية التحليل المتكررة، قد يتم تنقيح أسئلة التحليل الخاصة بك أثناءها.

أمثلة لأسئلة التحليل المستخدمة في المجال

كيف يعمل نظام سوق الأرز اليوم، وكيف سيعمل أثناء الفيضانات؟ أ. هل يوفر الكمية/الجودة المناسبة للبضائع؟ ب. هل سيكون متكاملًا وتنافسيًا؟ ج. إلى أي مدى يمكن أن يستجيب لزيادة الطلب؟ (IRC، باكستان، ٢٠١٥)

أي التدخلات يمكن أن تقدم الدعم لفلاحي الحديدة الفقراء لزراعة الذرة البيضاء للاستهلاك الغذائي ولعلف الماشية؟ (Oxfam "أو كسفام"، اليمن، ٢٠١٣)

ما القيود والمخاطر المتوقعة التي ستؤثر في أسواق الذرة البيضاء/دقيق الذرة/الصابون في غضون الستة شهور القادمة؟ (Oxfam "أو كسفام"، جنوب السودان، ٢٠١٤)

هل يعد سوق الذرة البيضاء متكاملًا بقدر كافٍ في كل مكان للتكيف مع صدمات السوق لتلبية الطلب؟ (Mercy Corps "ميرسي كوربس"، جنوب السودان، ٢٠١٤)

ما أكثر الطرق ملاءمة لتقليل الأثر المحتمل للفيضانات في نظام سوق قش القمح ووصول الفئة المستهدفة إلى الأسواق؟ (IRC، باكستان، ٢٠١٥)

في أوقات الجفاف، ما نمط الاستجابة الذي يمكن أن يتبعه أعضاء اتحاد التعااضد للتصدي لأزمة الغذاء في حالات الطوارئ؟ في أوقات الجفاف، ما التدخلات الضرورية لدعم السوق التي تتضمنها إستراتيجيات المواجهة التي تقوم بها الجهات الفاعلة في السوق للحصول على الدعم؟ (CRS، السودان، ٢٠١٥)

كم من الوقت سيستغرق هذا؟

- يتم القيام بهذه الخطوة على أكمل وجه في ورشة عمل مدتها يوم واحد، وستقوم خلالها بتحديد أهداف عملية PCMA وأسئلة التحليل الرئيسية وسيناريو الأزمة.
- إن لم تكن الورشة التي تستغرق يومًا واحدًا مجدية، فستقوم جهة تنسيق السوق بإعداد قائمة مطولة تضم أسئلة التحليل الرئيسية للحصول على معلومات من الزملاء ذوي المعرفة والدراية من خلال إجراء محادثات معهم أو التراسل معهم عبر البريد الإلكتروني وما إلى ذلك. ومن ثمّ ستكون هذه القائمة محدودة النطاق في بداية ورشة عمل السوق (انظر القسم ٨.١: تدريب فريق السوق بأكمله ووضع الشكل النهائي لإطار عملية التحليل الخاصة به).

٥. تحديد أداة (أدوات) تحليل السوق التي ستستخدمها

ما أهمية هذه الخطوة؟

يقدم دليل عملية PCMA منهجًا لتحليل السوق في بيئات ما قبل الأزمة. يعتمد تقييم السوق على تكييف الأدوات القائمة^{١١} التي وُضعت في الأساس لتقييم السوق بعد الأزمة.

وبمجرد تحديد نطاق عملية PCMA ومدى تعمقها، ستجد نفسك في مرحلة يُمكنك خلالها تحديد الأدوات التي ستكيفها لتلائم عملية التحليل.

ما الذي ينبغي تحقيقه بنهاية هذه الخطوة؟

- معرفة مجموعة الأدوات التي ينبغي أن ترجع إليها أولاً بعد الأزمة لاختيار الأدوات التي يجب استخدامها أثناء التقييم.

ماذا ستفعل خلال هذه الخطوة، وكيف ستفعل ذلك؟

٥.١. استنادًا إلى احتياجاتك وأهدافك، حدد مدى تعمق التقييم

- استنادًا إلى أهداف عملية PCMA وأسئلة التحليل الرئيسية، ستحدد مدى تعمق تقييمك الذي سيدعم بدوره اختيار أداة تحليل السوق التي ستستخدمها. يمكن استخدام المعايير التالية لدعم عملية الاختيار. وينبغي استخدامها كدليل إرشادي، كما يمكن استخدامها جميعًا (على سبيل المثال، يمكنك أن تختار إجراء تقييم متعمق لنظام سوق النفقات المعقد):



بعد النشاط التجاري داخل متجر المواد الغذائية الأساسية هذا، في مدينة هرات الأفغانية التي تقع غرب أفغانستان، رائجًا. يعتمد الأشخاص في جميع أنحاء العالم على الأسواق باعتبارها مصادر للسلع الأساسية والدخل على حد سواء. صورة: Ned Colt/IRC

الفصل الأول

٥. تحديد أداة (أدوات) تحليل السوق التي ستستخدمها

الجدول ٦ هل تقييم السوق سطحي أم متعمق؟^{١٢}

تقييم سطحي (مثل استبيان ٤٨ ساعة للتجار (من أوكسفام)، ومسح العاملين بالتجارة في إطار برنامج WFP وعملية RAM ^{١٢})	تقييم متعمق (على سبيل المثال، EMMA أو MAG)
تتعلق أسئلة التحليل بما يلي:	تتعلق أسئلة التحليل بما يلي:
<ul style="list-style-type: none"> المعلومات النوعية الأداء العام لاقتصاد السوق تأثير الاستجابة الإنسانية المقصودة في الأسواق وإمكانية وصول الأفراد إليها أهمية دعم الأسواق من خلال الاستجابة المتوقعة في حالات الطوارئ لضمان انتعاشها ودعم إمكانية وصول الأشخاص إليها مؤشرات السوق التي يمكن مراقبتها لبيان هل تنكشف إحدى الأزمات ببطيئة الحدوث أم لا (بمعنى اتباع نظام الإنذار المبكر) 	<ul style="list-style-type: none"> المعلومات الكمية العلاقة التفصيلية بين الجهات الفاعلة في السوق قدرة أنظمة السوق على تغطية حجم احتياجات الفئات وتنوعها وإمكانية وصول الأشخاص إلى هذه الأسواق خلال الوقت المرجعي ووقت الأزمة. أهمية تدابير ما قبل الأزمة لزيادة إمكانية وصول الأشخاص إلى أنظمة السوق أو لحماية/ تعزيز أنظمة السوق للحد من مخاطر تعرضها للصدمات
الإطار الزمني للتدخل على المدى القصير/الوقت اللازم	الإطار الزمني للتدخل على المدى الطويل (ما يزيد عن ثلاثة شهور)
الوفرة/عملية الإمداد الواضحة في السوق	عدم استقرار عملية الإمداد
سلاسل الإمداد القصيرة/البسيطة	سلاسل الإمداد الطويلة/المعقدة
زيادة قدرة التجار (التمويل، الشبكات)	ضعف قدرة التجار
انتشار المعلومات الجيدة في نظام السوق	قلة/عدم اكتمال المعلومات؛ الشائعات
أنظمة السوق البسيطة - قلة الجهات الفاعلة	أنظمة السوق المعقدة
أسواق النفقات (بعبارة أخرى السلع أو الخدمات التي تشتريها الفئة المستهدفة)	أسواق الدخل، بما في ذلك سوق العمل (بعبارة أخرى، أنظمة السوق التي تكسب الفئة المستهدفة دخلها من خلالها)
لا توجد مشكلات/خسائر/حالات تسرب واضحة في السوق	يوجد خلل واضح في الأسواق

• لاحظ أن استخدام أحد الأساليب لا يعنى استبعاد الأساليب الأخرى، وقد تختار تنفيذ التقييم السطحي للسوق أولاً، ثم تتعمق في بعض سلاسل أنظمة السوق الحيوية المحددة.

٥.٢. استخدم المعارف والموارد المتاحة لتحديد أداة (أدوات) تقييم السوق المناسبة

- للاختيار ما بين أدوات تقييم السوق المتنوعة والمتاحة، قد ترغب في الرجوع إلى موظفي الدعم الفني الذين يتمتعون بخبرة في تقييمات السوق في الهيئات التابعة لك. يمكنك أيضًا الرجوع إلى الهيئات التي لديها خبرات سابقة أو فريق العمل المالي في بلدك. بدلاً من هذا، يمكنك سؤال جماعة الممارسة Market in Crises DGroup الأوسع انتشارًا على الموقع الإلكتروني: <https://dgroups.org/dfid/mic/>

- يوجد العديد من الوثائق والأدوات التي يمكن أن تدعم عملية اتخاذ القرار لديك:

The CaLP/IRC Comparative Table of Humanitarian Market Analysis Tools: <http://www.cashlearning.org/downloads/comparative-table-of-market-analysis-tools-final.pdf>

الدليل الحالي الخاص بتحليل الأسواق المختلفة ونقطة البدء للاختيار بين أدوات التقييم أو دمجها لتتوافق مع النظام الذي تحلله والاحتياجات المرتبطة به.

The Oxfam Market Analysis Compass -

https://prezi.com/vg0_glhptmi5/market-analysis-compass/?utm_campaign=share&utm_medium=copy

تم إعداد هذه الوثيقة من قبل Oxfam (أوكسفام) لمساعدة العاملين في هذا المجال على الاختيار بين أدوات تحليل السوق المختلفة.

مثال ميداني

أمثلة لعملية PCMA التي تستخدم الأدوات EMMA و RAM

أجرت لجنة IRC عملية PCMA في الصومال: <https://dgroups.org/?fb54zc2b> في أواخر عام 2015، حيث قامت بتكييف أداة RAM لتقييم أنظمة أسواق WASH و سلع أماكن الإيواء وتحليلها.

أجرت Oxfam (أوكسفام) عملية PCMA في بنجلاديش: <https://dgroups.org/?4yyy6rv9.abq75d2y> في ديسمبر عام 2015، حيث قامت بتكييف أدوات EMMA لفحص أنظمة أسواق مياه الشرب والعمالة الزراعية.

أجرت IRC عملية PCMA في باكستان، حيث قامت بتكييف أدوات EMMA لفحص أنظمة السوق المتعددة. يمكنك العثور على التقارير التي تم إعدادها هنا: <https://rescue.box.com/s/4wwjcgj1oxbsrft19c7npabmjs9112om>

- لم يتم استخدام جميع أدوات تقييم السوق الإنسانية لإجراء عملية PCMA حتى الآن. وإلى يومنا هذا، استخدمت عمليات PCMA التي أجريت كل من أدوات EMMA وتقييم RAM فقط. ومن المفترض أن يتم استخدام دليل MAG واستبيان ٤٨ ساعة للتجار من أوكسفام ومسح العاملين في التجارة في إطار برنامج WFP في بيئات ما قبل الأزمة، إلا أن كم المعرفة المتعلق بهذا الأمر لا يزال محدودًا إلى حد ما.
- بمجرد تحديد أداة (أدوات) تقييم السوق المناسبة لاستخدامها، ينبغي أن تحصل على نسخة من مجموعة الأدوات ذات الصلة، ومع ذلك سيظل دليل عملية PCMA الإطار المرجعي الرئيسي بالنسبة إليك.

الفصل الأول

٥. تحديد أداة (أدوات) تحليل السوق التي ستستخدمها

المربع ٥ نهج أخرى لتحليل السوق

يوصف السوق العالمي بأنه ديناميكي، لذا تم تصميم العديد من الأدوات والنهج مؤخرًا. بالإضافة إلى مجموعة الأدوات طويلة الأمد مثل GEM وMEP (المربع ٨)، توجد أدوات أخرى يتم تلخيصها بإيجاز أدناه، إلا أننا لن نتناولها بالتفصيل في هذا الدليل:

- **تحليل سلسلة القيمة:** يتجه هذا التحليل إلى التركيز بصورة أكبر على القيمة التي تنتقل بين مختلف الجهات الفاعلة في سلسلة السوق. وعلى هذا النحو، يكون هذا التحليل أقل دراية بطبيعة نظام السوق المتغيرة و ديناميكياته. ومن الناحية العملية، غالبًا ما تشير سلسلة القيمة ونظام السوق إلى الشيء نفسه، إلا أن نظام السوق قد يكون أكثر شمولية. إضافة إلى ذلك، يمكن استخدام مصطلحات تحليل سلسلة القيمة في برامج التنمية الاقتصادية طويلة الأمد، ولن نتناول هذا بالتفصيل هنا.^{١٤}

- **تحليل سوق العمالة في أطر العمل الإنساني:** <https://rescue.box.com/s/9zkjrd6eyu2dxflkd8luara9exl85pvo>. يعد هذا دليلًا استرشاديًا لتحليل سوق العمالة الماهرة وغير الماهرة، ويهدف إلى الاسترشاد به لتصميم برامج سبل العيش وتعزيز السوق وتنفيذها في بيئات ما بعد الأزمة. كعملية PCMA، لا يعد هذا الدليل أداة جديدة لكنه وثيقة يمكن الاسترشاد بها لوضع نهج يقوم على الأدوات الحالية. إن الاطلاع على الدليل وعملية PCMA في آن واحد يُمكن القائمين بأعمال السوق من تحليل سوق العمالة في بيئات ما قبل الأزمة، طالما أنه يتم إجراء التقييم لتحقيق أهداف عملية PCMA والإجابة عن نوع الأسئلة التي صُممت من أجلها هذه العملية.

- **تحليل السوق متعدد القطاعات:** <http://www.cashlearning.org/downloads/mpg-toolkit-pdfs/mpg-annex1.pdf>. يُعد هذا دليلًا استرشاديًا لمساعدة القائمين بأعمال السوق على التحقق مما إذا كانت إحدى الفئات المستهدفة المتضررة تستطيع الوصول إلى الكميات المتوقعة من البضائع والخدمات، على نحو عادل ومنصف أم لا، من خلال برنامج المنح النقدية متعدد الأغراض. كعملية PCMA، لا يعد هذا الدليل أداة جديدة لكنه وثيقة يمكن الاسترشاد بها لوضع نهج يقوم على الأدوات الحالية. إن الاطلاع على الدليل وعملية PCMA في آن واحد يُمكن القائمين بأعمال السوق من إجراء تحليل السوق متعدد القطاعات في البيئات قبل الأزمة.

• الحد الأدنى من معايير CaLP لتحليل السوق:

<http://www.cashlearning.org/resources/library/351-minimum-requirements-for-market-analysis-in-emergenciesA> يعد هذا دليلًا استرشاديًا يمكن استخدامه من قبل القائمين بالأعمال جنبًا إلى جنب مع مجموعة أدوات تحليل السوق والنهج الخاصة به لضمان أنها لم تخلف وراءها أي مشكلات بالغة الأهمية تتعلق بعمليات تقييم السوق. على الرغم من إعداد الحد الأدنى من المعايير خصيصًا لبيئات ما بعد الأزمة، إلا أنه من الممكن استخدامه في بيئات ما قبل الأزمة.

- **MARKit:** <http://www.crs.org/our-work-overseas/research-publications/markit>. لا تعد MARKit أداة لتحليل السوق ولكنها أداة لمراقبتها. حيث تم إعدادها في الأساس لمراقبة أسعار المواد الغذائية. تتوفر المراجع والروابط الخاصة بأداة MARKit في الفصل ٤: الحفاظ على تحديث عملية PCMA

٥.٣. استنادًا إلى مدى تعمق تقييمك، حدد نطاقه الجغرافي

- حدد المناطق التي ستحتاج إلى جمع معلومات منها، مع مراعاة ما يلي:
 - من المهم أن تقوم بزيارة الأسواق، مع وضع المراكز التجارية والمخازن والمقرات الحكومية الرئيسية وغير ذلك في الاعتبار أيضًا. عادة ما تنتشر سلاسل الأسواق في نطاق جغرافي واسع في أي بلد محدد
 - قد تكون أسواق البيع بالجملة أو بعض الجهات الفاعلة في الأسواق الرئيسية في أماكن بعيدة، وفي هذه الحالة، يمكنك التفكير في جمع البيانات عن بعد
 - في المناطق الحدودية، قد يكون أقرب سوق في البلد المجاور
 - قد يكون سوق التدخل سوقًا مركزية أو إقليمية.
- سيعتمد عدد الأسواق التي تزورها على نطاق تقييمك ومدى تعمقه، كما هو محدد أعلاه، وعلى عدم استقرار البيئة. ومن الناحية العملية، سيعتمد ذلك على الوقت المتاح أيضًا.
- عند تحديد الأسواق التي ستجمع منها بيانات، ضع في اعتبارك تكامل السوق وأعطِ الأولوية للأسواق الأقل تكاملًا.
- حدد الأسواق التي تخطط لجمع البيانات منها. يمكنك القيام بذلك مع الاستعانة بالمعلومات التي جمعتها في القسم ١، ٤: تحديد الاحتياجات.
- يوجد جدول إرشادي أدناه مأخوذ من MARKit ويوضح بالتفصيل عدد الأماكن التي يمكن زيارتها، حيث يتراوح نطاقه بين التقييم السطحي والتقييم الأكثر تعمقًا.

الجدول ٧ كم عدد الأسواق التي ينبغي عليك زيارتها؟

نوع السوق	عدد الأسواق التي يمكن جمع البيانات منها
السوق المركزية (الأسواق التجارية الكبيرة في المنطقة الحضرية)	٣-١
جهات الإمداد الإقليمية (أكبر أسواق البيع بالجملة في الأحياء)	على الأقل جهة واحدة، ويعتمد ذلك على مقدار الإمداد إلى أسواق التدخل
أسواق التدخل (يمكن للسكان الوصول إليها)	١٠-٣
الأسواق الفرعية (الأسواق التي تعتمد على الإمدادات من أسواق التدخل/صغار التجار على مستوى القرية)	٢-٠
إجمالي عدد الأسواق التي ينبغي زيارتها	١٥-٤

كم من الوقت سيستغرق هذا؟

- يمكن القيام بهذه الخطوة في نهاية ورشة العمل التي تستغرق يومًا واحدًا، والتي ستقوم خلالها بتحديد أهداف عملية PCMA وأسئلة التحليل الرئيسية ونطاق عملية التحليل. بدلاً من ذلك، يمكن إجراء هذه الخطوة من قبل جهة تنسيق السوق في غضون ساعة تقريبًا. لإجراء هذه الخطوة، قد يكون من المفيد أن تطلب الدعم الفني من أحد خبراء السوق إذا كان متاحًا.

٦. خطة تقييم السوق

ما أهمية هذه الخطوة؟

قد يمثل تنظيم عملية PCMA تحديًا، حيث تعد عملية جديدة نوعًا ما بالنسبة إلى العديد من موظفي المجال. إلا أن الاستعداد الجيد لهذه العملية ووضع خطة واضحة سيساعد على تنفيذها.

ما الذي ينبغي تحقيقه بنهاية هذه الخطوة؟

- تحديد تشكيل الفريق الذي سيجري عملية PCMA.
- إضفاء الطابع الرسمي على ToR والموافقة عليها من قبل الإدارة وتوزيعها على أعضاء فريق التقييم المرتقبين.
- تحديد الموارد المالية واللوجستية والبشرية اللازمة للعملية وتجهيزها استعدادًا لإجراء العملية.
- قبول الإدارة إستراتيجيات الاستجابة المرتقبة للهيئة وخطة الاستعداد التي وضعتها.

ماذا ستفعل خلال هذه الخطوة، وكيف ستفعل ذلك؟

٦.١. اختيار أعضاء فريق السوق

- ينبغي تحديد أعضاء فريق PCMA. وعادة ما يتكون من:

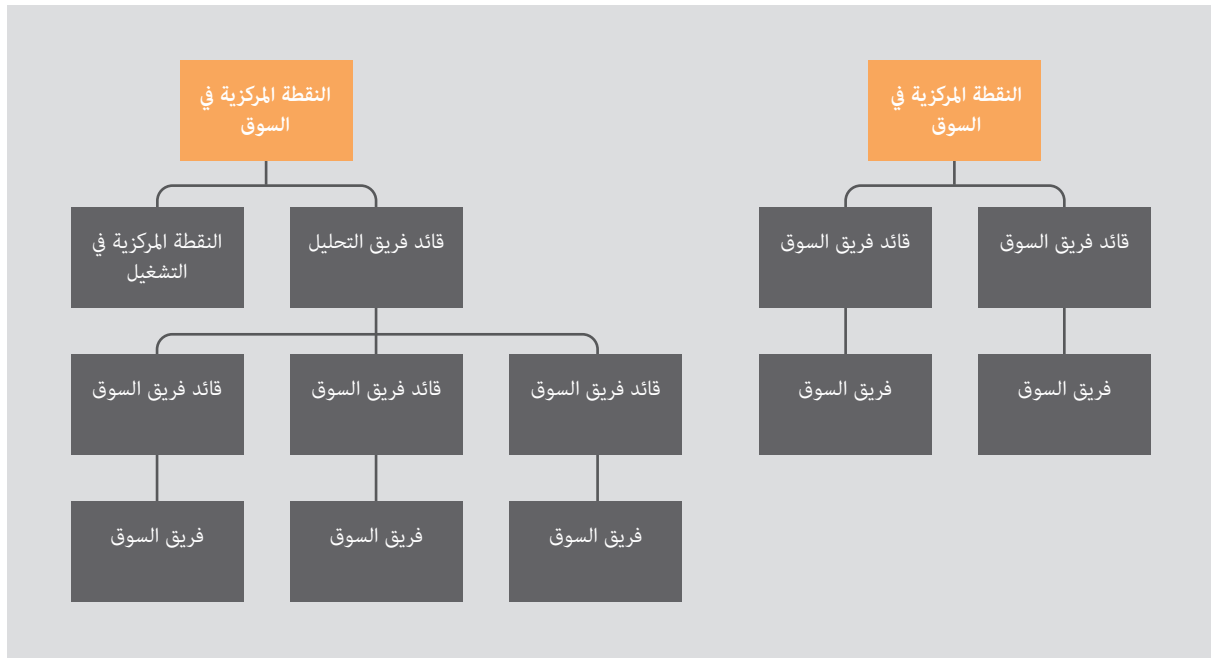
- **جهة تنسيق السوق:** انظر القسم ١,٢: تعيين جهة تنسيق السوق. حتى الآن، لا تزال جهة تنسيق السوق تضطلع بمسؤولية تنفيذ الخطوات التمهيديّة، وفي هذه المرحلة يمكن أن تتغير جهة تنسيق السوق إذا لزم الأمر، ومن الآن فصاعدًا، ينبغي على الشخص نفسه أن يمارس الدور المنوط به طوال العملية. وتعد جهة تنسيق السوق مسؤولة عن تنسيق عملية PCMA، بداية من مرحلة الإعداد وصولاً إلى استخدام النتائج في تطوير البرامج الفعلية. وتضمن جهة تنسيق السوق أيضًا المراقبة المستمرة لمؤشرات السوق الرئيسية وتحديث عملية PCMA كلما اقتضى الأمر.
- **قائد فريق التحليل:** يعد هذا الشخص مسؤولاً عن عملية PCMA بصفة عامة. حيث ينسق بين مختلف قادة الفرق في السوق ويتأكد من أن كل فريق يسير على الطريق الصحيح ويجمع البيانات ذات الصلة التي من شأنها دعم عملية التحليل. يقود عملية استخلاص المعلومات يوميًا أثناء تحليل خرائط السوق (انظر القسم ٨,٨: تحليل خرائط السوق) وخيارات الاستجابة (انظر القسم ٩: استخدام عملية تحليل السوق قبل الأزمة لاستنتاج التدخلات المستندة إلى السوق). يُعد تكليف الشخص المناسب لأداء المهمة أمرًا مهمًا. وكقاعدة عامة، ينبغي أن يتمتع قائد فريق التحليل بخبرة في تحليل السوق وكيفية استخدام هذا التحليل في معرفة البرامج الإنسانية. يمكن أن يكون قائد فريق التحليل جهة تنسيق السوق، ولكن قد يكون أيضًا شخصًا آخر من الهيئة أو مستشارًا خارجيًا.
- **قائد (قادة) فريق السوق:** تحت إشراف قائد فريق التحليل، يعد كل قائد من قادة فرق السوق مسؤولاً عن أحد تحليلات السوق الحيوية. ولا تحظى الخبرة السابقة في تحليل السوق بنفس أهمية مهارات القيادة والتواصل والمهارات التحليلية والخبرة المكتسبة من تنفيذ البرامج. يُعد القيام بدور قائد فريق السوق وسيلة رائعة لأعضاء الفريق الواعدين الذين ليس لديهم خبرة في تقييم السوق، حيث سيساعدهم ذلك على كسب المهارات والثقة، إلى جانب إمكانية تولي دور قائد فريق التحليل مستقبلاً. ملاحظة: إذا كنت تنظر فقط إلى إحدى الأسواق الحيوية طوال عملية التحليل بأكملها، فمن ثمّ يمكن للشخص نفسه أن يتولى دور قائد فريق التحليل ودور قائد فريق السوق.
- **أعضاء فريق السوق:** بشكل عام، يجب أن يتضمن نظام السوق المراد تحليله شخصين إلى خمسة أشخاص وذلك تبعًا لنطاق التحليل وعمقه. ويجب على هؤلاء الأشخاص أن يعرفوا المجال الذي يعملون فيه جيدًا وأن يتحدثوا اللغة (اللغات) المحلية. ويضطلعون بمسؤولية جمع البيانات ودعم قائد فريق السوق الخاص بهم عن طريق رسم الخرائط وإجراء عملية التحليل. ويمكن أن يكون هؤلاء الأشخاص موظفين في NGO أو UN أو ممثلين عن الحكومة أو حتى جهات فاعلة في القطاع الخاص. وعادة ما يكون من الصعب مشاركة الجهات الفاعلة في القطاع الخاص في عملية التحليل بأكملها،

لكن هذا لا يقلل من قيمتهم، لذا حاول أن تجعلهم يشاركون قدر الإمكان أثناء عملية التحليل. في حالات معينة، يمكن أن يتكون فريق السوق من المسؤولين عن الإحصاءات ويتولون جمع البيانات فقط، ومن أعضاء فرق عمل أخرى يقومون بدعم التحليل دون اشتراكهم في جمع البيانات. ومع ذلك، لا يوصى بهذا التشكيل للفريق حيث أظهرت التجربة أن ذلك يجعل عملية التحليل أكثر صعوبة.

- قد ترغب كذلك في تحديد جهة تنسيق في إطار إدارة الدعم للمساعدة على إعداد ورش العمل والأعمال الميدانية. علاوة على ذلك، إذا كنت ستستخدم جمع البيانات المتنقلة خلال عملية التقييم الخاصة بك، فسيكون من المهم تواجد شخص مختص في تكنولوجيا المعلومات طوال التقييم لدعم عمليات إعداد الاستبيانات المتنقلة ومراجعتها ونقل البيانات واستكشاف الأعطال وإصلاحها.

استناداً إلى مجال أنظمة السوق الحيوية المراد تقييمها وعددها، قد يتم تنظيم فريقك على النحو التالي:

الشكل ١ خيارات لتشكيل فريق PCMA



يُرجى الوضع في الاعتبار أنه إذا كانت أسئلة التحليل الرئيسية الخاصة بك مرتبطة فقط بالأداء العام لاقتصاد السوق، فستتضمن عملية تقييم السوق في الغالب استعراضاً مكتيبياً (انظر القسم ١، ٧: الاستعراض المكتبي للمعلومات الحالية المتعلقة بالأداء العام للسوق)؛ ومن ثم، يمكن تقليل عدد فريق السوق إلى عضوين أو ثلاثة أعضاء لدعم جهة تنسيق السوق.

- يعد تشكيل فريق السوق أحد عوامل النجاح المهمة للعملية. مع الأخذ في الاعتبار الخبرة التقنية لفريق العمل والمعرفة بالمجال واللغات التي يتحدثون بها والاهتمام بعملية التحليل والنوع الاجتماعي (للسماح بإجراء مقابلات مع النساء والرجال بشكل منفصل إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك). إلى جانب التفكير في إشراك فريق التطوير لا سيما إذا كان الهدف من التحليل يتمثل في بناء القدرة على المرونة وسهولة التكيف. كذلك ينبغي التفكير في دمج فرق الدعم (الخدمات اللوجستية والمالية وغير ذلك)، لأنها من المرجح بالفعل أن تكون لديها معلومات مفيدة واتصالات ومعرفة بالسوق.

مربع ٦ "مسألة الأشخاص المهرة" -
تحديد فريق السوق المناسب

في دراسة أجرتها لجنة IRC حول الاستفادة من EMMA، كانت قدرة السوق أحد العوامل الرئيسية التي تحدد مدى الاستفادة من نتائج تحليل السوق. يجب أن يكون أعضاء الفريق من ذوي الخبرة والمهارة، ولكن لا ينبغي أن يتكون الفريق من الأخصائيين التقنيين فقط. ينبغي أن تتنوع أدوار أعضاء فريق السوق ومسؤولياتهم حيث تعد المهارات المختلفة مفيدة في جميع مراحل العملية. علاوة على ذلك، يُسهم إدراج مجموعة متنوعة من الأدوار في العملية في زيادة أعداد فريق العمل الذين يستوعبون النتائج. إن تصميم البرامج الإنسانية والموافقة عليها وتنفيذها ينطوي على مجموعة متنوعة من أعضاء فريق العمل الذي يضم الأخصائيين التقنيين والمديرين وصناع القرار والقائمين بالأعمال اللوجستية وفريق الأعمال المالية وفريق الأعمال الإدارية وما إلى ذلك. كما سيزيد نشر الوعي بتحليل السوق واستيعابه، من خلال هذه الأدوار، من احتمالية تطبيق التوصيات التي تم الحصول عليها من عملية PCMA. تذكر: أن عملية PCMA تشبه أي نوع من أنواع التقييم في النهاية - وتعد مفيدة فقط بقدر ما يبذله الأشخاص فيها من جهد.

٦.٢. تحديد الموارد التي تحتاج إليها لإجراء PCMA

- وضع إطار زمني لعملية PCMA ومشروع جدول للأعمال الخاصة بها. مع الوضع في الاعتبار أن الفترات التي تستغرقها العمليات المختلفة وتكاليفها الفعلية قد تختلف اختلافاً كبيراً اعتماداً على أهداف العملية ونطاقها وتشكيل الفريق. ويمكن إجراؤها من قبل شخص أو شخصين مدربين خلال يومين أو ثلاثة أيام اعتماداً على ما تود معرفته. فعلى سبيل المثال، في عام ٢٠١٢ في اليمن، أجرت منظمة Oxfam (أكسفام) تحليلاً للسوق، قام به شخصان في غضون يومين لحسم الاختيار بين المساعدات العينية والنقدية، بوصفه أكثر الطرق فعالية لتقديم الاستجابة لحالات الطوارئ. ومع ذلك، غالباً ما تستغرق عملية تحليل السوق في الواقع وقتاً أطول من ذلك، حيث تستغرق أحياناً من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، بما في ذلك ورشة عمل أولية مع فريق العمل وجمع البيانات الميدانية وورشة عمل لمتابعة تحليل البيانات وكتابة التقارير.
- بالإضافة إلى الموارد البشرية، يمكنك أن تكتشف بالضبط نوع الموارد التي ستحتاج إليها لتنفيذ عملية PCMA وما ستحتاج إليه من المديرين الذين تتبع لهم لإجراء التحليل بنجاح. تبلغ تكلفة عملية PCMA من ٥٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ دولار أمريكي، ويتوقف ذلك على طبيعة أنظمة السوق التي يجري فحصها وعددها ومدى تغطيتها الجغرافية وغير ذلك من العوامل، ويبلغ متوسط تكلفة تحليل مدته ١١ يوماً تحت قيادة مستشار خارجي ١٥٠٠٠ دولار أمريكي.
- وضع ميزانية تفصيلية للعملية. يمكنك استخدام نموذج ميزانية PCMA المرفق في الملحق كنقطة بدء. مع الأخذ في الاعتبار التكاليف التالية:
 - تكاليف قائد فريق التحليل وتكاليف فريق العمل
 - تأجير قاعة المؤتمرات ووجبات الطعام الخفيفة
 - التأشيرات والرحلات الجوية الدولية وأماكن الإقامة
 - تأجير سيارات للانتقال إلى العمل الميداني - سيارة لكل فريق سوق على الأقل
 - الرحلات الجوية المحلية
 - خرائط المنطقة
 - تكاليف الطباعة والاتصالات.
- يمكن خفض هذه التكاليف بصورة كبيرة إذا كانت المنظمات المشاركة قادرة على المساهمة بموارد عينية تتمثل في السيارات وأماكن الإقامة وقاعات المؤتمرات وما إلى ذلك.
- ضمان التنظيم وتوفير الخدمات اللوجستية وتطبيق جميع النقاط المذكورة أعلاه، بالإضافة إلى الجانب الأمني.

مربع ٧ تحليل الأمن والسوق

لا تقتصر القيود الأمنية على تحليل السوق، ومع ذلك، ينبغي الوضع في الاعتبار أن الأسئلة التي سُطرح عليك قد يُنظر إليها بصورة مريبة من قبل السلطات أو التجار أو الجهات الفاعلة الأخرى في القطاع الخاص.

في حالات الأزمة المتكررة، اعتادت مختلف الجهات المعنية الاستعانة بوكالات الأعمال الإنسانية لجمع معلومات عن احتياجات الأشخاص ومصادر الدخل والغذاء وما إلى ذلك، ولكن تقل احتمالية استعانتهم بوكالات لجمع معلومات عن حجم التجارة والجهات الفاعلة في السوق وما إلى ذلك.

علاوة على ذلك، تمتلك أنظمة السوق "بالمصالح الخاصة"، وفي بعض الحالات التي يبين فيها تحليل السوق أو يكشف عن مصالح مجموعات معينة أو الفوائد التي تعود على هذه المجموعات من الطريقة التي تعمل بها السوق، قد تُعرض هذه الجهات الفاعلة عملية التحليل و/أو القائمين بهذه العملية للخطر. على سبيل المثال، عندما يتم الكشف عن مؤامرات لتثبيت الأسعار، سيخلق هذا أوضاعاً شديدة التقلب.

في مرحلة الإعداد وأثناء جمع البيانات، تأكد من دمج الجانب الأمني وموظفي الأمن في إطار عملية PCMA.

٦.٣. إكمال صياغة ToR ونشرها

- بناءً على ما سبق، يمكنك إكمال صياغة ToR لعملية PCMA. يمكنك استخدام نموذج PCMA ToR المرفق في الملحق كنقطة بدء. ينبغي أن تحتوي ToR على:

- المجال والأهداف وأسئلة التحليل الرئيسية المحتملة التي سيتم الإجابة عنها أثناء إجراء التحليل
- النطاق الذي تم تصوّره ومدى عمق عملية التحليل
- تشكيل الفريق وتحديد المسؤوليات بصورة واضحة (ولا سيما لقائد فريق التحليل وقائد (قادة) فريق السوق).
- الإطار الزمني ومشروع جدول الأعمال (لتنقيحه مع قائد فريق التحليل بمجرد قيامه بتحديد).
- مشاركة ToR والميزانية التفصيلية مع الإدارة الخاصة بك، والحصول على موافقتها.
- يُعد إشراك فريق سوق متنوع عاملاً حاسماً في نجاح نتائج عملية PCMA والاستفادة من التوصيات التي تم الحصول عليها، ولن يكون إشراك جميع الأفراد المعنيين في فرق السوق مجدياً. ومن ثمّ يعد التواصل الخارجي المتألق منذ البداية جانباً حاسماً لنجاح العملية. قد ترغب في مشاركة ToR على نطاق واسع على مستوى الدولة لرفع مستوى الوعي وضمان المشاركة المتنوعة.

كم من الوقت سيستغرق هذا؟

يمكن القيام بخطوة التخطيط من قبل جهة تنسيق السوق إلى جانب فرق الأعمال المالية والخدمات اللوجستية بسرعة كبيرة في غضون ساعتين أو ثلاث ساعات. ومع ذلك يجب أن تأخذ في الاعتبار الوقت اللازم لتعيين قائد فريق التحليل،^{١٥} خاصة في حال الاستعانة بمصادر خارجية لتولي هذا الدور. وسيستغرق ذلك أسبوعين على الأقل لتحديد المستشار المناسب وقد يستغرق هذا الشخص من شهرين إلى ثلاثة شهور أخرى ليكون متاحاً. ضع في اعتبارك أيضاً الوقت الذي سيستغرق لتحديد قادة فريق السوق وأعضائه. ومن ثمّ، لا تتردد في التخطيط لعملية PCMA مسبقاً.

الفصل ٢: إجراء عملية PCMA

ما الذي ينبغي تحقيقه بنهاية هذا الفصل؟

- معرفة فريق السوق أهداف العملية والمنهجية الواجب اتباعها.
- معرفة فريق السوق السيناريو النهائي للأزمة والأسواق الحيوية (إن وجدت) وأسئلة التحليل الرئيسية والفئات النهائية المستهدفة.
- إعداد فريق السوق استبيانات ومنهجية وخطط لجمع البيانات الميدانية.
- جمع فريق السوق البيانات من الميدان وسجلها.
- أن يكون لدى فريق السوق خريطة (خرائط) مرجعية معدلة موسميًا ونهائية للسوق وخريطة (خرائط) لأزمة السوق (إن وجدت).
- أن يكون لدى الفريق تقدير نهائي للعجز أو الفجوة الكلية التي ستواجهها الفئات المستهدفة (في حالة كشف الأزمة) في العنصر أو الخدمة المهمة (إن وجدت).
- أن يقوم فريق السوق بتحليل القدرة الحالية أو المحتملة لنظام السوق أو السوق وتقديرها لسد الفجوة التي تواجهها الفئات المستهدفة.
- أن يجيب فريق السوق عن أسئلة التحليل الرئيسية.

٧. تخطيط المعلومات الموجودة وجمعها

ما أهمية هذه الخطوة؟

ينبغي أن يبدأ التحليل بعرض المعلومات الثانوية الموجودة دون الشروع في جمع بيانات أساسية في هذه المرحلة. وسيسمح لك هذا بتحديد المعلومات الموجودة بشأن الأداء العام لكل سوق من الأسواق الحيوية التي قمت بتحديدتها وأوضاع سبل العيش والفئات المستهدفة. وتهدف هذه الخطوة إلى الاعتماد على المعلومات الموجودة بالفعل وتوفير الوقت والموارد والتركيز على أهمية عملية PCMA التي تقوم بها.

ستساعدك هذه الخطوة الأولى على تكوين نظرة عامة عن العوامل التي تؤثر في العرض (التوريد والتوزيع والتدفقات المالية) والطلب في السوق (احتياجات المستخدمين النهائيين والقدرة على الوصول إلى الأسواق والقوة الشرائية). من منظور تحليل الاستجابة، سيُعلمك هذا التقييم عن شكل التدخلات على مستوى السياسات التي تدعم عملية تعزيز العديد من أنظمة السوق (في مرحلة ما قبل الأزمة) أو الاستعادة (في مرحلة ما بعد الأزمة).

ما الذي ينبغي تحقيقه بنهاية هذه الخطوة؟

- أن تعرف جهة تنسيق السوق المعلومات الموجودة بالفعل عن الأداء العام للسوق وأنظمة الأسواق الحيوية المحددة والفئات المستهدفة بما فيها سبل عيشها.
- أن تحدد جهة تنسيق السوق التحليلات والمعلومات الناقصة التي ستجيب عن أسئلة التحليل الرئيسية لكل نظام من أنظمة السوق.

ماذا ستفعل خلال هذه الخطوة، وكيف ستفعل ذلك؟

٧,١. الاستعراض المكتبي للمعلومات الحالية المتعلقة بالأداء العام للسوق^{١٦}

- تعد أنظمة السوق مترابطة: حيث تمثل في بعض الأحيان للقواعد واللوائح نفسها، وقد تكون بعض الخدمات مشتركة بين العديد من أنظمة السوق. ومن ثم، يمكن أن يكون ذلك متعلقًا باستيعاب اقتصاد السوق بأكمله كنقطة بدء لتحليلات أكثر تحديدًا عن السوق.

الفصل الثاني ٧. تخطيط المعلومات الموجودة وجمعها

- في هذه المرحلة، لا يجب أن يكون الاستعراض المكتبي الخاص بك مختصاً بسلعة أساسية أو خدمة، ولكنه يفحص الأداء العام لاقتصاد السوق (البيئة والقواعد واللوائح والبنية التحتية) ويسعى إلى تحديد ما يلي:
 - ما السياسات/المؤسسات/المعايير التي تؤثر في أنظمة السوق المختلفة وإلى أي مدى تتأثر الأنظمة بالأزمة المحددة وكيف يمكن تعزيزها قبل الأزمة
 - ما البنيات التحتية العامة التي تؤثر في القطاعات والأسواق المختلفة وإلى أي مدى تتأثر القطاعات والأسواق بالأزمة المحددة وكيف يمكن تعزيزها قبل الأزمة
 - ما خدمات السوق العامة (على سبيل المثال، الخدمات المالية، خدمات التوسع) التي تظل مستمرة، وهل يمكن لتقييم هذه الأسواق قبل الأزمة أن يؤدي إلى تغييرات في البرامج أو السياسات من شأنها إتاحة الفرصة لاستعادة الأداء العام للعديد من الأسواق الحيوية أو تعزيزه في حالة حدوث أزمة.
- من المرجح أن تكون مصادر المعلومات نفس المصادر التي تفحص أنظمة السوق المحددة (انظر القسم ٧،٢: الاستعراض المكتبي للمعلومات الحالية المتعلقة بأنظمة السوق المحددة).
- بناء على نتائج هذا الجزء من الاستعراض المكتبي، يمكنك تحديد الجهات المعنية التي ترغب في مقابلتها لاستكمال تقييم الأداء العام للسوق الخاص بك. وينبغي أن تكون الجهات المعنية هذه في وضع يُمكنها من تقديم صورة عامة لك عن اقتصاد السوق وتوجيهك إلى معلومات مفيدة تتعلق بأنظمة السوق المحددة الخاصة بك. ويمكن أن تكون الجهات المعنية هذه:
 - ممثلو الغرفة التجارية
 - ممثلو وزارة التجارة أو مكتب الإحصاء أو محصلو الضرائب أو الجمارك
 - رؤساء النقابات العمالية
 - مديرو الخدمات المالية أو الصيرفة
 - متعهدو النقل
 - مستوردون رئيسيون في البلاد
 - أعضاء المجموعة اللوجستية.
- الأسئلة التي يمكنك طرحها هي:
 - هل بيئة السياسات مواتية لأداء اقتصاد السوق؟ إذا لم تكن كذلك، فما "العقبات" التي تقف وراء ذلك، وهل يمكن تغييرها بصورة سريعة لتحسين اقتصاد السوق؟ في حالة حدوث سيناريو الأزمة، هل من المرجح أن تتغير بيئة السياسات؟
 - كيف ستؤثر الأزمة في البيئة المادية والبنية التحتية (التخزين، الموانئ، الطرق وما إلى ذلك)، وما مدى تأثير ذلك في عمليات توريد السلع المادية؟ ما الإستراتيجيات التي يمكن تطبيقها بعد الأزمة لتقويم أداء السوق بسرعة أو استعادته بحيث يمكن لكل من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والتجار البدء في تطبيقها؟ ما الذي يمكن القيام به قبل الأزمة بحيث تقل آثارها في هذه الجهات أو التجار؟
 - من الحلفاء/المساهمون الذين يُحتمل أن يستعيدوا أداء السوق (ولا سيما في القطاع الخاص)؟
 - ما الخدمات الأخرى (مثل الآليات المالية، الجمارك) الموجودة التي يجب تيسير وصول التجار إليها بسرعة لكي تعمل الأسواق (والخدمات اللوجستية) مرة أخرى في حالة حدوث سيناريو الأزمة؟
- إذا كانت أسئلة التحليل الرئيسية الخاصة بك متعلقة فقط بالأداء العام لاقتصاد السوق، فستمثل تلك الخطوة تقييمك للسوق ويمكنك البدء في عملية التحليل مباشرة (انظر الفصل ٣: استخدام نتائج عملية PCMA).
- إضافة الطابع الرسمي على نتائج تقييم الأداء العام للسوق والبدء في استكمال القسم ٥ ذي الصلة من تقرير عملية PCMA. مع الاحتفاظ بكل المعلومات واستخدامها ملء الأجزاء العلوية والسفلية من خرائط السوق الخاصة بك.
- على المدى الطويل، يمكنك أيضاً الدعوة إلى دمج عملية تحليل السوق في تحليل الأوضاع القائمة وأدواتها بشكل عام (على سبيل المثال أداة التقييم الأولي السريع متعدد المجموعات/القطاعات "MIRA")، ويمكنك الحصول على معلومات من خلال أدوات تقييم أخرى ويمكنك بشكل حاسم، توجيه "أنظار السوق" إلى كل التحليلات التي تُجرى من قبل أي تجمعات/مجموعات على مستوى القطاع أو هيئات التنسيق.

الفصل الثاني

٧. تخطيط المعلومات الموجودة وجمعها

٧.٢. الاستعراض المكتبي للمعلومات الحالية المتعلقة بأنظمة السوق المحددة

- تضيق نطاق تحليل البيانات الثانوية بالنظر في أنظمة السوق المحددة الخاصة بك. لاحظ أن الاستعراضات المكتبية للأداء العام للسوق وأنظمة السوق المحددة لا تتم بترتيب زمني، وستتم عادة في وقت واحد.
- يتمثل نوع المعلومات التي ستفحصها فيما يلي:
 - المعلومات/التحليلات المتعلقة بأداء السوق: التكامل بين الأسواق وحركة الأسعار وعلاقات القوة والتدفقات التجارية
 - الجهات الفاعلة في السوق وطريقة هيكلتها
 - المعلومات المتعلقة بالوظائف أو البنيات التحتية الداعمة التي تؤثر في/تعزز أداء نظام السوق (على سبيل المثال، الخدمات المالية، النقل، التخزين، الأسواق وما إلى ذلك)
 - المعلومات المتعلقة ببيئة السوق: جميع العوامل الخارجية مثل المؤسسات والقواعد والقوانين والسياسات والمعايير والاتجاهات التي تؤثر في أنظمة السوق، بما في ذلك:
 - * الظروف الاقتصادية العالمية، مثل ارتفاع الأسعار العالمية والاتجاهات العالمية لأسعار الصرف التي قد تؤثر في الأسعار على المستوى القومي. وتعد هذه الأمور ذات أهمية قصوى بالنسبة إلى الدول التي تعتمد على الاستيراد.
 - * السياسات الحكومية مثل الإعانات وسياسات الاستيراد/التصدير والتدخلات الحكومية لثبيت أسعار بعض السلع الأساسية والتي تؤثر جميعها في الأسعار، فضلاً عن توفير السلع والخدمات الحيوية، بما في ذلك التراخيص والضرائب والقيود التجارية.
 - * الاتجاهات البيئية المرتبطة بالظروف الزراعية البيئية والهيدرولوجية التي يُمكن أن تؤثر في توفر الخدمات والسلع وعرضها وطلبها على مدار العام.
 - * القضايا الاجتماعية والثقافية، مثل القواعد المطبقة والمعايير الثقافية واختلاف المسؤوليات التي يضطلع بها الجنسان والأدوار المنوطة بهما والأصل العرقي والحالة الاجتماعية والاقتصادية التي يمكن أن تؤثر في قوة الفئات المستضعفة وإمكانية الوصول إلى الأسواق.
 - المعلومات/التحليلات المتعلقة بردود فعل الأسواق بشأن الأزمات السابقة، ودراسة أنظمة السوق الحيوية التي تستجيب معظم الوقت للصدمات كالصدمة التي توقعها وكان لها أثر كبير جدًا في الفئات في أوقات الأزمة. ويمكنك أيضًا استخدام المعلومات المتاحة المستخلصة من حالات الطوارئ السابقة التي أبدت خلالها الجهات الفاعلة في السوق سلوكًا سلبيًا، حيث قامت بزيادة الأسعار أو قطع الخدمات، ومحاولة اكتشاف سبب تغيير سلوكهم وهل من الممكن أن يحدث ذلك مرة أخرى أم لا.
- من المرجح العثور على المعلومات المذكورة أعلاه فيما يلي:
 - التقارير التنظيمية، وبرامج التنمية وخطط الطوارئ
 - تقارير السوق وتقارير خط الأساس لسبل العيش (مثل النهج القائمة على الاقتصاد المنزلي والأمن الغذائي وتقييمات سبل العيش وغير ذلك)، وكذلك تقييمات الاحتياجات السابقة
 - أنظمة الإنذار المبكر (<http://www.fews.net>: FEWSNET)، أنظمة مراقبة السوق (على سبيل المثال، مواطن الضعف ورسم الخرائط بالاستناد إلى قواعد البيانات: <http://vam.wfp.org>) والتقارير
 - تقارير الأبحاث
 - محاضر اجتماعات التنسيق
 - مواقع أخرى ذات الصلة.
- يمكن أن يكون مصدر معلومات الاستعراض المكتبي الخاص بك:
 - منظمتك الخاصة (تتمتع إدارات الخدمات اللوجستية والمالية عمومًا بفهم جيد للأسواق وجمع البيانات المرتبطة بالسوق لأغراضها الخاصة)
 - المكاتب الحكومية على المستويات المركزية والمحلية وعلى مستوى المناطق. اعتمادًا على طبيعة المجال، يمكن أن يكون المصدر مكتب الإحصاء أو وزارة التجارة أو الغرفة التجارية أو وزارة أخرى ذات صلة
 - المنظمات الأخرى التي تعمل في المجال (Food Security and Livelihoods) (الأمن الغذائي وسبل العيش) أو Cash Clusters/Working Groups (التجمعات النقدية/فرق العمل) و WFP Vulnerability Analysis and Mapping Unit (وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها (VAM) في إطار برنامج WFP) وغير ذلك
 - الرجوع إلى الملحقات للاطلاع على قائمة بمواقع الويب المفيدة لاستعراض البيانات الثانوية التي يمكن الرجوع إليها.

الفصل الثاني ٧. تخطيط المعلومات الموجودة وجمعها

- لضمان جودة البيانات الثانوية الخاصة بك، يمكنك اتباع النهج الثلاثي (جمع البيانات من ثلاثة مصادر) في تجميعها قدر المستطاع.
- تلخيص نتائج البيانات الثانوية الخاصة بك في جدول مع الاستشهاد بمصدر المعلومات. انظر قالب جدول البيانات الثانوية (<https://rescue.app.box.com/s/jebfopkvo36ps49ff3yn4cwovfqm8t8n>) المستخدم من قبل IRC أثناء عملية PCMA في باكستان. بدلاً من ذلك، توضح الصفحة ٢٩ من *Joint Assessment Mission Information Matrix* (<http://www.unhcr.org/521617289.pdf>) قالباً آخر يمكن الاستعانة به لتجميع النتائج الخاصة بك.

كم من الوقت سيستغرق هذا؟

- يمكن إجراء هذه الخطوة من قبل جهة تنسيق السوق، جنباً إلى جنب مع فريق الخدمات اللوجستية والمالية، في غضون يومي عمل، ولكنها قد تستغرق وقتاً أطول من حيث التخطيط. بدلاً من ذلك، يمكن تقسيم استعراض البيانات الثانوية بين مختلف قادة فريق السوق. وينبغي استكمالها قبل بداية عملية تقييم السوق مع فريق السوق بأكمله.



امرأة إثيوبية تدير متجرًا صغيرًا. ويمكن للتدخلات الإنسانية أن تضر بهذا النشاط أو تدعمه اعتمادًا على النهج الذي تسلكه هذه التدخلات. صورة: Wakene Totoba/IRC

٨. تقييم أنظمة السوق الحيوية في حالات ما قبل الأزمة

ما أهمية هذه الخطوة؟

تتناول هذه الخطوة حضور ورش العمل والدورات التدريبية المتعلقة بعملية PCMA مع فريق السوق بأكمله والقيام بالعمل الميداني نفسه. لذا تأكد من تواجد الفريق طوال فترة عملية التحليل. وأبلغ أعضاء الفريق أن هذا سيكون مهمة بدوام كامل في غضون ساعات العمل الطويلة. ومن المرجح مرور بعض الوقت بين الخطوات السابقة والبدء في ورش العمل و/أو العمل الميداني.

أثناء هذه الخطوة، ستشير إلى أدوات تحليل السوق الحالية التي قمت بتحديدتها في القسم ٥: تحديد أداة (أدوات) تحليل السوق التي ستستخدمها لإجراء التحليل.

ما الذي ينبغي تحقيقه بنهاية هذه الخطوة؟

- إعداد فريق السوق استبيانات ومنهجية وخطط لجمع البيانات الميدانية.
- جمع فريق السوق البيانات من الميدان وسجلها.
- أن يكون لدى فريق السوق خريطة (خرائط) السوق المرجعية المعدلة موسميًا والنهائية وخريطة (خرائط) لأزمة السوق
- أن يقوم فريق السوق بتحليل القدرة الحالية أو المحتملة لنظام السوق وتقديرها لتلبية احتياجات الفئات المستهدفة في كل من الوقت المرجعي ووقت الأزمة.
- أن يجيب فريق السوق عن أسئلة التحليل الرئيسية.

ماذا ستفعل خلال هذه الخطوة، وكيف ستفعل ذلك؟

٨.١. تدريب فريق السوق بأكمله ووضع الشكل النهائي لإطار عمل التحليل الخاص به

- في غضون أول يومين من ورشة العمل مع فريق التقييم بأكمله، يمكنك تقديم الأعمال التمهيدية التي كنت تقوم بها للفريق:
- أهداف عملية PCMA وأسئلة التحليل الرئيسية
- سيناريو الأزمة ووقت التحليل
- نطاق التحليل
- أنظمة السوق الحيوية
- أداة تحليل السوق المستخدمة لعملية PCMA.
- لأن عملية التحليل متكررة بطبيعتها، لا تتردد في ترك مساحة لفريق العمل للمساهمة في العمل التمهيدي الذي قمت بإعداده قبل ورشة العمل وتكييفه وفقًا لمشاركاتهم.
- يمكنك خلال هذين اليومين دعوة جهات معنية خارجية يمكنها أن تشارك في وضع الشكل النهائي لنطاق التقييم. ويمكن أن تكون الجهات المعنية هذه من أعضاء المجموعات وممثلي الوزارات المختصة والغرفة التجارية وممثلي الجهات المانحة وغير ذلك. ويتوقف تحديد هوية هذه الجهات على طبيعة المجال ويعتمد على الطريقة التي تنوي استخدام نتائج عملية PCMA بها.

مربع ٨ تضمن عملية التحليل القائمة على المشاركة الاستفادة من أفضل نتائج عملية PCMA والتوصيات المتعلقة بذلك

إن إشراك الجهات المعنية الخارجية في تحديد نطاق عملية PCMA من الممكن أن يزيد مستوى الوعي والفهم بشأن عملية PCMA، والذي سيتحول بدوره إلى احتمال أكبر يتمثل في استخدام النتائج النهائية. علاوة على ذلك، من المحتمل أن يعزز إشراك الجهات المعنية الخارجية نطاق التحليل واختيار أنظمة السوق الحيوية. ومع زيادة الإسهامات المقدمة من شريحة واسعة من الجمهور، سيتطور فهم أعضاء فريق السوق للاقتصاد المحلي وأنظمة السوق الحيوية للفئات المستهدفة. ومن المرجح كذلك أن تسهم زيادة أهمية نطاق عملية PCMA في تحسين مدى الاستفادة من التوصيات. من دراسة لجنة الإغاثة الدولية المتعلقة بالاستفادة من عملية التحليل (IRC).

- إذا ما دعت الحاجة، يمكنك تحديث الوثيقة التي تضيف طابعاً رسمياً لإطار التحليل أو القرارات النهائية بشأن هذه الجهات في تقرير السوق.
- يمكنك أيضاً استغلال الوقت المسموح به لتقديم عدة نماذج تدريبية إضافية مهمة لفريقك بشأن تحليل السوق أو تحليل الاستجابة (بمعنى الطريقة التي تنوي استخدام نتائج عملية PCMA بها). ويمكن لهذه النماذج التطرق إلى تطوير برامج التحويلات النقدية والنوع الاجتماعي وأساليب إجراء المقابلات ومهارات التحليل وإدارة الوقت، وما إلى ذلك. لذا ينبغي أن تكون واقعياً بالرغم من ذلك، وألا تحاول القيام بالكثير من العمل في فترة زمنية محدودة. ينبغي أن يظل استعراض نطاق التقييم والتدريب على تقييم السوق وتحليله في مقدمة أولوياتك.

أمثلة من نماذج التدريب المستخدمة في المجال

- نماذج مستخدمة من قبل Oxfam (أو كسفام) في بنجلاديش: <https://rescue.app.box.com/s/qcswpbz3imjqpl8ota8l50eeg3nvoyc>
- نماذج مستخدمة من قبل IRC في الصومال: <https://rescue.app.box.com/s/ig0uuzdgrbxmi8vtpm3vnfdp0c119h2q>

٨.٢ وضع الجدول الزمني الموسمي

- من الآن فصاعداً، يجب أن تقسم فريق السوق وفقاً لأنظمة السوق الحيوية المختلفة التي ستدرسها.
- يمكنك وضع الجدول الزمني الموسمي لكل نظام من أنظمة السوق الحيوية التي اخترتها. ويمكنك الرجوع إلى الصفحة ٢٢ من مجموعة أدوات EMMA (<http://www.emma-toolkit.org/sites/default/files/bundle/Introduction-and-overview.pdf>) المتعلقة بكيفية القيام بذلك.
- يمكنك الرجوع إلى الجدول الزمني الموسمي للاطلاع على الوقت الذي حددته للتحليل القسم ٣.٣: اختيار السنة المرجعية وسنة الأزمة وموسم التحليل. تحدث تغيرات موسمية فعالة لدى بعض أنظمة السوق، وسيكون من الضروري جمع معلومات في جميع الأوقات من العام تتعلق بأعلى نشاط للسوق وأقل نشاط له بهدف الحصول على صورة دقيقة عن نظام السوق المحدد على مدار العام. اعتماداً على أسئلة التحليل الرئيسية الخاصة بك، قد ترغب في جمع معلومات حول عدة مواسم: الموسم الذي تزداد فيه احتمالية حدوث الأزمة التي قمت بتحديد لها سيناريو الأزمة والموسم الذي ينطوي على أعلى نشاط للسوق والموسم الذي ينطوي على أقل نشاط للسوق.

الفصل الثاني

٨. تقييم أنظمة السوق الحيوية من خلال المعلومات عن حالات ما قبل الأزمة

مثال ميداني الجدول الزمني الموسمي

الجدول الزمني الموسمي من عملية PCMA المشتركة (<https://dgroups.org/?lgp1x13s>) التي تم تنفيذها من قبل Oxfam، Save the Children and Concern in Ethiopia (منظمة أوكسفام، إنقاذ الطفولة والاهتمام بها في إثيوبيا) (الصفحة ١٤).

٨.٣. تحديد الجهات الفاعلة الرئيسية في السوق - سلسلة السوق

- الجهات الفاعلة في السوق هي الجهات التي تشارك في عملية الشراء والبيع وتبادل السلع أو الخدمات، وهي الجهات التي تؤثر في السوق أو تقدم خدمات أساسية فيه. ومن المرجح أن تتضمن الجهات الفاعلة في السوق المنتجين والتجار ومتعهدي النقل والمستهلكين والوزارات الحكومية والنقابات العمالية والأسر التي تقوم بشراء السلع أو الخدمات. وسيقوم الفريق بإجراء مقابلات مع هذه الجهات أثناء عملية جمع البيانات الميدانية.
- كن على دراية بالنوع الاجتماعي عندما تقوم بتحديد الجهات الفاعلة الرئيسية في السوق! وغالباً ما يكون للرجال والنساء أدوار ومسؤوليات وصلاحيات مختلفة داخل نظام سوق معين. وحيث يوجد تقسيم قائم على النوع الاجتماعي بدرجة كبيرة، ينبغي على فريق السوق أن يكون حذراً بشأن عملية تحديد الأسر المعيشية كإحدى الجهات الفاعلة في السوق. قد يكون من الضروري التمييز بين الجهات الفاعلة من الذكور والإناث، حيث يُفترض أن تختلف الآثار التي يتعرض لها من جراء الأزمة المتوقعة، كما ستختلف احتياجاتهما وتفضيلتهما في الحصول على مساعدة.
- استناداً إلى الأداة التي اخترتها لتقييم السوق، يمكنك الرجوع إلى مجموعة أدوات EMMA (<http://www.emma-toolkit.org/toolkit>) أو مجموعة أدوات RAM أو (<https://rescue.box.com/s/yg29m97kd165o7br6ol5wf1r40b7krm7>) أو (<http://www.alnap.org/pool/files/ecb/downloads/Staff%20Capacity/EFSL-48hr-Assessment-Tool-Version2.zip>) (من أوكسفام) أو دليل مسح العاملين بالتجارة في إطار برنامج WFP (<https://www.wfp.org/content/market-analysis-tool-how-conduct-trader-survey>) لتحديد الجهات الفاعلة في السوق التي ستقوم بإجراء مقابلات معها. علاوة على ذلك، يمكنك استخدام مجموعة أدوات GEM (<http://gemtoolkit.org/toolkit/influencing-and-power-analysis/>) لدمج تحليل القدرة والجنس.

٨.٤. البدء في رسم خريطة الأزمة والخريطة المرجعية والشروع في التحليل الأولي

- أيًا كانت أداة تقييم السوق التي اخترتها، يمكنك الرجوع إلى مجموعة أدوات EMMA عبر الموقع الإلكتروني (<http://www.emma-toolkit.org/>) toolkit للحصول على توجيه بشأن كيفية رسم خرائط السوق.
- بالإضافة إلى سلسلة السوق، ارسم خرائط للبنيات التحتية والمدخلات والخدمات التي تدعم الأداء العام للنظام كما هو محدد أثناء الاستعراض المكتبي. تذكر أن رسم الخرائط عملية متكررة أي أنها تحدث تدريجياً. حيث تبدأ برسم أولي لخرائط (مخطط تقريبي) كل نظام من أنظمة السوق الحيوية. وستستند هذه العملية في البداية إلى معرفة الفريق والمعلومات التي جمعتها من خلال الاستعراض المكتبي. ينبغي أن تتوقع رسم الخرائط الخاصة بك عدة مرات وإعادة رسمها أثناء عملية PCMA، بحيث يكون المخطط التقريبي الأولي الخاص بك أكثر دقة وتفصيلاً بينما تواصل معرفة المزيد عن النظام.
- تشاور مع فريق السوق بشأن خرائط السوق الأولية والجدول الزمني الموسمي:
 - إذا لزم الأمر، فحُدث أسئلة التحليل الرئيسية
 - قارن الخريطة المرجعية بخريطة الأزمة
 - فكّر في كيفية تفاعل الفئة المستهدفة مع كل نظام من أنظمة السوق الحيوية
 - حدد التأثير الأكثر احتمالاً للأزمة المتوقعة
 - حدد الجوانب التي لا تعرفها وما تحتاج إلى معرفته: المعلومات والبيانات الناقصة التي ستجمعها في المجال
 - فكّر في الاحتياجات الظاهرة ذات الأولوية للفئة المستهدفة التي تتعامل معها في حال الأزمة المتوقعة، وما الاحتياجات الموجودة في الإطار الزمني المرجعي.

٨.٥. اختبار أدوات جمع البيانات الخاصة بك ووضعها في شكلها النهائي

- ابدأ بأسئلة التحليل الرئيسية والرسومات الأولى لخرائط السوق والمعلومات الناقصة التي حددتها خلال الخطوات السابقة. وتأكد من معرفة المعلومات التي ينبغي جمعها من كل جهة فاعلة في السوق على خرائط السوق.
- نظرًا إلى أن أحد الأهداف المحتملة لعملية PCMA سيتمثل في تحسين خيارات الاستجابة، ففكر في الإجابة عن الأسئلة الواردة أدناه وتحليلها باستخدام أدوات جمع البيانات التي اخترتها:
 - ما القيود الرئيسية حاليًا المفروضة على أنظمة السوق والتي قد تعيق قدرتها على استيعاب الصدمة المتوقعة؟
 - ما بعض الإجراءات الفورية وطويلة المدى التي قد يتم اتخاذها لمعالجة الموقف؟
 - ما القيود التي يُحتمل بدرجة كبيرة أن تتعرض لها أنظمة السوق أثناء الأزمة المتوقعة؟
 - ما استجابة الهيئة للأزمة المتوقعة وإعدادها لهذا الموقف وإجراءاتها للتخفيف من حدة تأثيراتها السلبية؟
 - ما مدى سرعة تطبيق هذه التدخلات بحيث تكون ذات أهمية؟
 - ما الموارد المطلوبة لتطبيق كل نهج؟
 - ما الهيكل (الهيكل) الحالي الذي يمكن أن تعمل معه الهيئة (على سبيل المثال، اتحادات، نقابات، جمعيات، NGO، جماعات محلية، مؤسسات إقراض، شبكات، هيئات حكومية وما إلى ذلك)؟
 - كيف يكون ذلك مجديًا من النواحي التقنية والاجتماعية والسياسية لتطبيق كل من خيارات الدعم هذه على أرض الواقع؟ كيف يتقبل المجتمع أساليب التطبيق المختلفة قيد النظر؟
 - ما مدى استعداد الجهات الفاعلة في السوق (ومقدمي الخدمات الأساسية/الرئيسية) وقدرتها على الاستجابة لأي تدخل محتمل؟ ما التحديات/القيود الموجودة (على سبيل المثال، ما القدرة الاستيعابية للتجار من حيث النقدية)؟ هل تستطيع الهيئة اتخاذ أي إجراء لتقليل هذه القيود (يشمل هذا التأييد وكذلك التدخل لدعم السوق)؟
- استنادًا إلى أداة تقييم السوق التي اخترتها، يمكنك الرجوع إلى مجموعة أدوات EMMA على الموقع الإلكتروني (<http://www.emma-toolkit.org/toolkit>) أو مجموعة أدوات RAM على الموقع الإلكتروني (<https://rescue.box.com/s/yg29m97kd165o7br6ol5wf1r40b7krm7>) أو استبيان 48 ساعة للتجار (من أوكسفام) على الموقع الإلكتروني (<https://rescue.box.com/s/yg29m97kd165o7br6ol5wf1r40b7krm7>) أو دليل مسح العاملين بالتجارة في إطار برنامج WFP على الموقع الإلكتروني (<https://www.wfp.org/content/market-analysis-tool-how-conduct-trader-survey>) لوضع الشكل النهائي لأدوات جمع البيانات الخاصة بك. توفر مجموعة أدوات RAM واستبيان ٤٨ ساعة للتجار (من أوكسفام) ومسح العاملين بالتجارة في إطار برنامج WFP استبيانات جاهزة ستحتاج إلى تكييفها بحيث تلائم أجواء ما قبل الأزمة، بينما توفر مجموعة أدوات EMMA مبادئ توجيهية بشأن كيفية إعداد الأسئلة، بالإضافة إلى قائمة بالأسئلة للاختيار منها والتي يمكن تكييفها لتناسب أجواء ما قبل الأزمة.

مثال ميداني

إعداد الاستبيانات

- أمثلة لاستبيانات RAM تم تكييفها بحيث تناسب أجواء ما قبل الأزمة واستخدمت من قبل IRC في الصومال. يمكنك الاطلاع على التقرير الكامل لتحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) على هذا الرابط: <https://dgroups.org/?fb54zc2b> *Reference Crisis, Key Markets and Commodities needed by the shock-affected population* (الأداة ٢) <https://rescue.box.com/s/0sag0rcoxz6j0ziuhtq7k0zy9bz6qz9x>
- *Key informant questionnaire* (الأداة ٨) <https://rescue.box.com/s/xmu7ibs57jtzl8hn2dfh886863gwbv6e>
- *Trader questionnaire* (الأداة ٩) <https://rescue.box.com/s/8ngm17xg27z1x58m3905dkssrw6oh9ew>
- قائمة بالأسئلة التي يمكن إدراجها في استبيانات جمع البيانات.
- الرجوع إلى الملحق، الصفحات من ٧٦ إلى ٨١

الفصل الثاني

٨. تقييم أنظمة السوق الحيوية من خلال المعلومات عن حالات ما قبل الأزمة

٨.٦ جمع البيانات الأولية

- ستُجمع البيانات الأولية في حال عدم وجود معلومات موثوقة مسبقاً (يمكنك الرجوع إلى القسم ٧: مسح المعلومات الحالية وجمعها). مع زيادة الإقبال على تحليل السوق، يتوفر كم هائل من البيانات التي ينبغي الرجوع إليها. ومن ثمَّ تقل أهمية عملية جمع البيانات الأولية، وخصوصاً على مستوى السوق، مقارنةً بعملية فهم العوامل التي تؤثر في البيئة والقواعد التي تحكم أنظمة السوق.
- اختبار الاستبيانات الخاصة بك مع فريق السوق. ففي الحالات العادية، سيتم تطبيق الاختبار بالاستعانة بموقف حقيقي في سوق معين. وإذا لم يكن ذلك مجدياً، فيمكن أن ينظم قائد فريق التحليل أدواراً يلعبها أعضاء فريق السوق.
- لا يوجد وقت كافٍ لمتابعة كل المعلومات أو الحديث الذي يدور مع كل شخص، لذا يعد تحديد الأولويات أمراً ضرورياً. ويمكنك وضع خطة لعدد "ساعات المقابلة" التي من المحتمل أن تكون مناسبة لك في إطار الوقت المتاح لديك. وسيتوقف هذا على عدد الأيام وأوقات السفر وعدد أعضاء فريق السوق. وحيث تُعد هذه الخطة دليلاً تسترشد به، ينبغي أن تخصص الوقت المتاح لك للمقابلات (باستثناء وقت السفر) على النحو التالي:

الجدول ٨ تقسيم الوقت بين مختلف الجهات الفاعلة في الأسواق

نوع المقابلة	الحصة الزمنية	مثال
الفئة المستهدفة - الأسر ^{١٧}	١٥%	٨ ساعات (١٢ مقابلة قصيرة أو ٨ مناقشات لفريق التنسيق)
تجار تجزئة محليون أو تجار أو مشتركون أو أرباب عمل	٣٠%	١٢ ساعة (١٥ مقابلة متوسطة المدة)
تجار جملة أو مشتركون رئيسيون أو مستوردون في مراكز تجارية	٣٠%	١٢ ساعة (١٥ مقابلة متوسطة المدة)
جهات مطلعة أخرى رئيسية أو مسؤولون أو نقابات عمالية أو غير ذلك.	١٥%	٦ ساعة (٦ مقابلات طويلة)
مقابلات الطوارئ والمتابعة	١٠%	٤ ساعات

- يمكن أيضاً استخدام أساليب جمع العينات. وبالنظر إلى الطبيعة المقترحة لعملية PCMA هنا، يوصى باستخدام العينات الهادفة أولاً (بمعنى إجراء مقابلات مع الأشخاص، الذين يُعتقد بأنهم أفضل من لديهم القدرة على تقديم معلومات ذات صلة، الموجودين في كل فئة خاصة بجهة فاعلة في السوق - وغالباً ما يكون هؤلاء الأشخاص تجار جملة وهم كبار التجار الذين لديهم فهم عام لنظام السوق والتجار الذين تصل الفئات المستهدفة إليهم مباشرة) وبعد ذلك يمكنك الطلب من المشاركين في الاستبيان إيجاد أشخاص آخرين لإجراء مقابلة معهم (وهذا ما يُعرف بعينات السلسلة) والتوصية بالجهات الفاعلة في الأسواق ذات الصلة للتحديث معهم.
- يمثل النهج الثلاثي الحل لمعرفة الأوقات التي يكون جمع العينات الهادفة فعالاً فيها: تأجيل المقابلات مع الجهات الفاعلة في السوق حتى تلاحظ تكوّن اتجاه ما في شكل الأداء ونطاق نظام السوق وأنواع السلوك وغير ذلك.
- تطبيق عملية جمع البيانات وفقاً للخطة وتسجيل البيانات التي تم جمعها من خلال صحائف البيانات أو سجلات المقابلة أو الملاحظات الميدانية. وتسجيل أسماء الجهات الفاعلة التي تجري مقابلة معها وأرقام هواتفها، حيث قد تحتاج إلى الاتصال بها للحصول على مزيد من المعلومات. ويمكن إدخال البيانات التي تم جمعها في قاعدة بيانات والتي من شأنها تيسير عملية حساب المتوسطات وغير ذلك.

مثال ميداني

جمع البيانات المتنقلة لتقييم السوق

في النيجر، استخدمت IRC جمع البيانات المتنقلة لعملية PCMA، مع الاستفادة من زيادة فعالية عملياتها ومراجعة جمع البيانات في الوقت الفعلي تقريباً على الرغم من وسائل الاتصال المحدودة. ورأى فريق السوق هذه المبادرة بأنها فرصة جيدة لبناء القدرات.

انظر وثيقة الدروس المستفادة هذه: (<https://rescue.app.box.com/s/z0xdpmu842rltvfoytoa9cbytelao6vv>) لشرح مفصل خطوة بخطوة عن الطريقة المستخدمة في جمع البيانات المتنقلة في النيجر.

مربع ٩ عدم تحري الدقة المناسبة

يُعد "عدم تحري الدقة المناسبة" مبدأ EMMA الذي يمكن تطبيقه على جميع عمليات PCMA.

إذا كنت تواجه صعوبة في الحصول على بيانات دقيقة، فتذكر أن PCMA لا يمكنه تحقيق نوع الدقة الإحصائية نفسه مثل الاستطلاعات الكبيرة. على سبيل المثال، لنفترض أن ٢٠ شخصاً أخبروك عن مقدار إنفاقهم على الأرز كل شهر. ستمثل إجاباتهم (المتوسط) السكان على نطاق أوسع بدقة محدودة فحسب. ومن ثم، من الخطأ أن تذكر نتيجة مثل هذه: "متوسط الإنفاق = ٧٢,٣٠ روبية". هذا المتوسط دقيق جداً. سيكون الوصف الأصح "يتراوح متوسط الإنفاق ما بين ٦٠ و ٨٠ روبية". لنفترض أن النتائج متقاربة جداً من بعضها ونحاول مراجعتها (وفق معيار ثلاثي) مقارنة بمصادر معلومات أخرى. يستخدم PCMA أيضاً مبدأ عدم تحري الدقة المناسبة ولا يضيع الوقت في محاولة الحصول على إجابات دقيقة جداً عن الأسئلة الكمية أو استخدام نتائج دقيقة مضللة في تحليله. لا يؤدي هذا إلى فقدان الجودة لأنه في التحليل المنهجي، لا يقل فهم المنطق والسلوكيات (كيفية تفاعل هذا الفاعل في السوق وكيفية اتخاذ القرارات) أهمية عن وجود التناقضات والاتجاهات الكمية. التركيز على العوامل التي تؤثر على وظائف السوق الأساسية - الإشارات والسائقين والعلاقات وصعوبات نظام السوق.

على الرغم من عدم تحري الدقة المناسبة التي قد تعتمد عليها، ستحتاج إلى جمع البيانات الكمية التالية والاعتماد عليها. ينبغي تفسير معنى "الاعتماد على هذه البيانات" هنا بنقطة الوصول إلى التشبع بالبيانات، أي عندما لا يضيف جمع البيانات الجديدة أي جديد على المشكلة.

- عدد الفاعلين في الأسواق في كل خطوة من السلسلة (يميز من الدقة عند النقاط الأساسية للسلسلة التي تعزز التدفقات - على سبيل المثال المستوردين على مستوى البلد، وتجار الجملة على مستوى المنطقة المدروسة - بحيث يمكنك تقدير إجمالي التدفق في السلسلة وإجمالي التدفق في المنطقة المدروسة)؛

- أسعار السلع عند نقاط المعاملة الرئيسية؛

- أحجام (كميات) السلع أو الخدمات المنتجة والمتداولة؛

- توفر (المخزون وفترة التنفيذ).

تعامل مع إجابات الأفراد بحذر، لأنه قد يبالغ التجار في مدى سرعة حصولهم على المستلزمات. فيما يتعلق بكل نقطة من النقاط الواردة أعلاه، انظر إلى وقت الأزمة والزمن المرجعي وإمكانية التوسع (مع ملاحظة شروط إمكانية التوسع).

الفصل الثاني

٨. تقييم أنظمة السوق الحيوية من خلال المعلومات عن حالات ما قبل الأزمة

- عند إجراء مقابلات مع التجار، ضع في اعتبارك أن هذه المشاركة الأولى مع التاجر قد تكون الخطوة الأولى نحو مشاركة أطول إذا كانت هيئتكم تخطط للعمل مع الأسواق. تعامل مع جمع البيانات باعتباره جزءًا هامًا من عملية المشاركة هذه.
- **تختلف المقابلات مع التجار كثيرًا** عن المقابلات مع أعضاء مجموعة مستهدفة. التجار مشغولون عادة، فكن على أتم الاستعداد وادرس الاستبيان. ليس بالضرورة أن تلتزم بترتيب الأسئلة، ولكن املأ الاستبيان وفقًا لمجريات المناقشة. أجب أولاً عن الأسئلة التي تعتمد على الملاحظات. تذكر أنه من الأسهل أن تدير الاستبيان ضمن فرق مكونة من فردين: يطرح أحدهما الأسئلة والآخر يدون الملاحظات.
- تُعد الطريقة التي **تقدم بها نفسك** مهمة، ولا سيما في إعدادات ما قبل الأزمة. يمكن أن يشك التجار في الأشخاص الذين يطرحون أسئلة حول آلية عمل السوق. لتجنب أي مشاكل محتملة، وافق على مجموعة من موضوعات النقاش التي يمكنك استخدامها عند تقديم نفسك. يمكن أن تقدم الفرق الميدانية نفسها من خلال توضيح أنها:
 - تقوم بإجراء تقييم السوق لوضع أفضل تصميم للبرامج الإنسانية؛
 - ليست من الحكومة؛
 - من الفاعلين المستقلين المعنيين بالبرامج الإنسانية؛
 - تحدد الفرص للاستفادة من الاقتصاد المحلي؛
 - تشعر بالقلق إزاء تأثير أزمة مستقبلية على سبل العيش في المنطقة.
- اطلب الموافقة على إجراء المقابلة. وضح أن التجار ليسوا مضطرين للإجابة عن أي أسئلة غير مريحة بالنسبة لهم وأن المعلومات المجمعة يمكن أن تظل غامضة.
- **خطّط** لقد **جلسات تقييمات يومية** بعد العمل الميداني. ستتبع هذه الجلسات معالجة البيانات وستساعد الفريق الميداني على المضي قدمًا في الصفحة التحليلية نفسها وستحافظ على حماسهم وستمكنهم أيضًا من تحديد أي بيانات مفقودة أو أسئلة أساسية تحتاج إلى إجابة في العمل الميداني والمقابلات في اليوم التالي. ينبغي أن تتضمن هذه التحقيقات الميدانية ما يلي:
 - التأكد من أن سيناريو الأزمة المختار واضح لمن تُجرى معهم المقابلة؛
 - المشكلات/التحديات التي تواجه في العمل الميداني والحلول المحتملة لها؛
 - تحديث المرجع وخرائط الأزمة للحصول على النتائج التي توصل إليها الفريق؛
 - تحديث التقويم الموسمي للحصول على النتائج التي توصل إليها الفريق؛
 - الحصول على سلوكيات الفاعلين في الأسواق الرئيسية والأساس المنطقي لاتخاذ القرارات وإستراتيجيات المواجهة.
- تحليل الإجابة الأولية والنظر إلى خيارات الإجابة الممكنة وما تتضمنه، (مضمون المراحل الأولى من دراسة الجدوى)؛ إن كان ذلك ملائمًا ومناسبًا وتحديد الأسئلة التي يمكن إضافتها إلى الاستبيانات لاختبار دراسة جدوى بعض خيارات الإجابة الممكنة (على سبيل المثال مدي استعداد التجار للمشاركة في إجابات أو أمثام معينة، أو تصورات / تقييمات التجار لدراسة جدوى بعض الخيارات)؛
- مراجعة الخطط لليوم التالي؛
- مراجعة استبيان المقابلة ومحتوى قائمة مراجعة المقابلة شبه المنظم أو كل منهما لضمان وضوح تطوّر تركيز المقابلات كالصورة العامة (أي يمكن وضع بعض الأسئلة جانبًا ويمكن طرح أسئلة إضافية متعلقة بدراسة الجدوى).

٨.٧. استكمال الخرائط

- استخدم جلسة استخلاص المعلومات لاستكمال خرائط السوق والتقويم الموسمي وللبعد في التحليل كذلك. على الخريطة المرجعية، أضف المعلومات أو صَحّح المعلومات الموجودة مسبقًا عن سلسلة السوق وخدمات السوق وبيئة السوق. ثم استكمل خريطة الأزمة، مع التأكيد على احتمالية تأثير الأزمة المتوقعة في شكل نظام السوق.
- استكمال الخريطين بسرد قصير يلفت الانتباه إلى الملامح الرئيسية، مثل:
 - كيفية مشاركة المجموعات المستهدفة المتوقعة التابعة للوكالة المختلفة في نظام السوق ومكان حدوث ذلك؛
 - المسارات (أو السلاسل) الموجودة في النظام التي ستصبح أكثر أهمية في تلبية احتياجات السكان المستهدفين إذا تفاقمت الأزمة؛

- الفاعلين في الأسواق أصحاب الأدوار الأكثر أهمية في هذه السلاسل وإستراتيجيات المواجهة لديهم؛
- أشكال البنية التحتية وأنواع الخدمات الداعمة التي تمثل أهمية خاصة؛
- القواعد أو الأنظمة أو الأعراف الاجتماعية أو الممارسات (السلوك) التي تمثل عوامل هامة تؤثر حاليًا في أداء نظام السوق أو وصول المجموعات المستهدفة المعينة إليه؛
- القواعد أو الأنظمة أو الأعراف الاجتماعية أو الممارسات (السلوك) التي ستمثل عوامل هامة تؤثر حاليًا في أداء نظام السوق أو وصول المجموعات المستهدفة المعينة إليه في حال تفاقم الأزمة.

تتضمن هاتان النقطتان الأخيرتان أدوار الجنسين المحددة على المستوى الاجتماعي والثقافي.

مثال لخرائط السوق

يمكن الحصول على أمثلة لخرائط السوق من تقارير PCMA المخزنة على موقع EMMA الإلكتروني (<http://www.emma-toolkit.org>). على سبيل المثال، تدريب PCMA الذي تجريه IRC في الصومال (<https://dgroups.org/?fb54zc2b>) أو تدريب PCMA الذي تجريه Oxfam (منظمة أوكسفام) في بنجلاديش (<https://dgroups.org/?4yyy6rv9.abq75d2y>).

٨.٨. تحليل خرائط السوق

٨.٨.١. الاحتياجات المنزلية أو تحليل الفجوة

- كما ذكر، يُعد PCMA مكونًا من التحليل الأوسع للموقف الذي ينبغي أن يتضمن أيضًا، كجزء من عملية منفصلة، حساب احتياجات السكان المستهدفين. يتم ذلك عادة من خلال نهج الاقتصاد المنزلي (HEA) أو تقييم الاحتياجات. يستخدم PCMA هذه المعلومات، ولكنه غير معني بإنشاء تحليل الحاجة أو تحليل الفجوة. راجع القسم ٤،١: تحديد الاحتياجات لمزيد من المعلومات.
- بالإضافة إلى ذلك، بناءً على أهداف PCMA، لن تحتاج بالضرورة إلى تحليل كامل للفجوة لتكون في وضع يجعلك تجيب عن الأسئلة التحليلية الأساسية. بوجه عام، لن تحتاج إلى تحليل كامل للفجوة إذا كنت تجري تحليلًا سطحيًا للسوق. راجع الجدول ٦: هل تقييم السوق سطحي أم عميق؟
- أثناء PCMA، يمكن حساب فجوتين، بناءً على أهداف PCMA لديك: واحدة في وضع العام المرجعي والأخرى في وضع عام الأزمة. لمعرفة المزيد عن كيفية حساب هذه الفجوات، راجع خطوة مجموعة أدوات EMMA رقم ٧: تحليل الفجوة: <http://www.emma-toolkit.org/sites/default/files/pdf.bundle/Step7.pdf>.
- تشكّل الاحتياجات والاحتياجات الظاهرة خلال العام المرجعي الفجوة المزمنة، التي توافق احتياجات السكان المستهدفين واستهلاكهم الحالي. وتشير إلى مدى إمكانية وصول السكان المستهدفين إلى السلع / الخدمات في فترة زمنية عادية. تؤكد الفجوة المزمنة على معوقات وصول السكان المستهدفين إلى الأسواق / المواد وكيفية تعزيز احتياجات نظام السوق. تُعد أيضًا مؤشرًا محتملاً للطريقة التي يمكن بها تعزيز أنظمة السوق لزيادة العرض وتحسين خدمة السكان المستهدفين وتعزيز قدرتهم على تحمل الصدمات. خلال الفترة المرجعية كذلك، من المحتمل أن تواجه مجموعتك المستهدفة فجوة.
- تتوافق الاحتياجات والاحتياجات الظاهرة خلال عام الأزمة مع احتياجات السكاني المستهدفين واستهلاكهم المتوقع خلال الأزمة وستشير إلى تأثير الأزمة في وصول الأشخاص إلى الأسواق / المواد أو في توفر السوق.
- استخلص استنتاجات بشأن معوقات وصول المجموعات المستهدفة وتفضيلاتها. ينبغي أن تكون لديك بعد ذلك معلومات عن مدة الاحتياجات المحتملة وعوامل الوصول والمعوقات التي تواجه المجموعات المستهدفة من حيث نظام السوق وتفضيلات المجموعات المستهدفة المختلفة المتعلقة بشكل المساعدة التي ستحتاجها في حال حدوث الأزمة.

الفصل الثاني

٨. تقييم أنظمة السوق الحيوية من خلال المعلومات عن حالات ما قبل الأزمة

٨.٨.٢. تحليل قدرة السوق

- بناءً على التحليل اليومي، استخلص استنتاجات بشأن قدرة نظام السوق والأداء أثناء الفترة المرجعية ووقت الأزمة:
 - لتحليل قدرة السوق، اضرب عدد التجار في الكمية التي يمكن أن يوفرها التاجر خلال فترة زمنية معينة (على سبيل المثال أسبوع، شهر، ما إلى ذلك). كلاهما خلال الفترة المرجعية ووقت الأزمة فضلاً عن إمكانية توسعهما. راجع شجرة استنتاج أداة RAM رقم ١١ لتقييم قدرة استجابة السوق:
<https://rescue.box.com/s/yg29m97kd165o7br6ol5wflr40b7krm7>
 - لتحليل أداء السوق، قيّم تكامل السوق خلال الفترة المرجعية وقدرة السوق على مواصلة توفير هذه القدرة نفسها خلال وقت الأزمة. يتوقف هذا في الغالب على ما إذا كانت الأسواق ستظل متكاملة أثناء حالة الطوارئ المتوقعة. تُعد درجة تكامل السوق أمراً حيوياً بالنسبة إلى PCMA. إذا كان السوق متكاملًا على نحو سيء، فلن تؤدي الزيادة في القوة الشرائية إلى زيادة سريعة في العرض ويمكن أن تؤدي إلى التضخم. في مثل هذه الحالة، يجب تجنب التحويلات النقدية كخيار استجابة. يمكن أن يكون دعم تكامل السوق أحد الخيارات عند تحديد العوامل التي تحد من التكامل وفهمها؛
 - حلّ كيف ستؤثر الأزمة المتوقعة في الفاعلين الأساسيين في الأسواق وسلوكياتهم وعددهم وقوتهم النسبية في نظام السوق. هل سينخفض تكامل السوق؟
- حلّ كيف ستؤثر الأزمة المتوقعة في آلية العرض والطلب داخل نظام السوق. تعمل أنظمة السوق من خلال التفاعل بين الطلب - قدرة الأشخاص على شراء السلع أو الخدمات التي يحتاجون إليها - والعرض - قدرة التجار على تقديم هذه السلع أو الخدمات. تؤثر معوقات جانب الطلب وجانب العرض تأثيرات مختلفة تمامًا في المجموعات المستهدفة، بناءً على ما إذا كانت تتأثر كأمر مستهلك أم منتج أم عاملين: ومن ثم، هناك آثار مختلفة فيما يخص العمل الإنساني. ثمة سؤال أساسي يحتاج إلى إجابة هنا هو ما إذا كان النقص في استهلاك الأسرة أو مستوى دخلها يمثل مشكلة عرض أو طلب. استخدم مربع ٨،١٣ في صفحة ١٤٩ الخاصة بمجموعة أدوات EMMA (<http://www.emma-toolkit.org/sites/default/files/bundle/Step8.pdf>) لدعم تحليلك.
- إذا كان النقص مشكلة عرض، فسيطلب دعم الأشخاص لتوفير احتياجاتهم النظر في كيفية دعم السوق لتوفير العرض. ستتطلب مشكلة الطلب النظر في كيفية دعم وصول الأشخاص، أي القوة الشرائية للسلعة أو الخدمة أو أهلية الأشخاص للعمل وما إلى ذلك. يمكن أن يتأثر كل من العرض والطلب أحيانًا ويحتاج إلى الدعم.
- لدعم النتائج المتعلقة بحالة نظام السوق المهم خلال العام المرجعي وتأثير الأزمة المتوقعة في نظام السوق؛ وحلّ على وجه الخصوص معوقات العرض والطلب في الوضع المتأثر بحالة الطوارئ ثم استنتج نتائج تحليل قدرة نظام السوق والأداء في الفترة المرجعية ووقت الأزمة. يستطيع نظام السوق المساهمة في مواجهة الطوارئ إذا كان بإمكانه، دون أن يتسبب في حدوث تغييرات ضارة في الأسعار أو التوفر للآخرين، توفير ما يلي:
 - إمدادات كافية بأسعار معقولة من الأغذية أو السلع أو الخدمات الضرورية مباشرة إلى السكان المستهدفين - باعتبار أن الأخير يمتلك إمكانية الوصول والقوة الشرائية (مثل النقدية، قسائم الشراء)؛
 - مصادر للأغذية أو السلع أو الخدمات الضرورية يمكن الاعتماد عليها وبأسعار معقولة للمشتريات المحلية من قبل الوكالات الإنسانية؛ أو
 - منفذ يمكن الاعتماد عليه (أي أصحاب العمل، المشتريين) وسعر معقول لعمل السكان المستهدفين أو إنتاجهم - وهذا يُعد مصدرًا مهمًا للدخل.

كم من الوقت سيستغرق هذا؟

يجري تحليل السوق على نحو مستمر خلال جلسات استخلاص المعلومات اليومية في نهاية كل يوم من البحث الميداني، تحت قيادة قادة فرق السوق والإشراف العام لقائد فريق التحليل. حتى الآن، تتضمن هذه العملية أيضًا ورشة عمل لمدة يومين في نهاية العمل الميداني عادة، قبل تحليل الاستجابة، ولكن يمكن أن تستغرق وقتًا أطول أو أقل بناءً على مجال الدراسة.

الفصل ٣: استخدام نتائج PCMA

ما الذي ينبغي تحقيقه بنهاية هذا الفصل؟

- وضع فريق السوق توصيات خاصة بأعمال الاستجابة لمواجهة حالات الطوارئ في المستقبل وتدخلات تعزيز السوق.
- أبلغ فريق السوق نتائج PCMA لأصحاب المصلحة ذوي الصلة.

٩. استخدام PCMA لتصميم تدخلات قائمة على السوق

ما أهمية هذه الخطوة؟

تُعد هذه الخطوة مهمة لأنها توضح كيفية استخدام نتائج PCMA لمعرفة تحليل الاستجابة.

ما الذي ينبغي تحقيقه بنهاية هذه الخطوة؟

- حدّد فريق السوق خيارات البرنامج ذات الصلة والممكنة لتنفيذها قبل الأزمة وأثنائها وبعدها.

ماذا ستفعل خلال هذه الخطوة، وكيف ستفعل ذلك؟

٩.١. إعداد البرامج القائم على السوق: ما المقصود به؟

- تُعد البرمجة القائمة على السوق أو التدخلات مشروعات تتعامل مع الأسواق المحلية أو تدعمها. تتضمن جميع أنواع التعامل مع أنظمة السوق، بداية من استخدامها لتقديم تدخل الإغاثة إلى تعزيز أنظمة السوق المحلية أو محاور السوق وتطويرها بصورة استباقية.
- سيحدد فريق السوق خلال هذه الخطوة الإجراءات ذات الصلة والممكنة التي يمكن تنفيذها:
 - خيارات الاستجابة التي سيتم تنفيذها قبل حدوث الأزمة المتوقعة لتعزيز أنظمة السوق وزيادة الاستعداد لضمان DRR وتعزيز سبل العيش وتحسين وصول المجموعات المستهدفة إلى الأسواق.
 - خيارات الاستجابة التي سيتم تنفيذها بعد تفاقم الأزمة لحماية سبل عيش السكان المستهدفين وأصولهم وأسواقهم.
 - خيارات الاستجابة التي سيتم تنفيذها لمعالجة الاحتياجات الأساسية للأشخاص أثناء / بعد الأزمة مباشرة.
 - خيارات الاستجابة التي سيتم تنفيذها بعد الأزمة لدعم الانتعاش المبكر لسبل العيش والأسواق.
- سيعتمد نوع خيارات الاستجابة الذي سيتم استخلاصه من PCMA على أهداف PCMA التي وضعتها في البداية. راجع الجدول ١: الترتيب المنطقي: أهداف PCMA والأسئلة التحليلية الأساسية ونوع البرمجة.

الفصل الثالث

٩. استخدام PCMA لتصميم تدخلات قائمة على السوق

الجدول ٩ إعداد البرامج القائمة على السوق: ما المقصود به؟

التدخلات غير المباشرة		التدخلات المباشرة	
التدخلات التي تهدف إلى تحسين وضع المجموعات المستهدفة من خلال دعم نظام السوق ذي الصلة.		التدخلات التي تهدف إلى تحسين وضع المجموعات المستهدفة مباشرة بطريقة واعية في السوق.	
تطوير السوق	تعزيز السوق	حساسية السوق	
التدخلات غير المباشرة التي تدعم أنظمة السوق غير الموجودة	التدخلات غير المباشرة التي تدعم أنظمة السوق الموجودة		
التوعية مع الصيادلة حتى يكونوا على دراية بالموردين الموجودين لعقار أكواتابس ويمكنهم الوصول إليهم في حالة الفيضان.	منحة نقدية للتجار حتى يتمكنوا من تخزين المواد الغذائية الضرورية قبل موسم الأمطار لضمان توفر الاحتياجات الأساسية للمجموعة المستهدفة خلال هذه الفترة.	قسمة لتلقيح الأغنام لدى الأطباء البيطريين المحليين لحماية القطعان قبل موسم الجفاف.	الاستعداد
في حالة الطوارئ، لا يُنصح بمحاولة وضع نظام جديد للسوق.	إصلاح الطرق حتى يتمكن التجار المحليين من الوصول إلى السوق.	توزيع المواد العينية غير الغذائية من خلال المشتريات المحلية.	حالة الطوارئ
تقديم الكلور المنتج محليًا بحيث يمكن تحسين وصول المجموعات المستهدفة إلى مياه الشرب بصورة مستدامة.	دعم الطماطم المُنتجة محليًا حتى تزيد الحالة الغذائية للمجموعة المستهدفة.	زيادة معدل الإلمام بالقراءة والكتابة للإناث منتجات البن لزيادة فرص سبل عيشهم.	الانتعاش
التأثير في طريقة تداول المنتج على مستوى العالم، على سبيل المثال من خلال تطوير تسمية "التبادل الحر"	دعم حملة "شراء المنتجات المحلية" لتنمية سوق المنتجات	تطوير / تهيئة الروابط بين المنتجين والتجار	على المدى الطويل

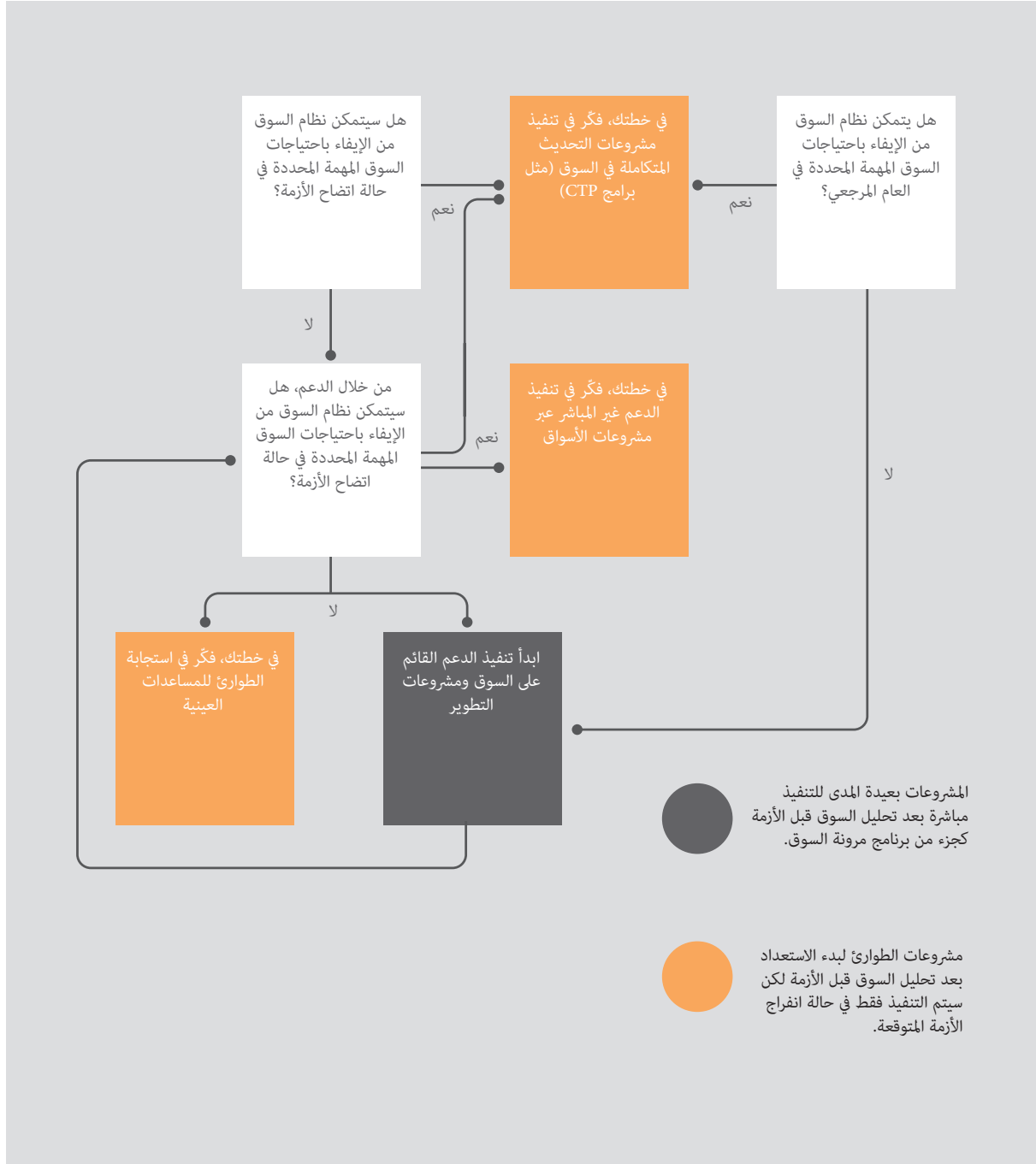
٩.٢. عملية تحليل الاستجابة

- تُعد عملية تحليل الاستجابة الرابط بين تحليل الأوضاع (تقييم الاحتياجات وتحليل السوق ومعلومات سياقية أخرى) وتصميم البرنامج. تتضمن تحديد خيارات استجابة البرنامج والأنماط والمجموعات المستهدفة؛ وهي تقوم على اعتبارات الملاءمة ودراسة الجدوى وينبغي أن تلبي الاحتياجات أثناء تحليل الآثار الجانبية الضارة المحتملة والحد منها في الوقت نفسه.
- لا تتوقف خيارات الاستجابة على نتائج PCMA فحسب ولكنها تتوقف أيضًا على مكونات تحليل الأوضاع الأخرى مثل تقييم الاحتياجات وتحليل الجنس وما إلى ذلك. قد تكون مفيدة لتذكير المشاركين بهذا.
- يُحدد العديد من الوكالات استخدام الاستجابات المعروفة لهم فقط بدلاً من استخدام PCMA بكامل إمكاناته وذلك من خلال تطبيق تدخلات على نفس القدر من الأهمية ولكنها "تقليدية" بدرجة أقل. يمكن أن يفسر اعتراض الجهات المانحة أو نقص الوعي الداخلي على مستوى الوكالة هذه القيود - استخدم تحليلك لتوضيح توصياتك والضغط على الجهات المانحة والوكالة التي تتبعها.
- استخدم الأسئلة التالية مع فريق السوق لمساعدتك خلال هذه الخطوة:
 - فُكر في خيارات الاستجابة المحتملة وناقش مزايا وعيوب كل منها؛
 - على اللوحات الورقية، اكتب من ثلاثة إلى خمسة خيارات استجابة مفضلة يقترحها تحليل استجابتك وقيم المخاطر والافتراضات وتأثيرات الأسواق والسكان والوقت ودراسة الجدوى لكل منها؛
 - أثناء مناقشتك، ضع في اعتبارك الأسئلة التالية:
 - * ما الاستجابات التي ستمكّن الأشخاص من تلبية احتياجاتهم؟
 - * ما الذي سيمنح المجموعة المستهدفة من وصولاً أكثر عدلاً إلى أنظمة السوق في وقت الأزمة والفترة المرجعية؟
 - * ما الإجراءات أو عمليات دعم الأسواق التي قد تجعل الاستجابات تلبي احتياجات الأشخاص وتدعم انتعاش / تعزيز السوق؟
 - * ماذا يمكن أن يكون تأثير خيارات الاستجابة المختلفة في الأسواق ووصول الأشخاص إلى الأسواق؟ ما المخاطر؟
 - * ما الإجراءات التي يمكن أن تخفف من هذه المخاطر؟
- تحدث مع بعض المطلعين على الأمور لديك في نهاية هذه الخطوة عن خيارات الاستجابة التي حددتها للتأكد من دراسة الجدوى الخاصة بها.
- لدعم عملية اتخاذ القرار، يمكنك استخدام شجرة القرارات الواردة أدناه وتحليل استجابة الخطوة ٩ من مجموعة أدوات EMMA (الصفحات من ١٥٩ إلى ١٨٣) أيضًا: <http://www.emma-toolkit.org/sites/default/files/bundle/Step9.pdf>.

الفصل الثالث

٩. استخدام PCMA لتصميم تدخلات قائمة على السوق

الشكل ٢ شجرة قرارات البرمجة القائمة على السوق



- ضع في اعتبارك أن في الشكل الوارد أعلاه، يمكن فقط تنفيذ خيارات الاستجابة التي سيتم تنفيذها قبل الأزمة المتوقعة (أي الخيارات الملونة باللون البرتقالي) فوراً بعد التدريب. تُعد الاستجابات الأخرى استجابات متوقعة ينبغي أن يعدها الفريق بعد التدريب، فضلاً عن تحديث خطة الطوارئ والاستعداد.

٩.٣. إعداد البرامج القائمة على السوق: ما المقصود به؟

- لا تُعد القائمة الواردة أدناه شاملة وتوجد للتأكيد على الطبيعة المتعددة القطاعات للبرمجة القائمة على السوق وظيفتها الواسع النطاق. تعرض أمثلة معظمها عن التدخلات غير المباشرة. على الرغم من ذلك، يوجد العديد من الأمثلة للتدخلات المباشرة، بما في ذلك جميع التدخلات الواعية بالسوق مثل برمجة التحويلات النقدية (CTP). لمزيد من الأمثلة، راجع مكتبة [CaLP](http://www.cashlearning.org/resources/library): <http://www.cashlearning.org/resources/library>.

أمثلة من دراسة CRS الشاملة^{١٨}

- **تمكين تغطية الاحتياجات الأساسية:** في نيبال، في أعقاب زلزال ٢٠١٥، دعمت CRS ٣٠٠ من صغار التجار في الأسواق التي وصل إليها المستفيدون من الاستجابة لحالات طوارئ CRS، حتى يصبح هؤلاء البائعون في موضع يمكنهم من توفير المستفيدين من CRS بما يكفي لتغطية احتياجات حالة الطوارئ. كان البائعون من صغار التجار من جميع الأنواع، وليسوا فقط ممن يبيعون سلعًا محددة. حصل البائعون على منح نقدية مشروطة غير مقيدة تبلغ ٣٠٠ دولار أمريكي تُصرف على ثلاث دفعات.
- **دعم الحالة الغذائية للأسر:** في جنوب السودان، دعمت Mercy Corps (مؤسسة ميرسي كوربس) ٥٠ تاجرًا بمنح نقدية مقيدة غير مشروطة تتراوح ما بين ٦٠٠ و ٨٠٠ دولار أمريكي تُصرف على دفعتين. كُلف التجار بشراء مواد غذائية محددة - الأرز، السكر، القمح، الدقيق - يمكن أن تساعد الأسر المفتقرة إلى الأمن الغذائي على الوصول إلى نظام غذائي مغذٍ وأكثر تنوعًا. لجأ التجار إلى استخدام التحويلات قبل اندلاع أعمال العنف في المنطقة في مايو ٢٠١٥ لتجديد مخزون سلعهم (مجموعة من المواد الغذائية وغير الغذائية)؛ وهذا ما جعل السوق يحقق اكتفاء ذاتيًا خلال فترة الأزمة عندما توقفت السلع تمامًا من السوق المصدر لأكثر من شهر.
- **إمكانية الوصول إلى مأوى:** شملت استجابة CRS المتعقلة بتوفير المأوى للأزمة الأوكرانية تجهيز المنازل الشتوية، بما في ذلك إصلاح النوافذ. أرادت CRS الاعتماد على الحرفين المحليين للقيام بذلك ودرست توزيع قسائم الخدمة على الأسر المستهدفة البالغ عددها ٤٠٠ أسرة حتى يمكنهم إصلاح نوافذهم. على الرغم من ذلك، لم يكن الموردون للنوافذ في وضع يسمح لهم بالمشاركة في هذا المخطط، لأنهم فقدوا رؤوس أموالهم ولا يمكنهم الحصول على قرض في الوقت الذي كانت فيه المواد اللازمة لإصلاح النوافذ يجب أن تُدفع مقدمًا. قدمت CRS الدعم لحوالي خمسة من الموردين للنوافذ من خلال تمويل مسبق بنسبة ٥٠٪ من مبلغ القسيمة وأجرت مناقشات مع تجار لوازم النوافذ بالجملة حتى وافقوا على تزويد البائعين بالمواد الخام بالدين.
- **دعم الحصول على مياه الشرب:** في أعقاب إعصار هايان في الفلبين، كانت Oxfam (منظمة أوكسفام) تهدف إلى توفير المياه الصالحة للشرب لسكان المناطق الحضرية في تاكلوبان. بعد EMMA لنظام السوق لمياه الشرب، وُجد أن المشكلة الأساسية كانت في جانب الإمدادات: لم يكن المشغل الرئيسي في وضع يسمح له بإصلاح خط أنابيب المياه المكسورة بسبب عدم وجود رأس المال والحصول على الوقود. بدلاً من توزيع المياه من خلال نقل المياه بالشاحنات، وجهت Oxfam (منظمة أوكسفام) برنامجي النقد مقابل العمل والغذاء مقابل العمل (الذين تم إعدادهما في إطار برنامج منظمة أوكسفام لسبل العيش) نحو إصلاح خط أنابيب المياه.

كم من الوقت سيستغرق هذا؟

- ينبغي تنفيذ هذه الخطوة مع أعضاء فريق السوق وتحت قيادة قائد فريق التحليل في اليوم التالي بعد الانتهاء من العمل الميداني. ينبغي صياغتها بعد ذلك إلى مسودة تقرير رسميًّا (انظر المرفقات للاطلاع على قوالب تقرير PCMA). الشكل المقترح شكل معياري، ولكن سيختلف طول التقرير النهائي بناءً على مجال التقييم (انظر القسم ٤: حدد مجال تقييمك وأنظمة السوق الحيوية).

١٠. تبليغ النتائج

ما أهمية هذه الخطوة؟

يُعد توثيق نتائج PCMA وإبلاغها إلى الإدارة وصنّاع القرار والفئات المستهدفة الأخرى في الوقت المناسب وبطريقة فعالة أمراً بالغ الأهمية لتحفيز العمل بعد التدريب. سيتم ذلك بسهولة أكثر إذا كان التدريب قائماً على المشاركة طوال الوقت. ينبغي التركيز على أنواع التقارير أو العروض التقديمية القائمة على الإقناع والأدلة والملاحظة بالعين المجردة.

ما الذي ينبغي تحقيقه بنهاية هذه الخطوة؟

- تم الانتهاء من تقرير تحليل السوق ونشره.

ماذا ستفعل خلال هذه الخطوة، وكيف ستفعل ذلك؟

١٠,١. استكمال تقرير PCMA

- في غضون مدة لا تزيد عن ١٠ أيام من نهاية التحليل، تأكد من أن قائد فريق التحليل وصف بالتفصيل نتائج PCMA واستنتاجاته. من المهم التأكد من أن التقرير كُتب بعد نهاية التدريب بفترة قصيرة، لأنه تثبت أن ذلك يؤدي إلى الحصول على مزيد من التوصيات.^{١٩}
- ينبغي أن يكون التقرير في قالب سهل الاستخدام، حتى يمكن مشاركة الملخص التنفيذي بصورة منفصلة مع صنّاع القرار والإدارة. يمكنك استخدام قوالب تقرير PCMA الموجودة في المرفقات. سيتضمن بالفعل تقرير PCMA الخاص بك قسمًا عن مراقبة السوق بطريقة مثالية (انظر قالب تقرير السوق والقسم ١١,٢: اضبط مؤشرات السوق الخاصة بك).

مربع ١٠ تقرير واضح وشفاف ذو طابع عملي - عامل حاسم للنجاح

يُعد تقرير PCMA أحد العناصر الأساسية التي ستساهم في استخدام نتائج PCMA وتوصياته. ينبغي أن يتضمن أدلة كافية وتفسيرًا واضحًا لمنهجيته. ينبغي أن يركز التحليل على هذه الأدلة التي يجب أن تكون موثقة بوضوح (المصادر والمنهجية على حد سواء) في التقرير. ينبغي أن تُرفق جميع مصادر المعلومات وأشكال الاستطلاعات وصيغها وأطر الاستجابة للتوصيات وخطط العمل أو كل منها في التقرير.

ينبغي أن تشكّل الأدلة والتحليل أساس النتائج والتوصيات المقدمة كخطة عمل تنفيذية. ينبغي أن تحدد خطة العمل أدوار الفاعلين أو أصحاب المصلحة المختلفين في تنفيذ التوصيات.

من دراسة لجنة الإغاثة الدولية المتعلقة بالاستفادة من عملية التحليل (IRC).

الفصل الثالث

١٠. تبليغ النتائج

- إذا لم تكن لديك الفرصة لإشراك أصحاب المصلحة الأساسيين خلال تحليل الاستجابة الذي يُنصح به بشدة (انظر القسم ٩,٢: عملية تحليل الاستجابة)، يمكنك نشر مسودة تقرير أصحاب المصلحة بحيث يصبح لديهم فرصة لتقديم التقييم قبل استكمال التقرير.
- اطلب من قائد فريق التحليل أيضًا إعداد عرض للنقاط الأساسية لمدة تتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٠ دقيقة.

١٠,٢. نشر نتائج PCMA وتوصياته

- حدد صناع القرار الأساسيين واطلب منهم حضور اجتماع لمدة ساعة لتقديم النتائج والتوصيات الأساسية. قسّم الوقت على النحو التالي: عرض لأهم النتائج والتوصيات والتحديثات المخطط لها لمدة ٢٠ دقيقة؛ ثم مناقشة لمدة ٤٠ دقيقة. بدلاً من ذلك، يمكنك تقديم نتائج PCMA وتوصياته في أي اجتماع تنسيقي قائم.

مربع ١١ مشاركة النتائج النهائية مهمة ولكنها ليست كافية

يبدأ النشر في بداية التقييم، ولا ينبغي أن يقتصر على مشاركة النتائج في النهاية. كما ذكر، تأكد من أن تدريب PCMA تشاركيًا قدر الإمكان (انظر مربع ٨) وتواصل على نطاق واسع حول هذا الموضوع من البداية حتى زيادة القدرة على الشراء من أصحاب المصلحة وإعدادهم للتفاعل مع التوصيات.

تُعد كفاية النشر عاملاً أساسيًا في تحديد الحصول على نتائج تدريب PCMA وتوصياته. ينبغي أن يتضمن جمهور النشر جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالبرامج الإنسانية: الجهات المانحة، صناع القرار، المتخصصين الفنيين، المديرين، خبراء الشؤون السوقية، موظفي الشؤون المالية، موظفي الشؤون الإدارية، المسؤولين الحكوميين، الأفراد المشتركين في أنظمة السوق الحيوية، وما إلى ذلك.

- أرسل النتائج الأساسية وملخص المنهجية إلى المشاركين في الاجتماع مسبقًا بحيث يمكنك التركيز على مناقشة التوصيات في الاجتماع.
- انشر التقرير من خلال شبكات داخل البلد (التجمعات، مجموعات التنسيق، وما إلى ذلك) وعبر المنصات الإلكترونية، بما في ذلك:

- موقع EMMA: <http://www.emma-toolkit.org/reports>

- الأسواق في Crises DGroup: <https://dgroups.org/dfid/mic>

- إذا كان الأمر متعلقًا بالسلع الغذائية أو الخدمات ذات الصلة، فيمكن نشر التقرير أيضًا عبر:

- FEWSNET: <http://www.fews.net> ونظام الإنذار المبكر والمعلومات العالمية لدى (GIEWS) FAO

<http://www.fao.org/gIEWS/english/index.htm>

- مجموعة الأمن الغذائي: <http://foodsecuritycluster.net>

- استخدم التقرير للضغط على الجهات المانحة ومكاتب البلد بشأن الحاجة إلى الاستثمار في تدخلات ما قبل الأزمة.

كم من الوقت سيستغرق هذا؟

ينبغي أن تستغرق كتابة التقرير الشامل ما بين يومين إلى أربعة أيام. ولكن ينبغي أن يبدأ النشر من بداية تدريب PCMA ويستمر خلال التقييم.

الفصل ٤: تحديث PCMA

ما الذي ينبغي تحقيقه بنهاية هذا الفصل؟

- حدد فريق السوق مؤشرات السوق لرصد المراقبة و(إذا كان ذلك مناسباً) للإنذار المبكر ووضع خطة للمراقبة.
- حدد فريق السوق المؤشرات والمشغلات الأساسية لتحديث خرائط السوق وPCMA. ينبغي توثيق هذا بوضوح.
- يعرف مركز تنسيق السوق كيفية تحديث PCMA ووقته وكيفية استخدام المعلومات المحدثة لاتخاذ قرارات تنفيذية.

١١. مراقبة السوق

ما أهمية هذه الخطوة؟

- ينبغي مراقبة الأسواق ذات الطبيعة الديناميكية بصورة منتظمة، سواء كان سيناريو الأزمة يحدث أم لا. تكمن أهمية مراقبة السوق فيما يلي:
- دمج الطبيعة الديناميكية لأنظمة السوق في PCMA من خلال توفير المعلومات المحدثة. يتيح القيام بذلك بدء استجابة مع تحليل السوق المتوفر والمحدث وإمكانية تحديد التغييرات في أنظمة السوق عبر الزمن.
- استخلاص مثيرات للاستجابات المختلفة بإطار زمني يوضح لحظة من الأزمة يمكن عندها تنفيذ كل نوع من الاستجابة.
- احتمالية تحديث نظام الإنذار المبكر (EWS) الموجود عن طريق إضافة بعض مؤشرات السوق أو الدعوة إلى إعداد EWS باستخدام نتائج التحليل.
- مراقبة الاستجابة المصممة من تدريب تحليل السوق بغرض:
 - ضمان أن قيمة المساعدة المقدمة لا تزال كافية؛
 - ضمان أن مستوى جودة السلع وتوفرها لا يقل عن مستواها في بداية المشروع؛
 - المساهمة في تقييم مدى ملائمة استمرار طريقة التسليم المختارة؛
 - ضمان أن المشروع لا يسبب أي ضرر للسوق (على سبيل المثال عن طريق تجاوز الإمدادات المتاحة، زيادة الأسعار لغير المستفيدين، التسبب في حالة الاحتكار، التسبب في التضخم، وما إلى ذلك.)؛
 - دعم تقييم التأثير المضاعف الشامل للمشروع في الاقتصاد المحلي.

ما الذي ينبغي تحقيقه بنهاية هذه الخطوة؟

- تتضمن أطر المراقبة والتقييم مؤشرات مراقبة السوق.
- يتم التخطيط لعملية مراقبة السوق وتنظيمها وتحديد ميزانيتها.

ماذا ستفعل خلال هذه الخطوة، وكيف ستفعل ذلك؟

١١.١. اختيار السلع المراد مراقبتها

- ستكون السلع أو الخدمات التي سيتم فحصها لمراقبة السوق هي نفسها التي تم تحديدها لتدريب PCMA. لاحظ أنك قد تنفذ بالفعل مراقبة السوق لسلع أساسية معينة بناءً على صندوق الحد الأدنى للنفقات الذي استخدمته لتحديد مبلغ المنحة النقدية أو أهداف مشروعات مراقبة ما بعد التوزيع السابقة أو نتائجها، ولكن لن نتناول هذا بالتفصيل هنا.

١١,٢. ضبط مؤشرات السوق الخاصة بك

- ينبغي أن يستند تحديد مؤشرات السوق للمراقبة على تحليل السوق وتحليل الاستجابة بعد تدريب PCMA. فيما يلي قائمة لأغراض توضيحية فقط.
- لتحديد مؤشراتك، حدد المؤشرات الأكثر غموضًا وحساسية للتغيير، وما استندت عليه بشكل أكبر في تحليل السوق لديك.
- يمكن أيضًا تحديد مؤشرات مراقبة السوق على مستوى المجموعة لتجنب تكرار الجهود. يمكن بعد ذلك أن تحصل الوكالات على صورة وطنية للوضع من خلال مشاركة بياناتها ويمكن أن تكتسب وكالات التشغيل الوعي المتعلق بتأثيرها في أنظمة السوق.

مثال لمراقبة السوق المشتركة

في شمال سوريا، تنفذ العديد من الوكالات مراقبة الأسعار المشتركة: <http://www.reach-initiative.org/tag/market-monitoring>

الجدول ١٠ مؤشرات مراقبة السوق

أنواع المؤشرات	المؤشرات
مؤشر مستوى الأسرة	• إمكانية الوصول الفعلي إلى الأسواق؛ سلامة الأسر في الوصول إلى الأسواق
مؤشرات مستوى نظام السوق	• عدد الشاحنات / الأطنان / الحاويات للسلع التي تصل إلى المنطقة كل أسبوع • نوع تجار السلع الأساسية الموجودة في السوق وعددهم • سعر بيع السلع الأساسية • السلع الأساسية المتوفرة في السوق (الكمية والجودة) • الكمية التي تداولها كبار التجار وتقدير إجمالي الكمية المتداولة في السوق الفعلية للسلع الأساسية • مصدر السلع الأساسية وسعر البيع بالجملة عند نقطة الشراء (عن طريق التجار الذين أحضروها إلى المنطقة) • مستوى مخزون السلع الأساسية
مؤشرات مستوى السوق	• فتح عدد من الطرق / الحدود التجارية وتشغيله؛ وهذا يُعد مهمًا ولا سيما إذا تم دعم العديد من الأسواق من خلال الواردات (كما في سوريا أو لبنان) • شروط التجارة الأساسية (النقد، المقايضة) • سعة التخزين في المدينة

الفصل الرابع

١١. مراقبة السوق

- ينبغي أن تكون مراقبة السوق أيضًا مكونًا من أطر المراقبة والتقييم للمشروعات المصممة بعد PCMA. ينبغي التخطيط للموارد الكافية لمراقبة السوق في ميزانية الاستجابة مع مراعاة تكاليف: تصميم الأدوات وتطويرها وإعداد قاعدة بيانات للتحليل وطباعة الأدوات / استخدام تقنيات جديدة لجمع البيانات ووجود موارد بشرية لجمع البيانات وتحليل البيانات وكتابة التقارير.
- في كثير من الأحيان، تقتصر مراقبة السوق على مراقبة أسعار السلع الأساسية التي تمثل الحد الأدنى من المتطلبات. تذكر دائمًا استخدام معرفة الفريق اللوجستي بالسوق. ينبغي أيضًا مراقبة الأسعار على المستويات الإقليمية والوطنية وربما الدولية (بناءً على نوع السلعة)، لأنها يمكن أن تؤثر تأثيرًا كبيرًا في السوق المحلية.

مربع ١٢ كيفية مراقبة الأسعار

فيما يلي بعض المبادئ التوجيهية لمراقبة الأسعار:

ضمان التناسق. عند جمع الأسعار، تأكد من أنها تشير إلى نفس وحدات القياس. يجب أن تتميز المواد بنفس الخصائص والجودة والتنوع وما إلى ذلك. بصورة مثالية، زُر نفس التاجر كل مرة.

التحقق من المخالفات. إذا أصبح سعرًا واحدًا أعلى من الأسعار الأخرى أو أقل بكثير من ها، فمن المحتمل وجود خطأ. في هذه الحالة:

- تحقق مرة أخرى من تحويل السعر تحويلًا صحيحًا إلى وحدة القياس.
- إذا تحول السعر تحويلًا صحيحًا، فتتحقق من صحة السعر المذكور عن طريق سؤال بعض المطلعين على أمور السوق.
- إذا كان السعر صحيحًا، فتحدث مع التجار لمعرفة سبب المخالفة.

سجل متوسط سعر كل سلعة في الأسواق بمرور الوقت.

كن على دراية بالموسمية في الأسعار - تتغير الأسعار عبر الأسماء الموسمية، ومن ثم عند مراقبة الأسعار، من الضروري استخدام التقويم الموسمي الذي رسمته. قارن أي تغيرات في الأسعار بأسعار العام المرجعي لمعرفة ما إذا كانت تقلبات الأسعار طبيعية لهذا الوقت من العام أم أكبر / أقل من المتوقع عادة.

كن على دراية بالاختلاف بين السعر المحدد والسعر الحقيقي. عندما يكون السعر الذي يدفعه المشترون نتيجة عن عملية مساومة، قد يكون السعر المُجمع أثناء مراقبة الأسعار هو السعر المحدد، أي السعر الذي بدأت به المفاوضات، وليس السعر الحقيقي، أي السعر الذي يُستفاد منه في مراقبة مدى ملاءمة المبلغ المنحة والتضخم المحتمل. في هذه الحالة، راجع أسعارك مع أسعار هؤلاء المشتريين.

الجمع بين مراقبة الأسعار ومراقبة الكمية (في الاتجاهات)، لأنه من الصعب تحليل اتجاهات سعر السوق بدون اتجاهات الكمية.

- يمكنك الحصول على المزيد من المعلومات المتعلقة بمراقبة الأسعار (على الرغم من أنها مقتصرة على مراقبة أسعار الغذاء) من خلال MARKit: <http://www.crs.org/our-work-overseas/research-publications/markit>

- قم بصياغة إطار عمل مراقبة السوق بصورة رسمية في تقرير PCMA (انظر القسم ٧ من قوائم PCMA).

١١,٣. تنظيم جمع البيانات

- راجع أولاً المتاح بالفعل من خلال مراجعة البيانات الثانوية:
 - شبكة FEWSNET أو برنامج WFP (للسلع الغذائية غالباً)؛
 - مؤشر أسعار المستهلك (CPI) هو مؤشر للاقتصاد الكلي يُستخدم لمراقبة تحركات الأسعار - حيث يقيس متوسط إجمالي التغير في أسعار التجزئة التي يدفعها المستهلكون مقابل مجموعة من السلع والخدمات. يتم قياس تغيرات الأسعار عن طريق إعادة تسعير المجموعة نفسها من السلع والخدمات على فترات منتظمة (كل شهر عادةً)، ثم مقارنة التكاليف الإجمالية مع تكاليف المجموعة نفسها من السلع والخدمات في فترة أساس محددة. يتم تحديد مؤشر أسعار المستهلك (CPI) على الصعيد المحلي عادةً.
- حدّد الأسواق التي ستجمع منها البيانات. استخدم المعايير نفسها الموضحة في القسم الرابع: حدّد نطاق التقييم وأنظمة الأسواق الحرجة.
- حدّد التجار الذين ستجمع منهم البيانات. حدّد من ثلاثة إلى خمسة من تجار البيع بالتجزئة^{٢٠} لكل سلعة، ويفضل التعامل مع هؤلاء التجار أنفسهم في كل زيارة، مع الحرص على عدم الإثقال عليهم بالأسئلة. سيعتمد عدد التجار على عدد السلع التي يبيعها كل منهم. إذا كنت تراقب ثلاث سلع، وكان كل التاجر الذين اخترتهم يبيعون كل هذه السلع، فستحتاج فقط إلى جمع البيانات من ثلاثة إلى خمسة تجار إجمالاً. وفي المقابل، إذا كان كل تاجر لا يبيع سوى سلعة واحدة، فسوف تحتاج في المجمع من تسعة إلى خمسة عشر تاجرًا (أي من ثلاثة إلى خمسة تجار لكل سلعة). وفي حال وجدت في آلية الاستجابة القائمة على السوق التي تطبقها أنه يتم استخدام الإيصالات كوسيلة للتسليم، فتأكد من جمع بيانات الأسعار من كل من البائعين المتعاملين بهذه الوسيلة والبائعين غير المتعاملين بها أيضًا. ومن ثم سيزداد عدد البائعين الذين سيتوجب عليك مقابلتهم.
- حدّد تكرار جمع البيانات: سيعتمد هذا على مدى قوة التقييم الأولي للسوق، ومدى تقلب السياق، ومرحلة المشروع (فعلى سبيل المثال، قد يزداد تكرار جمع البيانات في المرحلة المبكرة من المشروع). يمكن أن يكون التكرار التأشير:
 - مراقبة للأسعار: بين مرة واحدة أسبوعيًا ومرة واحدة كل شهر. يمكنك تحديد تاريخ المراقبة وفقًا لجدول أعمال التوزيع الخاص بك؛
 - مؤشرات السوق على مستوى الأسرة: يجب أن تقاس مؤشرات السوق على مستوى الأسرة في الوقت نفسه لقياس المؤشرات الأخرى على مستوى الأسرة على النحو المحدد في إطار العمل المنطقي للمشروع؛
 - مؤشرات أداء السوق العام: بين مرة واحدة كل شهر ومرة كل ستة أشهر.
- جهّز أدوات جمع البيانات، وبقدر الإمكان، حاول دمج بيانات السوق مع تلك التي سيتم جمعها في مشروع MEAL: استخدم عدسة سوق بجانب أدوات جمع البيانات الخاصة بالمشروع، بدلاً من إعداد أدوات خاصة بمراقبة السوق.

١١,٤. حلّل نتائج مراقبة السوق^{٢١}

- في بداية الاستجابة، ضع عتبة تُحدّد الوقت الذي يجب أن يقوم فيه البرنامج بتقصي تغيرات السعر/الكمية وشرحها. يمكنك أن تبدأ بنسبة تغير ٣٠٪ من شهر إلى آخر أو بنسبة تغير ١٥٪ تلاحظ في جدول مراقبة كل أسبوعين أو بنسبة تغير ٧,٥٪ تلاحظ من أسبوع إلى آخر.^{٢٢}
- مثل أسعار السلع الأساسية المختلفة بيانًا. إذا أكملت مراقبة كمية السلع المباعة، فيمكنك تمثيلها بيانًا أيضًا.
- موضح أدناه التفسيرات المحتملة الرئيسية لتغيرات السعر والكمية:

الجدول ١١ التحليل السببي لتغيرات السعر والكمية

السلع		الأسواق	واحدة/البعض
العديد/الجميع	واحدة/البعض		
<ul style="list-style-type: none"> • موسمية • صدمات ناتجة عن العرض المحلي • صدمات الطلب • مقدرة التجار/أعمالهم • تدخل 	<ul style="list-style-type: none"> • موسمية • صدمات ناتجة عن العرض المحلي • مقدرة التجار/أعمالهم • تدخل 		
<ul style="list-style-type: none"> • موسمية • صدمات ناتجة عن العرض على نطاق واسع 	<ul style="list-style-type: none"> • موسمية • صدمات ناتجة عن العرض المحلي • أسعار عالمية للسلع الغذائية 		

ملحوظة: يمكن أن تُعزى تغيرات الأسعار أيضًا إلى التغيرات في السياسات والتضخم وأسعار الصرف وأسعار الوقود، إلا أنه لن يتم الخوض في تفاصيل هذه العوامل هنا.

- لاستنتاج أسباب التقلب في السعر والكمية، يمكنك استخدام برنامج ماركيت كونترول أو جدول الأعمال الموسمي، أو يمكنك عقد مناقشات جماعية مركزة أو تنظيم لقاءات مع التجار أو نقابات العمل. يمكن العثور على التحليل السببي المفضل في [MARKit: \(http://www.crs.org/sites/default/files/](http://www.crs.org/sites/default/files/MARKit%20-%20Price%20Monitoring%20-%20Analysis%20-%20Response%20Kit.pdf) <https://dgroups.org/?bpfy9aj.z9qvax3f>)

١١,٥. اربط بأدوات بعيدة المدى

- لا تكمن فائدة المعلومات التي تم جمعها خلال عملية PCMA في الاستعداد للبيانات المبكرة للآزمات أو الاستجابة لها فقط، لكن يمكنها أيضًا أن توفر حلولاً للتعافي المبكر/دراسات للسوق بعيدة المدى مثل تحليل سوق العمل.
- يمكن أن يساعد فهم وظيفة أسواق معينة قبل الآزمات القائمين على المساعدة الإنسانية وحلول التعافي والتطوير على إعادة بناء البنية التحتية للسوق وتوفير فرص عمل وتهيئة بيئات مواتية على نحو أفضل. بالإضافة إلى التوجيهات الأخيرة التي نشرتها منظمة Save the Children (أنقذوا الأطفال) ولجنة IRC ومؤسسة Mercy Corps (ميرسي كوربس) التي تسلط الضوء على أسواق العمل، وتحليل سوق العمل في سياقات إنسانية، نجد أن دليل الممارس، <https://dgroups.org/?bpfy9aj.z9qvax3f>) يناقش بشكل موسع كيفية استخدام معلومات ما قبل الأزمة ومعلومات مجموعة أدوات (EMMA) لتصميم برامج بعيدة المدى.

كم من الوقت سيستغرق هذا؟

يمكن تحديد المؤشرات في فترة تتراوح بين ساعة ونصف وساعتين. ضع في اعتبارك إشراك فريق متخصص في الخدمات اللوجستية في هذه الخطوة، حيث إنه من المهم إشراكهم في عملية مراقبة الأسعار والأسواق. كما يُفضل أن يتم تحديد المؤشرات خلال ورشة عمل مدتها يومان تنعقد في نهاية العمل الميداني.

فمراقبة مؤشرات السوق هي في حد ذاتها عملية مستمرة.

١٢. تحديث المرجع وخرائط الأزمة

ما أهمية هذه الخطوة؟

قد يتم تحديث عملية PCMA في فترتين مختلفتين: ١) عند وقوع الأزمة المتوقعة، و ٢) عند تغير السياق بحيث لا تعد المراقبة الدورية للسوق كافية لالتقاط التغيرات الحادثة. كما سيختلف سبب التحديث وعمقه وهدفه بين الحالتين.

ما الذي ينبغي تحقيقه بنهاية هذه الخطوة؟

- أن تعرف جهة تنسيق السوق متى يجب تحديث عملية PCMA وكيفية القيام بها.
- أن يتم توثيق خطة التحديث على مستوى الوكالات.

ماذا ستفعل خلال هذه الخطوة، وكيف ستفعل ذلك؟

١٢،١. تحديث خريطة الأزمة في حال/عند حدوث سيناريو الأزمة

- عند حدوث الأزمة، سيبقى خط أساس السوق في بؤرة الاهتمام وسيركّز التحديث على خريطة الأزمة. سيتمثل هدف تحديث خريطة الأزمة هذا في تأكيد تحليلك للتأثيرات المتوقعة للصدمة في الأسواق الحرجة، وتحديث خيارات استجابتك تبعاً لذلك.
- سيتمثل سبب تحديث خريطة الأزمة في إصدار تقييم للاحتياجات الجديدة.
- يسمح وجود عملية PCMA بتحليل تأثير الأزمة في تلك الأسواق وممثلي الأسواق والجمهور المستهدف من خلالها بشكل أسرع، ومن ثم تصميم استجابات الطوارئ المواتية للوعي السوقي تبعاً لذلك.
- ولكي يحدث ذلك، سيتم استخدام المنطق نفسه الذي أدى إلى إجراء عملية PCMA بشكل كامل، مع فارق التركيز على تحليل فترة الأزمة. من الطبيعي أن تتم هذه الخطوة بشكل أسرع من إجراءاتها بشكل كامل، حيث سيكون قد تم تدريب الفريق بالفعل وتحديد الممثلين الأساسيين، وما إلى ذلك. لذا سيكون الهدف هو رؤية مدى التطابق مع الواقع بدلاً من إجراء تحليل وتقييم كاملين للموقف.

الفصل الرابع

١٢. تحديث المرجع وخرائط الأزمة

مثال ميداني

خطة تحديث عملية PCMA للجنة IRC في الصومال

عقب إجراء عملية PCMA في الصومال في نوفمبر عام ٢٠١٥، خطت لجنة IRC لتحديث هذا التحليل:

في حالة حدوث نزوح صغير أو متوسط الحجم (يؤثر في ٤٠٠٠ أسرة أو أقل) في مقديشو، فإنه ينبغي سرعة إجراء تقييم لما بعد الأزمة، خاصة عقب وضوح المكان الذي ستنقل إليه الأسر النازحة ولكن قبل توزيع أي مساعدات إنسانية. يتطلب هذا التقييم أن يقوم به فريق صغير (من ٤ إلى ١٠ أشخاص) خلال يوم أو أقل. لأن أكبر التغيرات في أنظمة السوق التي تمت دراستها في هذا التقييم ترتبط بالمساعدات الإنسانية العينية، فإننا على العموم نتوقع أن تعمل معظم جوانب هذه الأنظمة بشكل طبيعي عقب حدوث نزوح آخر ولكن قبل توزيع المساعدات.

وبسبب هذا، فينبغي أي يكون من الكافي اتباع إرشادات مراقبة السوق في التقرير الحالي مع الانتباه إلى التالي: (١) الأسواق الصغيرة التي تمت زيارتها، من ٢ إلى ٣ أسواق، يجب أن تكون الأكثر أهمية بالنسبة إلى الأشخاص الذين يعيشون في المخيمات حيث تم نقل النازحين داخلياً؛ (٢) يجب أن تتم زيارة الأسواق شخصياً إذا سمحت الظروف الأمنية؛ (٣) يجب أن يتم عقد لقاءات مع العديد من البائعين من مختلف الفئات وأيضاً مع أحد ممثلي السوق (مثل مدير السوق) إذا كان عدد الفريق يسمح بذلك؛ (٤) يجب تبسيط الأدوات ٨ و ٩ من مجموعة أدوات RAM لإعداد استبيانات أكثر شمولاً بقليل للتحقيق في تأثير الأزمة في بيئة السوق والبنية الأساسية للسوق، والمدخلات، والرقم القياسي للخدمات، وبيانات السعر والكمية؛ (٥) يجب أن يتضمن تقييم الاحتياجات في مخيمات النازحين داخلياً أسئلة حول التجار الذين تأثرت/ دُمرت تجارتهم إثر هذه الإزاحة، من أجل محاولة توفير تدخلات لدعم السوق من أجل هذه الفئة من السكان. ينبغي لهذه الأسئلة، على وجه التحديد، محاولة رصد حجم ونطاق الدمار لهذه الأعمال.

يمكنك الاطلاع على التقرير الكامل لتحليل السوق قبل الأزمة (PCMA) على هذا الرابط: <https://dgroups.org/?fb54zc2b>

- في حال وجود الكثير من الاختلافات بين القيم المتوقعة والملاحظة فعلياً، فقد ترغب في التفكير في إجراء عملية PCMA بشكل أكثر عمقاً.
- في حال اختلاف الأزمة الحقيقية عن تلك التي تم توقعها، أو في حال اختلاف الحاجات الضرورية لفئة الأشخاص المتضررة عن تلك التي تم تحديدها خلال عملية PCMA، فإنه يجب التفكير في استخدام أداة تحليل السوق بعد الصدمات (وما إلى ذلك، EMMA، MAG). وعلى الرغم من ذلك، يمكن تحقيق الاستفادة من عملية PCMA باعتبارها بيانات ثانوية.

١٢,٢. مراجعة عملية PCMA المنقّدة في حال تغير السياق بشكل جذري

- تتيح لك مراقبة السوق التقاط الطبيعة الديناميكية للأسواق، ومراقبة الاتجاهات الموسمية والتاريخية، والتي يمكن أن تكون ذات صلة خاصة في سياق الأزمة بطيئة الحدوث. إلا أنه قد تحدث تغييرات من شأنها أن تتطلب منك إجراء عملية PCMA جديدة، حيث يمكن أن تكون هذه التغييرات حدوث تغير كبير في تنظيم التجارة في بلد ما أو في حال استخدامك لافتراضات خاطئة للغاية في تحليلك (مثل اختيار سيناريو أزمة ليس له تأثير في أنظمة السوق). يتم مناقشة هذا الأمر عادةً على الصعيد القطري خلال الممارسات الإستراتيجية السنوية.

الفصل الرابع ١٢. تحديث المرجع وخرائط الأزمة

- في هذه الحالة، ستضطر إلى إجراء عملية PCMA جديدة باستخدام العملية الموضحة في هذه التوجيهات. لذا يمكنك استغلال هذه الفرصة لتدريب أعضاء جُدد في الفريق.

كم من الوقت سيستغرق هذا؟

في سياق ما بعد الأزمة، يمكن تحديث خريطة الأزمة وصقل التوصيات الخاصة بالاستجابة بسرعة بالتوازي مع تقييم الاحتياجات. ولأنه قد تم تنفيذ عملية PCMA، فإنه قد تم تدريب الفريق بالفعل، ومن ثم ستكون جل وظيفة البيانات التي تم جمعها هي تحديث خريطة الأزمة وخيارات الاستجابة - أي مقابلة الخطة مع الواقع - ويمكن تحقيق هذه العملية برمتها في غضون يومين إلى ثلاثة أيام في حال قيامك بتحديث عملية PCMA بسبب تغير السياق، يجب أن تستغرق عملية التحديث الوقت نفسه الذي يستغرقه إجراء هذه العملية بالكامل ولكن بشكل مضغوط: أي من خمسة إلى ثمانية أيام تقريباً.



امرأة سورية تعيش في مدينة في الأردن تتسوق في متجر بقالة محلي لشراء الطعام. يحصل العديد من العائلات اللاجئين في الأردن على إيصالات لشراء الضروريات الأساسية.
صورة: Meredith Hutchinson/IRC

ملحقات

نموذج لجدول أعمال PCMA

نموذج لجدول أعمال PCMA

- بناء على التجربة الأخيرة، فإن متوسط تحليل السوق قبل الأزمات يستغرق ١١ يومًا كاملاً (تدريب ٣ أيام/ورشة عمل مكتبية، وإعداد ميداني لمدة يوم واحد، و ٥ أيام من العمل الميداني، ورشة عمل تحليلية لمدة يوم واحد، يوم واحد آخر لإجراء مزيد من التحليل). ولكن إذا كان هدفك، على سبيل المثال، هو توفير المعلومات الأساسية، وكان يتم التنفيذ بواسطة فريق من ذوي الخبرة، فإنه يمكن التنفيذ في ٣ إلى ٥ أيام. يجب عند التخطيط لعملية التحليل أن تضع في حسابك دائماً الوقت اللازم لكتابة التقرير. وعادة ما يستغرق قائد فريق التحليل من يومين إلى ٣ أيام لكتابة التقرير.
- كما ذكر في وقت سابق، يجب أن نضع في اعتبارنا أنه يمكن أن يختلف طول العملية اختلافاً كبيراً تبعاً لأهدافها، وعمق المعلومات اللازمة، وتكوين الفريق. حيث يمكن أن يتم تنفيذها من قبل شخص مدرب أو شخصين مدربين في خلال يومين أو ٣ أيام، اعتماداً على المعلومات التي تريد الحصول عليها.
- فيما يلي الجدول الذي استخدمته منظمة أوكسفام خلال تنفيذ عملية لتحليل السوق بشكل مضغوط (خلال ٨ أيام) في كينيا عام ٢٠١٣.

اليوم الأول	اليوم الثاني	اليوم الثالث	من اليوم الرابع إلى اليوم السابع	اليوم الثامن
مقدمة في تدريب تقييم خط أساس السوق	مقدمة في تحليل سوق hum ٢ - فهم أنظمة السوق وتخطيطها	التحليل الأولي للسوق	جمع البيانات	عرض النتائج الميدانية وتفحص البيانات
مقدمة في تحليل سوق hum ١ - أهمية الأسواق	مقدمة في تحليل سوق hum ٣ - خرائط الطوارئ، والاستجابات المباشرة وغير المباشرة	تحليل السوق - المفاهيم، والمنطق، والمؤشرات	الانطلاق إلى العمل الميداني	تحليل الفجوة والسوق
تجهيز كل شيء من أجل الأسواق - سواء بشكل نقدي أو عيني	تحديد سيناريو وتحليل الاحتياجات	تحليل الفجوة	جمع البيانات	نظرة عامة عن المشاريع
طرق التحويلات النقدية	تحديد سوق ذو وضع حرج	الإعداد للعمل الميداني	استخلاص المعلومات بشكل جماعي وتحديث الأدوات المختلفة: جدول الأعمال الموسمي، ومعلومات حول HH، و جدول تحليل الفجوة	خيارات الاستجابة والتوصيات الخاصة بها
آليات التسليم النقدي	الأسئلة التحليلية الرئيسية	جلسة إضافية	المشاركة مع مجموعة أخرى: العرض، والأسئلة والأجوبة	مراقبة الأسواق وتحديث الخرائط خطط العمل

اختصاصات PCMA في المناطق الحضرية في دولة كينيا - منظمة أوكسفام

تاريخ التقييم: من ٣ إلى ١٣ يونيو عام ٢٠١٣

الوكالة المضيفة: منظمة أوكسفام في كينيا

الوكالات المشاركة: Concern Worldwide (منظمة الاهتمام العالمية)، منظمة Save the Children، Intermon، (منظمة أنقذوا الأطفال)، مشروع تنمية Mukuru Slums (MSDP)، وكالة Umande Trust، أوكسفام

الميزانية: ١٨٠٠٠ يورو

أهداف التحليل

- لتحديد من خلال تحليل سريع للسوق استجابات مناسبة (نقدية/عينية/دعم السوق/تقديم الإرشاد) لتلبية الاحتياجات الطارئة واستعادة سبل العيش على نحو مبكر.
- تعزيز القدرة المحلية لجمعية Oxfam GB على تحليل السوق وتعزيز دورها في تحليل الاستجابات وتصميمها والحد من مخاطر الكوارث، والتأهب لها والتخطيط لحالات الطوارئ.
- لبناء فهم Oxfam (أوكسفام) لآليات التصدي الموجودة حاليًا وتطوير برامج عن سبل تعزيز هذه الآليات.
- وبالنظر إلى أن أحد الأهداف الرئيسية هو بناء القدرة المحلية لمنظمة أوكسفام، فإن شركاء منظمة أوكسفام المنفذين على المستوى المحلي MSDP، و Umande Trust، ومنظمة WASH التابعة لمنظمة أوكسفام، وEFSL، وموظفو الدعم يشاركون في صياغة تحليل الاستجابة وتوصياتها، من أجل ضمان التكامل حيثما أمكن ذلك.

النتائج

- النظر إلى أهمية تحليل السوق باعتبارها مدخلًا أساسيًا لتحليل الاستجابة والقدرة على تطبيق التحليل على التأهب والتخطيط للطوارئ وتصميم المشاريع (برامج CTP و/أو العينية)، بما في ذلك الحد من مخاطر الكوارث.
- تصميم تحليل السوق في وضعه الطبيعي وفي حالات الطوارئ وتنفيذه أيضًا من أجل تقديم استجابة مناسبة مصممة لأي حالة طوارئ بطيئة الظهور في مستوطنات نيروبي غير الرسمية، فضلًا عن التأهب والتخطيط لحالات الطوارئ والحد من مخاطر الكوارث (حيثما أمكن ذلك).
- اقتراح برامج مبتكرة تجمع بين أنواع مختلفة من التدخلات المباشرة وغير المباشرة حسب الاقتضاء تبعًا لسياقات التأهب والطوارئ والإنعاش المحددة، في جميع مراحل المشروع.
- تحديد مؤشرات ذات صلة ليتم مراقبتها بهدف تحديث معلومات الأنظمة الأساسية للسوق وتحديث التحليل الخاص بها في حالة الطوارئ من أجل تصميم الاستجابة المناسبة.

نتائج تحليل السوق

- تقرير تحليل السوق قبل الأزمات بالإضافة إلى خرائط الأسواق الحرجة المحددة، فضلًا عن النتائج الرئيسية والتوصيات.
- سيتم تقديم النتائج الرئيسية والتوصيات لفريق إدارة البلد وغيرهم من أصحاب المصلحة الخارجيين من قبل منتدى القابلية للتأثر في المناطق الحضرية/ Nairobi Contingency Hub (مركز طوارئ نيروبي).
- سيقوم قائد فريق التحليل بإكمال التقرير النهائي (المتضمن التحليل الكامل والتوصيات الكاملة). كما يجب أن يقدم قادة فريق تقييم تحليل السوق قبل الأزمات أو أعضاؤه دعمًا للمقالات حول أي أقسام فنية في التقرير.

المنطقة الجغرافية

منطقة عمل جغرافية رئيسية واحدة - مستوطنات موكورو غير الرسمية فضلاً عن السفر إلى نيروبي وحولها من أجل تخطيط الأطراف الفاعلة في السوق.

الأسواق الحرجة المحتملة لإجراء التحليل

مبدئيًا، تم تحديد الأسواق الحرجة التالية لاحتمالية إجراء تحليل. سيتم الوصول إلى القرار النهائي بشأن الأسواق التي سيتم إجراء تحليل لها في أول يوم من التحليل.

- دقيق الذرة
- الماء
- الخدمات الائتمانية

الفرق

من ١٥ إلى ١٨ مشاركًا تقريبًا، من بينهم ٨ موظفين دوليين.

يجب أن يكون جميع المشاركين قادرين على التواصل باللغة الإنجليزية، أما جميع الموظفين المحليين فيجب عليهم التواصل باللغة السواحيلية. سيكون الشرح/التدريب بالإنجليزية في المقام الأول.

مدة التقييم وساعات العمل

- من ٣ إلى ١٣ يونيو عام ٢٠١٣ يُرجى الاطلاع على الجدول أدناه.
- يجب أن يكون المشاركون على استعداد للعمل ساعات طويلة.
- يجب على جميع المشاركين الموافقة على العمل طوال التقييم، وبدون انقطاع إذا لزم الأمر لضمان الانتهاء من العمل في الوقت المحدد، مع مراعاة التفاصيل والجودة المطلوبتين. يرجى إعلامنا إذا كان من المحتمل صعوبة القيام بذلك أو إذا كانت توجد أي قضايا عالقة تحتاج إلى معالجة.

الاتصالات

- لدى جميع الموظفين هواتف نقالة محلية يجب عليهم عدم استخدامها. سيطلب الموظفون الدوليون الزائرون لغرض تحليل السوق الحصول على بطاقات SIM المحلية اللازمة.
- في بداية العمل الميداني، يجب جمع أرقام الهواتف المحمولة لكل مشترك ومشاركتها مع الجميع.

الإدارة والموارد المطلوبة

- سيحتاج مكتب نيروبي إلى تزويد فريق السوق بالخدمات التالية:
- المساحات المكتبية والوصول إلى الطابعات وماكينات التصوير
- أوراق العرض وأدوات الكتابة
- جهاز عرض وحاسوب محمول لعرض البيانات
- تقديم المرطبات خلال جلسات التحليل والملحوظات
- استئجار المركبات
- الإقامة في نيروبي

ملحقات
نموذج ميزانية عملية PCMA

ميزانية عملية PCMA في المناطق الحضرية في دولة كينيا- منظمة أوكفسام (يونيو ٢٠١٣)

العنصر	الكمية	الوحدة	المدة	الوحدة	التكلفة لكل وحدة (بالعملة المحلية)	التكلفة لكل وحدة (بالعملة الربطية)	الكمية الربطية (بالعملة المحلية)	الكمية الربطية (بالعملة الربطية)	الإجمالي (بالعملة الربطية)
الموارد البشرية								٩٣٨١	١١٢٥٨
الموظفين - المغتربين								٦٠٠٠	٧٢٠٠
قادة الفريق (٣ أشخاص)	٣	شخص	٩	يوم		٢٠٠	٠	٥٤٠٠	٦٤٨٠
قائد فريق لكتابة التقارير	١	شخص	٣	يوم		٢٠٠	٠	٦٠٠	٧٢٠
الموظفين - المواطنين								٣٣٢٠	٣٩٨٤
أعضاء الفريق	٩	شخص	٨	يوم		٦٠٠٠	٤٥	٤٣٠٠٠	٣٨٧٦
فريق خدمات لوجستية للتنسيق	١	شخص	٢	يوم		٦٠٠٠	٤٥	١٢٠٠٠	١٠٨
التكاليف والنفقات الإضافية للفريق								٦١	٧٤
على سبيل المثال تأشيرة الدخول/رسوم التصريح	٢	تأشيرة الدخول				غير متوفر:	٣١	غير متوفر:	٧٤
الخدمات التشغيلية واللوجستية								٢٧٣٠	٣٢٧٦
الانتقالات								١٦٦٥	١٩٩٨
الرحلات الجوية الدولية (أكسفورد-نيروبي)	١	رحلة جوية				٧٩٨			٩٥٧
استئجار المركبات للزيارات الميدانية	٣	مركبة	٤	يوم		٩٠٠٠	٦٧	١٠٨٠٠٠	٩٦٩
استئجار المركبات لإقلال شخصين من المطار وإليه	٤	رحلة	١			٢٠٠٠	١٥	٨٠٠٠	٧٢
الإقامة والطعام								١٠٥٠	١٢٦٠
الفندق	٢	شخص	١٣	يوم		٥٤٠٠	٤٠	١٤٠٤٠٠	١٢٦٠
التواصل								١٥	١٨
على سبيل المثال، وقت الإرسال الخاص بالهواتف المحمولة	١	دفعة واحدة				٢٠٠٠	١٥	٢٠٠٠	١٨
تكاليف برنامج/نشاط مجموعة أدوات EMMA								٢٤١٩	٢٩٠٣
ورشة العمل الخاصة بخطط أساس السوق شاملة ٣ أيام للتدريب الأولي، ويومين لتحليل النتائج وعرضها (المطربات، ووجبة الغداء، وما إلى ذلك).	١٨		٥	يوم		٢٧٥٠	٢١	٢٤٧٥٠٠	٢٢٢١
عرض النتائج والتوصيات	٢٥		١			١٠٠٠	٧	٢٥٠٠٠	٢٢٤
أدوات الكتابة والمواد والطباعة	١	دفعة واحدة	١			١٣٠٠٠	٩٧	١٣٠٠٠	١١٧
كتب مجموعة أدوات EMMA	١	كتاب	١٥	أشخاص			١٠	غير متوفر:	١٨٠
استئجار سيارة أجرة/بدل تنقلات	٦		١٠	يوم		٣٠٠	٢	١٨٠٠٠	١٦٢
الإجمالي								١٤٥٣١	١٧٤٣٧
طوارئ ٢٣%								٤٣٦	٥٦٣
الإجمالي الكلي								١٤٩٦٧	١٨٠٠٠

ملحقات

مواقع مفيدة للاطلاع على البيانات الثانوية

مواقع مفيدة للاطلاع على البيانات الثانوية

مكتبة مجموعة الممارسة الخاصة بالأسواق في أوقات الأزمات: <https://dgroups.org/dfid/mic>

موقع EMMA: <http://emma-toolkit.org>

مجموعة الأمن الغذائي: <http://foodsecuritycluster.net/>

موقع وكالة Relief: للأخبار العامة والتحديثات في حالات الطوارئ (منظمة من قبل البلدان والقطاعات)، الخرائط، تقارير الحالة الصادرة عن مكتب OCHA، تقارير المجموعة: <http://www.reliefweb.int>

FEWS-NET: للحصول على معلومات عن الأمن الغذائي، ووصف للمناطق التي تتوافر فيها موارد المعيشة، ومواصفات الأسواق، وبيانات حول الأسواق وحركة التجارة، والأمن الغذائي، وخرائط تدفق التجارة: <http://www.fews.net>

IPC: the Integrated Phase Classification for Food Security (IPC) للمعلومات حول الأمن الغذائي على الصعيد الإقليمي: <http://www.ipcinfo.org>

MAP-ACTION: للخرائط والمعلومات التقنية، على سبيل المثال معلومات حول تدفقات التجارة: <http://www.mapaction.org>

UNOCHA: "Who Does What Where" - دليل الاتصال بالإدارة: <http://www.unocha.org>

LOG-CLUSTER: للحصول على معلومات الخدمات اللوجستية ذات الصلة بأداء العمل الميداني، وأحوال الطرق، وأوقات السفر، والخرائط، وقواعد بيانات المورددين (التواصل من خلال): <http://www.logcluster.org>

UNICEF: f للحصول على معلومات عامة حول البلاد، خاصة فيما يتعلق بالماء والصرف الصحي، والقطاع الصحي، والمستلزمات المنزلية الأساسية؛ وإلقاء الضوء على احتياجات الأطفال: <http://www.unicef.org>

برنامج WFP: للحصول على معلومات عن قضايا الأمن الغذائي، وتقارير "التحليل الشامل للأمن الغذائي والقابلية للتعرض لنقص الغذاء" و"بعثات تقييم المحاصيل والإمدادات الغذائية"؛ حيث ينشر فرع تحليل القابلية للتعرض لنقص الغذاء والتخطيط للتصدي لها تقارير مفصلة حول الأمن الغذائي: <http://www.wfp.org>

أداة بيانات وتحليل أسعار المواد الغذائية FAO GIEWS: للحصول على بيانات حول أسعار المواد الغذائية بشكل عام (عادةً ما تتوافر البيانات لدى العواصم والمدن الكبرى):

FAO: <http://www.fao.org> و <http://www.fao.org/giews/pricetool/> و <http://faostat.fao.org> (FAOSTAT) للتقارير والبيانات حول الإنتاج الغذائي، والأمن الغذائي، وكذلك الميزانيات الغذائية.

Food Economy Group: لتقارير <http://www.feg-consulting.com> (HEA): Household Economy Analysis

موقع HEA: لتقارير <http://www.heawebsite.org> Household Economy Approach, Cost of Diet

HEA Sahel: لتقارير حول تحليل الاقتصاد المنزلي لبلدان الساحل: <http://www.hea-sahel.org>

World Bank: للحصول على معلومات عامة عن الدول حول مواضيع مختلفة (مثل الزراعة والتنمية الريفية؛ والعمل والرعاية الاجتماعية): <http://data.worldbank.org>

بنوك التنمية الإقليمية: للحصول على معلومات عامة عن الدول: أفريقيا (<http://www.afdb.org>)؛ آسيا (<http://www.adb.org>)؛ أوروبا (<http://www.ebrd.com>)؛ الأمريكتان (<http://www.iadb.org>)

IOM: للتقارير المتعلقة بحركة الناس واحتياجات المأوى: <http://www.iom.org>

UNHCR: للحصول على معلومات عن احتياجات المأوى وتحركات اللاجئين والنازحين داخليًا: <http://www.unhcr.org>

Microfinance Gateway: للحصول على معلومات عن مؤسسات التمويل البالغ الصغر والخدمات الائتمانية الموجودة في البلاد: <http://www.microfinancegateway.com>

SEEP-Network: لروابط المواقع الإلكترونية خاصة بكل بلد عن التمويل الوحدى وتنمية المشاريع: <http://www.seepnetwork.org>

BDS-Knowledge: لمكتبة من التقارير عن تنمية المشاريع وتحليلات السوق: <http://www.bdsknowledge.org>

UNDP: لتقارير مفصلة عن سياسات التنمية وإستراتيجيات سبل العيش: <http://www.undp.org>

قائمة الأسئلة التي يمكن تضمينها في استبيانات جمع البيانات

مستقاة من مجموعة أدوات EMMA

نماذج أسئلة لكبار التجار

حالة مرجعية: هيكل نظام هذا السوق ووظيفته في الوضع الطبيعي

ممثلو سلسلة القيمة

١. ما طبيعة عملك (إنتاج السلع أو تقديم الخدمات) وما مدخلاته؟ من هم الأشخاص أو الشركات التي تتعامل معها في سبيل الحصول على المواد الخام وما إلى ذلك؟

ما الدور الذي يؤديه كل من هؤلاء الأشخاص والشركات في السلسلة؟

٢. إلى أي مدى يتنافسون مع بعضهم بعضاً؟ ومع سلاسل الإمداد الأخرى أيضاً؟

موفرو الخدمات

٣. هل توجد أي خدمات مهمة تقدمها الشركات الأخرى من شأنها دعم سلسلة السوق هذه أو جعلها قابلة للتطوير؟ (مثل الموردين، وخدمات النقل، ومرافق التخزين، والاتصالات، والخدمات المالية)

٤. هل توجد أي خدمات مهمة أو مشاريع بنية تحتية تقدمها الحكومة/السلطات المحلية من شأنها دعم سلسلة السوق هذه أو جعلها قابلة للتطوير؟ (مثل التسهيلات الائتمانية، والطاقة، والمياه)

بيئة/مؤسسات الأعمال

٥. ما القوانين أو الأحكام الرسمية أو اللوائح التي لها تأثير كبير (إيجابي أو سلبي) في طريقة عمل سلسلة الإمداد هذه؟

٦. هل توجد أي ممارسات أو تقاليد أو عادات غير رسمية تحدد شكل العلاقات (كبناء الثقة على سبيل المثال) بين ممثلي السوق؟ (مثل عادات الشراء من أشخاص أو شركات معينة أو البيع لهم)

حالة مرجعية: أداء نظام السوق

٧. كم عدد الأشخاص الذين تقوم بتوظيفهم عادةً في هذا الوقت من السنة؟ هل يتغير هذا العدد على مدار المواسم؟ من أين يأتي العاملون لديك؟ ما نسبة الرجال/النساء؟

٨. كم يجني العاملون لديك عادةً؟ هل ينتفعون منك بأي شكل آخر؟

٩. هل تتغير الأرباح على مدار العام (أي على مدار المواسم)؟ في أي وقت من العام تقوم بتوظيف أكبر/أقل عدد من الأشخاص؟ في الوضع العادي، كم يبلغ عدد الموظفين العاملين لديك سنوياً، وكم تبلغ أرباحك السنوية؟

١٠. من يشتري منتجاتك أو يستفيد بالخدمات التي تقدمها عادةً - طبقة الأغنياء أم الطبقة المتوسطة أم طبقة الفقراء؟ هل يمكنك تقدير حجم الاستهلاك الأسبوعي الطبيعي لكل من هذه الأسر؟

هل هذا السوق تنافسي ومتكامل على نحو جيد عادةً؟

١١. هل لديك منافسين؟ هل تتحكم أنت أو منافسوك في كمية العرض ومن ثم تتحكمون في سعر السلع/الخدمات؟ إذا كان الوضع كذلك، كيف اكتسبت أنت أو هم هذا الحق وكيف تحافظ/يحافظون عليه؟

١٢. هل يميل نمط تقلبات الأسعار الموسمية في منطقتك (المتضررة بفعل كارثة ما) إلى أن يكون هو نفسه في المناطق الأخرى أو في العاصمة (بعد حساب تكاليف التنقلات)؟ إذا لم يكن كذلك، فما السبب برأيك وراء اختلاف تقلبات الأسعار الموسمية في هذه المنطقة عن أي منطقة أخرى؟

ملحقات

قائمة الأسئلة التي يمكن تضمينها في استبيانات جمع البيانات

الموقف المتضرر من الأزمة (حسب المتوقع)

كيف ستؤثر الأزمة في أداء السوق؟

١٣. كيف تتوقع أن تتأثر قدرتك على المحافظة على عملك وتوظيف الأشخاص لديك في حال تفحل الأزمة؟
١٤. هل سيتأثر أي من ممثلي الأسواق أو وظائفها في سلسلة القيمة بشكل خاص؟
١٥. كيف ستؤثر الأزمة في الخدمات المهمة أو هياكل البنية التحتية العامة المذكورة أعلاه؟
١٦. كم ستتكلف ممارسة العمل أكثر بعد عند حدوث الأزمة المتوقعة؟ أي من تكاليف العمل سوف تزداد (كالوقود والتخزين والسلع والعمالة، وما إلى ذلك)، وكم سيكون مقدار هذه الزيادة؟ كيف ستتعامل مع هذه الأزمة؟
١٧. كيف ستطوع عملياتك التشغيلية بحيث تتغلب على التحديات الناجمة عن الأزمة المتوقعة؟
١٨. كيف سيتكيف الممثلون الآخرون في سلسلة السوق مع تحديات الأزمة؟ (مثل موردي المدخلات، شركات النقل، المنتجين)

كيف ستؤثر الأزمة في المنافسة؟

١٩. ماذا سيكون تأثير الأزمة في المنافسة داخل القطاع الخاص بعملك؟ (فعلى سبيل المثال، هل سيكون أثر الأزمة في البعض أكبر من أثرها في شركتك؟)
٢٠. هل تعتقد أنه سيكون لديك أو لدى منافسيك النفوذ الكافي لفرض قيود على العرض ورفع الأسعار الآن؟

كيف سيكون أداء السوق في أعقاب الأزمة؟

٢١. هل ستزداد مبيعاتك أم ستخف؟ إذا كان الأمر كذلك، فلم؟
٢٢. هل سترتفع أسعار المنتجات/الخدمات أم ستخف؟ أم ستبقى كما هي مقارنةً بالاتجاهات الطبيعية للأسعار في هذا الوقت من العام؟ حدد مقدار التغير.
٢٣. هل لن تقدر مجموعات معينة من المستهلكين على شراء هذه السلع/الخدمات بسبب ارتفاع الأسعار أو تعذر الوصول إلى الموردين؟
٢٤. ماذا سيحدث إذا تمت استعادة القوة الشرائية للمشتريين بعد الأزمة، وأمكنك الاستمرار في توظيف الأشخاص؟
٢٥. إذا أمكن ضمان زيادة الطلب على البضائع/الخدمات الخاصة بك في منطقة الطوارئ، فإلى أي مدى سوف تكون قادرًا على زيادة الموارد الخاصة بك/ حجم عملك في المنطقة المتضررة؟
٢٦. هل سيزال موظفوك متوفرين للعمل لديك، وهل يمكنك الحصول على المواد الخام الآن؟
٢٧. ما العوامل التي ستسبب على الأرجح في الحد من قدرتك على زيادة حجم عملك؟

نماذج أسئلة لممثلي الأسواق الكبيرة/المصادر الرئيسية لمعلومات هذه الأسواق

حالة مرجعية: هيكل نظام هذا السوق ووظيفته في الوضع الطبيعي

ممثلو السوق

١. صف الخطوات الفنية والأشخاص أو الشركات المسؤولة عن طرح هذا المنتج في الأسواق (أي رحلة المنتج بداية من المنتجين ثم التجار والوسطاء حتى يصل في النهاية إلى المستهلكين).
٢. ما الأدوار التي يؤديها كل من هؤلاء الأشخاص والشركات في السلسلة؟
٣. خلال سنة عادية، ما الأسعار النموذجية التي يتم دفعها على طول سلسلة السوق في هذا الوقت من السنة؟

موفرو الخدمات

٤. هل توجد أي خدمات مهمة تقدمها الشركات الأخرى من شأنها دعم سلسلة السوق هذه أو جعلها قابلة للتطوير؟ (مثل موردي المدخلات، وخدمات النقل، ومرافق التخزين، والاتصالات، والخدمات المالية)

٥. هل توجد أي خدمات مهمة أو مشاريع بنية تحتية تقدمها الحكومة/السلطات المحلية من شأنها دعم سلسلة السوق هذه أو جعلها قابلة للتطوير؟ (مثل التسهيلات الائتمانية، والطاقة، والمياه، والأسواق)

المؤسسات والقواعد والمعايير

٦. ما القوانين أو الأحكام الرسمية أو اللوائح التي لها تأثير كبير (إيجابي أو سلبي) في طريقة عمل سلسلة الإمداد هذه؟

٧. هل توجد أي ممارسات أو تقاليد أو عادات غير رسمية تحدد شكل العلاقات (كبناء الثقة على سبيل المثال) بين ممثلي السوق؟ (مثل عادات الشراء من أشخاص أو شركات معينة أو البيع لهم)

حالة مرجعية: أداء نظام السوق

٨. في السنة العادية، ما الشهور التي يكون فيها الطلب أعلى ما يكون؟ وما الشهور التي يكون فيها الطلب أقل ما يكون؟

٩. يُرجى أن تقوم بتقدير إجمالي الإنتاج المحلي المشترك الذي قمت أنت ومنافسك بالتجار به في الموسم الماضي (على الصعيد الوطني وفي المنطقة المتضررة من الأزمة).

١٠. هل تغير سعر هذا المنتج على مدار المواسم؟ ما الأوقات التي عادةً ما تكون الأسعار فيها أعلى ما يمكن وأقل ما يمكن خلال السنة؟ ما السعر خلال هذا الوقت من العام عادةً؟

١١. ما مقدار المخزون المتوفر بشكل عام في العام العادي؟ (تدهور في المخزون الكلي وفي المستودعات داخل الدولة).

١٢. من يشتري منتجاتك عادةً - الأغنياء أم الطبقة المتوسطة أم الفقراء؟ هل يمكنك تقدير حجم الاستهلاك الأسبوعي الطبيعي لكل من هذه الأشر؟

هل هذا السوق تنافسي ومتكامل على نحو جيد عادةً؟

١٣. هل توجد أي نقاط في سلسلة الإمداد حيث يمكن لواحد أو اثنين من ممثلي السوق (كالتجار على سبيل المثال) الهيمنة أو السيطرة على العرض ومن ثم تحديد أسعار السلع؟

١٤. هل يميل نمط تقلبات الأسعار الموسمية في المنطقة المتضررة إلى أن يكون هو نفسه في المناطق الأخرى أو في العاصمة (بعد حساب تكاليف التنقلات)؟ إذا لم يكن كذلك، فما السبب برأيك وراء اختلاف تقلبات الأسعار الموسمية في هذه المنطقة عن أي منطقة أخرى؟

الموقف المتضرر من الأزمة (حسب المتوقع)

كيف ستؤثر الأزمة في أداء السوق؟

١٥. ما التأثيرات/التغيرات لطرق الإمداد من المنتج عبر التاجر إلى المستهلك؟

١٦. هل سيتأثر أي من ممثلي الأسواق أو وظائفها في سلسلة القيمة بشكل خاص؟

١٧. كيف ستؤثر الأزمة في الخدمات التجارية المهمة المذكورة أعلاه أو الخدمات الحكومية المهمة أو البنية التحتية العامة؟

١٨. كم تبلغ أعلى تكلفة لإقامة مشروع نتيجة حالة الطوارئ؟

أي من تكاليف العمل سوف تزداد كالمخزون والتخزين والسلع والعمالة، وما إلى ذلك، وكم سيكون مقدار هذه الزيادة؟

١٩. هل ستزداد مبيعاتك أم ستخف؟ إذا كان الأمر كذلك، فلم؟

٢٠. ماذا سيحدث عند وصولك إلى المنتج المحلي؟

٢١. هل ستؤثر الأزمة في قدرتك على الاستيراد؟ (على سبيل المثال، خسائر الموانئ أو السكك الحديدية أو الطرق أو نقص موظفي الجمارك بالنسبة إلى السلع)

ملحقات

قائمة الأسئلة التي يمكن تضمينها في استبيانات جمع البيانات

٢٢. هل سترتفع أسعار هذا المنتج أم ستخضع أم ستظل كما هي، مقارنةً بالاتجاهات العادية في هذا الوقت من العام؟ حدد مقدار التغير.
٢٣. كم سيكون مقدار مخزون هذه السلع المتوفرة مباشرة بعد الأزمة؟ تدهور في المخزون الكلي وفي المستودعات داخل الدولة، خاصةً في المنطقة المتضررة من الكارثة.

٢٤. هل لن تتمكن مجموعات معينة من المستهلكين من شراء هذه السلع بسبب ارتفاع الأسعار أو عدم الوصول إلى المورد؟

كيف ستتعامل مع الأزمة؟

٢٥. كيف ستكيف خطط التجارة العادية الخاص بك ليتغلب على التحديات الناتجة عن الأزمة المتوقعة؟
٢٦. كيف سيتكيف أيضاً الممثلون الآخرون في سلسلة السوق (مثل موردي المدخلات وشركات النقل والمنتجين وما إلى ذلك)؟

كيف ستؤثر الأزمة في المنافسة؟

٢٧. هل ستؤثر الأزمة في طريقة التحكم في المستلزمات والأسعار - وإذا كان الأمر كذلك، فكيف سيتم ذلك؟ (على سبيل المثال، عن طريق تقليل عدد الشركات الفاعلة أو تحديد خيارات النقل)

٢٨. هل تعتقد أن منافسك الأكبر سيكون لديه قدرة كافية لفرض قيود على العرض ورفع الأسعار الآن؟

ماذا يحدث إذا تم استعادة القوة الشرائية للأسر المعيشية المتضررة؟

٢٩. إذا أمكن ضمان زيادة الطلب في منطقة الطوارئ، فإلى أي حد ستتمكن من زيادة حجم الموارد/حجم الأعمال في المنطقة المتضررة؟
٣٠. من أين ستحصل على الموارد الإضافية، إذا لزم الأمر؟
٣١. ما العوامل التي ستسبب على الأرجح في الحد من قدرتك على زيادة حجم عملك؟
٣٢. كم ستستغرق لزيادة تجارتك لتفي بالطلب المتزايد؟
٣٣. هل ما تزال هناك مجموعات معينة من المستهلكين يصعب عليهم التوريد - على سبيل المثال، بسبب المخاطر المرتفعة والبنية الأساسية الضعيفة والطرق الرديئة؟

نماذج أسئلة لممثلي الأسواق المحلية

أعمالك (في الزمن المرجعي وفي وقت الأزمة)

١. كيف يبدو عملك؟ ماذا سيكون تأثير الأزمة فيه؟ كيف يتكيف التجار والمجتمع عادةً في الأوقات العصيبة/كيف تقوم بالإدارة الآن؟
٢. ما المنتجات/العناصر ستبيعها إذا بدأت الأزمة؟ ما مقدارها/كم عددها؟
٣. بكم تبيع الآن/في الزمن المرجعي وكم العدد؟
٤. ما مستوى المخزون لديك؟ هل يكون ذلك أكثر أم أقل من الطبيعي بالنسبة إليك؟ كم سيكون لديك بعد الأزمة المتوقعة؟

المستهلكون/المشترون (في الزمن المرجعي وفي وقت الأزمة)

٥. من هم المستهلكون؟ ما خصائصهم؟ (ملحوظة: تعني كلمة "مستهلك" الشخص الذي يشتري منك، وهو ليس بالضرورة المستخدم النهائي).
٦. كم عدد المستهلكين لديك هذه الأيام؟ (على سبيل المثال، عدد التعاملات أسبوعياً)
٧. كم سيكون عدد المبيعات لديك في الوقت نفسه من العام إذا اتضحت الأزمة؟
٨. هل ستؤثر الأزمة في طلب المستهلكين لمنتجات/عناصر بعينها؟
٩. ما سعر البيع في الزمن المرجعي؟ وفي وقت الأزمة؟

الائتمان/الدين (في الزمن المرجعي وفي وقت الأزمة)

١٠. هل تمنح عادةً أيًا من المستهلكين ائتمانًا؟ هل سيتغير ذلك إذا انفرجت الأزمة؟
١١. كم الإجمالي الذي اقترضه المستهلكون؟ (كم عدد أسابيع الدخل؟)
١٢. هل تحصل على أي ائتمان من الموردين؟
١٣. هل سيظل بإمكانك الحصول على ائتمان من الموردين إذا اتضحت الأزمة؟
١٤. كم تُقرض الموردين؟ (كم عدد أسابيع التوريد؟)

المورّدون (في الزمن المرجعي وفي وقت الأزمة)

١٥. من المورّدون وأين مكانهم؟
١٦. هل سيتغير ذلك إذا انفرجت الأزمة؟
١٧. هل توجد أي عوامل موسمية تؤثر في الأسعار وعند شراء المدخلات/الموارد؟
١٨. هل ستتغير أسعار المورّدون إذا انفرجت الأزمة؟ ما مقدار هذا التغير؟
١٩. إذا زاد الطلب من المستهلكين بعد الأزمة، فما مدى سرعتك في التوريد بـ (أ) الكمية السابقة نفسها، (ب) ضعف الكمية، (ج) ثلاثة أضعاف الكمية؟
٢٠. هل تعتقد أنه يتعين عليك دفع مبلغ أكبر للحصول على هذه الموارد/المدخلات؟
- كم تبلغ تكاليف عملك (أي النقل، التخزين، الإيجارات، وما إلى ذلك)؟
٢١. ما التكاليف الرئيسية التي تتكبدها في عملك فضلاً عن موارد الشراء؟ (مثل النقل والتخزين والمنشآت والعمالة والتراخيص)
٢٢. ماذا سيكون تأثير الأزمة في هذه التكاليف؟

المنافسون (الأعمال الأخرى) (في الزمن المرجعي وفي وقت الأزمة)

٢٣. كم عدد الشركات الأخرى (التجار) الذين يبيعون منتجات/عناصر بعينها في منطقتك المحلية نفسها؟
٢٤. ما تقديرك "لمشاركتك" في إجمالي السوق في المنطقة التي تعمل فيها؟
٢٥. هل توجد أي مناطق قريبة لا تحصل على موارد سوق عادية؟ إذا كان الأمر كذلك، فلم؟

الاستجابة (في الزمن المرجعي وفي وقت الأزمة)

٢٦. ما المشكلات الرئيسية التي تواجهها عند القيام بالأعمال الآن؟
٢٧. هل توجد أي قيود على المكان الذي تنقل إليه السلع للبيع أو تشتري منه السلع؟ قوانين السوق؟ هل ستؤثر الأزمة في ذلك؟
٢٨. برأيك، كيف تُحل أي من هذه المشكلات (خاصة تلك المتعلقة بالتأثير المتوقع للأزمة)؟ ما الخطوات الفورية المحتملة بعيدة المدى التي تُتخذ لعلاج المشكلة؟
٢٩. كيف ستتكيف أنت وأسرّتك مع ذلك؟ ما التغيرات التي ستحدثها أنت وأسرّتك للتكيف مع الصعوبات الجديدة؟
٣٠. هل تعرف أي وكالات أو كيانات حكومية ستتدخل في منطقتك لمساعدتك خلال هذا الوقت؟
٣١. إذا مُنحت مبالغ نقدية بدلاً من المساعدات العينية، فما أنواع السلع أو الخدمات التي ستشتريها أولاً؟ وفيما ستنفقها؟ وإذا خُيرت، فكيف ستفضل الحصول على مساعدة باحتياجات أسرّتك الغذائية؟ (على سبيل المثال، عمليات توزيع الغذاء، المساعدة النقدية)
٣٢. إذا خُيرت، فكيف ستفضل الحصول على مساعدة باحتياجات أسرّتك غير الغذائية؟ (على سبيل المثال، عمليات توزيع العناصر، المساعدة النقدية)

ملحقات

قائمة الأسئلة التي يمكن تضمينها في استبيانات جمع البيانات

نماذج أسئلة للنساء والرجال في الأسر المعيشية المستهدفة

موقفك في الزمن المرجعي

١. ما المواد الغذائية الأساسية التي تستهلكها أسرتك (الحبوب واللحوم والأسماك والزيت والخضراوات)؟
٢. كيف تحصل على هذه المواد الغذائية الأساسية؟ (على سبيل المثال، الإنتاج الخاص [الزراعة والصيد والماشية]، ما تم شراؤه من السوق، وما تم جمعه من الطعام البري، والهدايا المقدمة من العائلة، والمقايضة بالطعام، والمساعدات الغذائية)
٣. ما أكثر العناصر غير الغذائية المهمة أو غيرها من الخدمات (مثل، النقل والقروض) التي تستخدمها أسرتك؟
٤. ما مصادرك الأساسية للدخل النقدي (أو فوائد المساعدات العينية) في هذا الوقت من العام؟ (على سبيل المثال، أجور العمال، وبيع المحاصيل، والماشية، وأنشطة الشركات الصغيرة، والحوالات المالية)

موقفك في وقت الأزمة (المتوقعة)

٥. كيف سيتأثر استهلاك أسرتك العادي من الغذاء بالأزمة؟ أي من أنواع الأطعمة المختلفة (أعلاه) ستتأثر؟
٦. ما مقدار الفجوة (العجز) الذي ستواجهه في كل عنصر أساسي من العناصر الغذائية تلك؟
٧. في كل حالة، كيف ستؤثر الطوارئ في استهلاكك العادي؟ (على سبيل المثال، تدمير المحاصيل، وتقليل دخلك، وزيادة الأسعار، والحد من الإتاحة في السوق، وحظر وصولك إلى السوق)

العناصر الأساسية غير الغذائية أو الخدمات الأخرى - الموقف المتضرر من الأزمة (المتوقعة)

٨. أي من العناصر الأساسية غير الغذائية والخدمات (أعلاه) التي تستخدمها أسرتك بشكل طبيعي سيتأثر بالأزمة؟
 ٩. في كل حالة، كيف ستؤثر الأزمة في استخدامك العادي؟ (على سبيل المثال، زيادة احتياجاتك، وتقليل دخلك، وزيادة الأسعار، والحد من الإتاحة في السوق، وحظر وصولك إلى السوق)
 ١٠. ماذا ستحتاج من الاحتياجات الأخرى الملحة للعناصر غير الغذائية والخدمات نتيجة الأزمة المتوقعة؟
- الدخل و/أو التوظيف - الموقف المتضرر من الأزمة (المتوقعة)
١١. إذا كنت تعتمد بشكل طبيعي على العمالة غير الثابتة أو التوظيف من أجل الدخل، فيُرجى وصف أي تغيرات في كمّ العمل الذي ستجده بعد الأزمة و/أو معدلات الأجور.
 ١٢. إذا كنت تعتمد بشكل طبيعي على بيع منتجك (الغذاء، الماشية، السلع المصنّعة) من أجل الدخل، فيُرجى وصف أي تغيرات في الكمّ الذي ستبيعه و/أو الأسعار التي تحصل عليها.
 ١٣. في كل حالة، أخبرنا كيف ستؤثر الأزمة في أرباحك العادية/دخلك العادي. (على سبيل المثال، جعلك غير قادر على العمل، وتقليل الطلب على العمالة، وتقليل الطلب على المنتجات، واقتطاع تكلفة المواصلات للوظائف، وتقليل معدلات الأجور، وتقليل أسعار بيع السلع، وتغيير طريقة تخصيص الوقت للأنشطة المدفوعة وغير المدفوعة)

الاستجابة الإنسانية - الموقف المتضرر من الأزمة (المتوقعة)

١٤. كيف ستتكيف أنت وأسرتك مع ذلك؟ ما التغيرات التي ستحدثها أنت وأسرتك للتكيف مع الصعوبات الجديدة؟
١٥. هل تعرف أي وكالات أو كيانات حكومية ستتدخل في منطقتك لمساعدتك خلال هذا الوقت؟
١٦. إذا مُنحت مبالغ نقدية بدلاً من المساعدات العينية، فما أنواع السلع أو الخدمات التي ستشتريها أولاً؟ وفيم ستنفقها؟ وإذا خُيرت، فكيف ستفضل الحصول على مساعدة باحتياجات أسرتك الغذائية؟ (على سبيل المثال، عمليات توزيع الغذاء، المساعدة النقدية)
١٧. إذا خُيرت، فكيف ستفضل الحصول على مساعدة باحتياجات أسرتك غير الغذائية؟ (على سبيل المثال، عمليات توزيع العناصر، المساعدة النقدية)

قوالب تقارير عملية PCMA

الملخص التنفيذي

الملخص الأساسي لسياق عملية PCMA ونتائجها وتوصياتها. يعكس ذلك مخطط المحتوى الأساسي للتقرير. وينبغي ألا يزيد عن أربع أو خمس صفحات وأن يتضمن أقسامًا مختصرة وموجزة حول:

- الخلفية.
- الأهداف والأسئلة التحليلية الأساسية.
- سيناريو الأزمة وإطارات الزمن المحددة (الزمن المرجعي وزمن الأزمة والموسم).
- النطاق الجغرافي وعمق التحليل.
- أدوات تقييم السوق التي تم اختيارها للتحليل.
- النتائج الرئيسية:
 - من أداء السوق الكلي؛
 - من تحليل نظام السوق.
- توصيات الاستجابة:
 - لاستجابات الطوارئ في المستقبل؛
 - للتدخلات الفورية لتعزيز السوق.
- توصيات مراقبة السوق.

القسم ١: الأهداف والأسئلة التحليلية الأساسية

- أهداف عملية PCMA والأسئلة التي تجيب عنها العملية.
- أسباب عملية PCMA والربط بتخطيط الطوارئ الحالية أو المتطورة.
- وصف مختصر لمنهج PCMA والأنشطة المتخذة لإعداد التقرير:
 - تكوين الفريق وخبرته، وأي تدريب متوفر؛
 - مواقع العمل الميداني والمنهجية (مثل عدد اللقاءات وأنواعها).
- كيفية توفير القيادة والدعم لفريق PCMA في السوق.

القسم ٢: سيناريو الأزمة وإطار الزمن المحدد

- وصف مختصر للطوارئ/الأزمة المحددة - وتاريخها ومدى انتشارها وسببها وتأثيرها المتوقع.
- نظرة سريعة على الاستجابات الإنسانية حتى تاريخه لنوع الأزمة والاستجابة المتوقعة التي ستكشف عنها الأزمة.
- تفسير دور الوكالة والمنطقة الجغرافية المسؤولة.
- تحديد المرجع وأوقات الأزمة.

القسم ٣: النطاق وعمق التحليل وأدوات تقييم السوق

- احتياجات السكان المتأثرين التي ستكشف عنها الأزمة، والاحتياجات المتكررة المحتملة الموجودة مسبقًا.
- المعلومات الخلفية الأساسية المتعلقة، على سبيل المثال، بالاقتصاد الاجتماعي وسبل العيش والسياسي للسكان المستهدفين (إن وُجد).
- النطاق الجغرافي للتقييم والأسواق التي يجب زيارتها.
- أدوات تقييم السوق التي ستستخدمها في التقييم وسبب اختيارك لها.

القسم ٤: أنظمة السوق وموسم التحليل

- نظام السوق الذي يجب تحليله: لخص عملية صناعة القرار التي أُجريت لتحديد أنظمة أسواق حرجة بعينها. اشرح - بإيجاز - كيف توصلت من فهمك العام لاحتياجات الطوارئ إلى إعداد قائمة بالمرشحين لتحليل نظام السوق:
- ما أنظمة الأسواق الحرجة بالنسبة إلى السكان المتأثرين؟
- ما الأنظمة التي ستنتظر إليها عملية PCMA، وما سبب اختيارها؟
- جداول الأعمال الموسمية.
- تحديد موسم التحليل.

القسم ٥: خرائط السوق وتحليله

- هذا هو القسم التوصيفي الرئيسي في التقرير. حاول سرده بإيجاز. من المهم النظر إلى السنوات الأساسية المحددة، مع البدء بالزمن المرجعي.
- النتائج من تقويم الأداء الكلي للسوق، بما في ذلك:
 - وصف للقوانين واللوائح الرئيسية الحالية، وخدمات السوق وبيئته؛
 - وصف للتأثير المحتمل لسيناريو الأزمة على ذلك.
 - النتائج من تقويم نظام السوق، بما في ذلك:
 - خرائط السوق في الزمن المرجعي وزمن الأزمة؛
 - وصف لممثلي السوق المهمين، وحالتهم في الزمن المرجعي والتأثير المحتمل لسيناريو الأزمة فيهم.
 - إجابات عن أسئلتك التحليلية الأساسية.
- ملحوظة: من العناصر المهمة في هذا القسم إبراز الفجوات المعرفية لديك الناتجة عن، محدودية المعلومات/الوقت/مهارات الفريق التحليلية على سبيل المثال. وربما يكون ما لا تعرفه لكن قد تحتاج إلى معرفته مهمًا بقدر ما تفهمه الآن.

القسم ٦: توصيات الاستجابة الرئيسية

- منطق الاستجابة.
- كل من استجابة الطوارئ المخطط لها التي يجب أن تكشف عنها الأزمة المتوقعة والتدخلات بعيدة المدى للحد من مخاطر الكوارث التي يمكن تنفيذها على الفور.
- هل توجهننا النتائج الموضحة أعلاه توجيهًا مباشرًا إلى استجابة تعتمد على أداء نظام السوق بشكل جيد (مثل النقد)، أم إلى استجابة تفترض أنه لا يمكن القيام بذلك (مثل الإغاثة)؟
- ما إمكانية تغيير قدرات نظام السوق من خلال تدخلات الدعم؟
- خيارات الاستجابة.
- مزايا وسلبيات وقدرة المرشحين الرئيسيين لأنشطة الاستجابة.
- توصيات الاستجابة المُقدمة كخطة عمل.

القسم ٧: مراقبة السوق

- الأنشطة أو مجموعة الأنشطة التي يطرحها فريق السوق، بما في ذلك توصيات أنشطة الاستقصاء والمراقبة الموسعة - ومنها إطار عمل المراقبة والتقييم: تدخلات تعزيز السوق التي يجب تنفيذها على الفور بعد عملية PCMA: المراقبة الدورية للسوق؛ والتدخلات المستقبلية القائمة على السوق التي يجب تنفيذها إذا حدثت الأزمة.

ملحوظة: توفر أداة RAM أيضًا قالبًا للتقرير: <https://rescue.box.com/s/yg29m97kd165o7br6ol5wf1r40b7krm7>



تمثل الأسواق مصدر دخل مهم للكثير من الفقراء في كل أنحاء العالم، كهذه المرأة الشابة في ضاحية باينلاين في مونروفيا، التي تستفيد من أرباح أعمالها في إرسال أطفالها إلى المدرسة. صورة: Peter Biro / لجنة IRC



ملحوظات ختامية

- ^١ <http://www.value-chains.org/dyn/bds/docs/681/OP%20Guide%202008.pdf>
- ^٢ <http://www.cashlearning.org/downloads/a-rapid-market-appraisal-toolkit.pdf>
- ^٣ تم اقتباس تجارب من لجنة Oxfam، IRC (منظمة أوكسفام) و Catholic Relief Services (هيئة الإغاثة الكاثوليكية) في النيجر والصومال وباكستان وهايتي ونيبال والسودان من خلال عشر لقاءات شبه منظمة مع أعضاء من فرق التقييم.
- ^٤ كشفت دراسة أجرتها لجنة IRC للاستفادة من أداة EMMA أن عمليات EMMA التي قام بها موظفون محليون (وليس مستشارون أو موظفون من قسم القدرة على سد الاحتياجات المفاجئة)، كانت مجدية بنسبة ١٠٠٪.
- ^٥ لمزيد من المراجع، يُرجى الرجوع إلى:
Oxfam and Save the Children (January 2012) A Dangerous Delay, The cost of late response to early warnings in the 2011 drought in the Horn of Africa (<http://oxfamlibrary.openrepository.com/oxfam/bitstream/105468/203389/bp-dangerous-delay-horn-africa-drought-180112-en.pdf>) and Humanitarian Practice Network no. 71 System failure? Revisiting the problems of timely response to crises in the Horn of Africa. (<http://odihpn.org/wp-content/uploads/201112/networkpaper071.pdf>)
- ^٦ تمت مقارنة أعداد متساوية من الرجال والنساء على مستوى الأسرة. بالنسبة إلى بائعي الماعز، تمت مقارنة امرأة واحدة وأحد عشر رجل، أما بالنسبة إلى بائعي الكرنب، فتتم مقارنة امرأة وأربعة رجال.
- ^٧ من *Red Cross Movement Cash in Emergencies Toolkit* 1.04 Scenario development: <http://rcmcash.org>
- ^٨ تعتبر أداتا EMMA و MAG قائمتين على تقويم نظام السوق، بينما تتبنى أداة RAM واستطلاع آراء التجار وفق برنامج WFP وأداة التقييم على مدار ٤٨ ساعة لمنظمة Oxfam (أوكسفام) الكثير من منهج السوق. عملياً، حتى عند استخدام أداة RAM، واستطلاع آراء التجار وأداة التقييم على مدار ٤٨ ساعة، تكون هناك حاجة إلى تحديد أنظمة أسواق بعينها.
- ^٩ مأخوذ من Oxfam (December 2015), *Multi-Sector Market Analysis*: <http://www.cashlearning.org/downloads/mpg-toolkit-pdfs/mpg-annex1.pdf>
- ^{١٠} Ibid.
- ^{١١} The EMMA, the RAM/MAG, the Oxfam 48-hour tool and the WFP trader survey.
- ^{١٢} مأخوذ من Oxfam (Dec 2015), *Multi-Sector Market Analysis*: <http://www.cashlearning.org/downloads/mpg-toolkit-pdfs/mpg-annex1.pdf>
- ^{١٣} تم تصنيف أداة RAM هنا كتقييم "بسيط"، لكن وفقاً للسياق، يمكن استخدامها أيضاً للإجابة عن الأسئلة الأكثر تعقيداً حول قدرة نظام السوق.
- ^{١٤} Several Value Chain Analysis tools exist، على سبيل المثال: <https://www.microlinks.org/good-practice-center/value-chain-wiki/32-value-chain-analysis>
- ^{١٥} يمكن نشر إعلان لقائد فريق تحليل على مواقع الويب المعروفة (ALNAP، موقع Relief، وغيرهما)، لكن ضع في اعتبارك أيضاً استخدام *Market in Crisis* DGroup: <https://dgroups.org/dfid/mic>
- ^{١٦} مأخوذ من Oxfam (December 2015), *Multi-Sector Market Analysis*.
- ^{١٧} في الواقع، لا تتطلب بعض أدوات تقييم السوق، منها أداة RAM واستطلاعات آراء التجار وفق برنامج WFP، مقابلات أسرية ولا توفر استبيانات حول الأسر المعيشية. إذا لم تكن قادراً على اكتساب معلومات عن الاحتياجات الأسرية ومراجع من المصادر الحالية، مثل تقويمات الاحتياجات، فينبغي أن تخطط لإجراء مقابلات مع الأسر، بغض النظر عن الأداة التي تستخدمها لتقييم السوق.
- ^{١٨} H. Juillard (January 2016) Market Based Programming, Scoping Study, CRS.
- ^{١٩} دراسة لجنة IRC للاستفادة من أداة EMMA (لم يتم إصدارها بعد): تم ربط سبعة أيام أو أقل من كتابة التقارير للاستفادة من التوصيات بشكل أفضل.
- ^{٢٠} سجّل هل التاجر تاجر تجزئة أم تاجر جملة أم كلاهما. إذا كان التاجر تاجر جملة فقط، فابحث عن تاجر تجزئة بدلاً منه، لأننا نهتم فقط بجمع معلومات عن أسعار التجزئة (إلا إذا كان تاجر الجملة هم تاجر السوق في برنامجك القائم على السوق).
- ^{٢١} مأخوذ من مجموعة أدوات MARKIt.
- ^{٢٢} Lentz (2011).





جميع الحقوق محفوظة © ٢٠١٦ International Rescue Committee, Inc. (لجنة الإغاثة الدولية)

يخضع المنشور لحقوق النشر إلا أنه يجوز استخدام النص والرسومات دون مقابل بهدف التأييد وإدارة الحملات والتعليم وإجراء الأبحاث شريطة أن يُذكر المصدر كاملاً دون حذف أو نقصان. يشترط مالك حقوق النشر أن يتم تسجيل كل ذلك الاستخدام لديه لأغراض تتعلق بتقييم الأثر. يجب الحصول على تصريح في حالة النسخ لأي ظروف أخرى أو إعادة الاستخدام في أي منشورات أخرى أو للترجمة أو تطويع النص. البريد الإلكتروني livelihoodsadmin@rescue.org.

للاستفسارات حول هذا الإصدار، يُرجى مراسلة livelihoodsadmin@rescue.org.

صورة الغلاف الأمامي: امرأة شابة تُعد طاولة بيع الخضروات الخاصة بها في أحد أسواق مونروفيا، ليبيريا. يميل أصحاب الأعمال إلى المرونة بشكل غير عادي، وغالبًا ما يحرصون على مواصلة العمل خلال الأزمات وبعدها. صورة:

Peter Biro/ IRC

معلومات الجهة المانحة

قُدِّم هذا المستند وترجمته إلى العربية بمساعدة الدعم المتميز المُقدم من الشعب الأمريكي من خلال United States Agency for International Development (وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة) (USAID). تعد محتويات هذا الدليل على مسؤولية لجنة الإغاثة الدولية (IRC) ولا تعبر بالضرورة عن وجهات نظر USAID أو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.